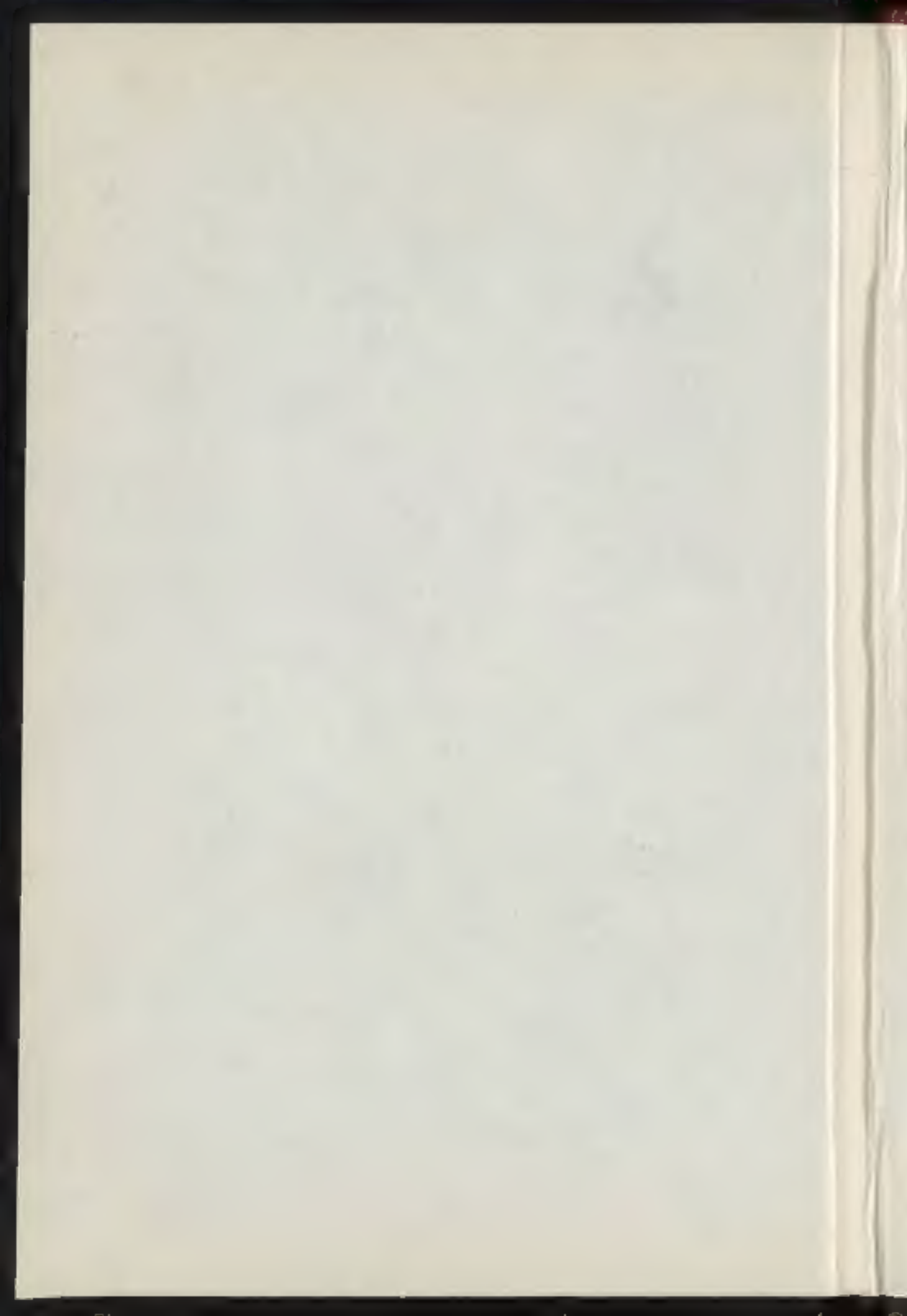
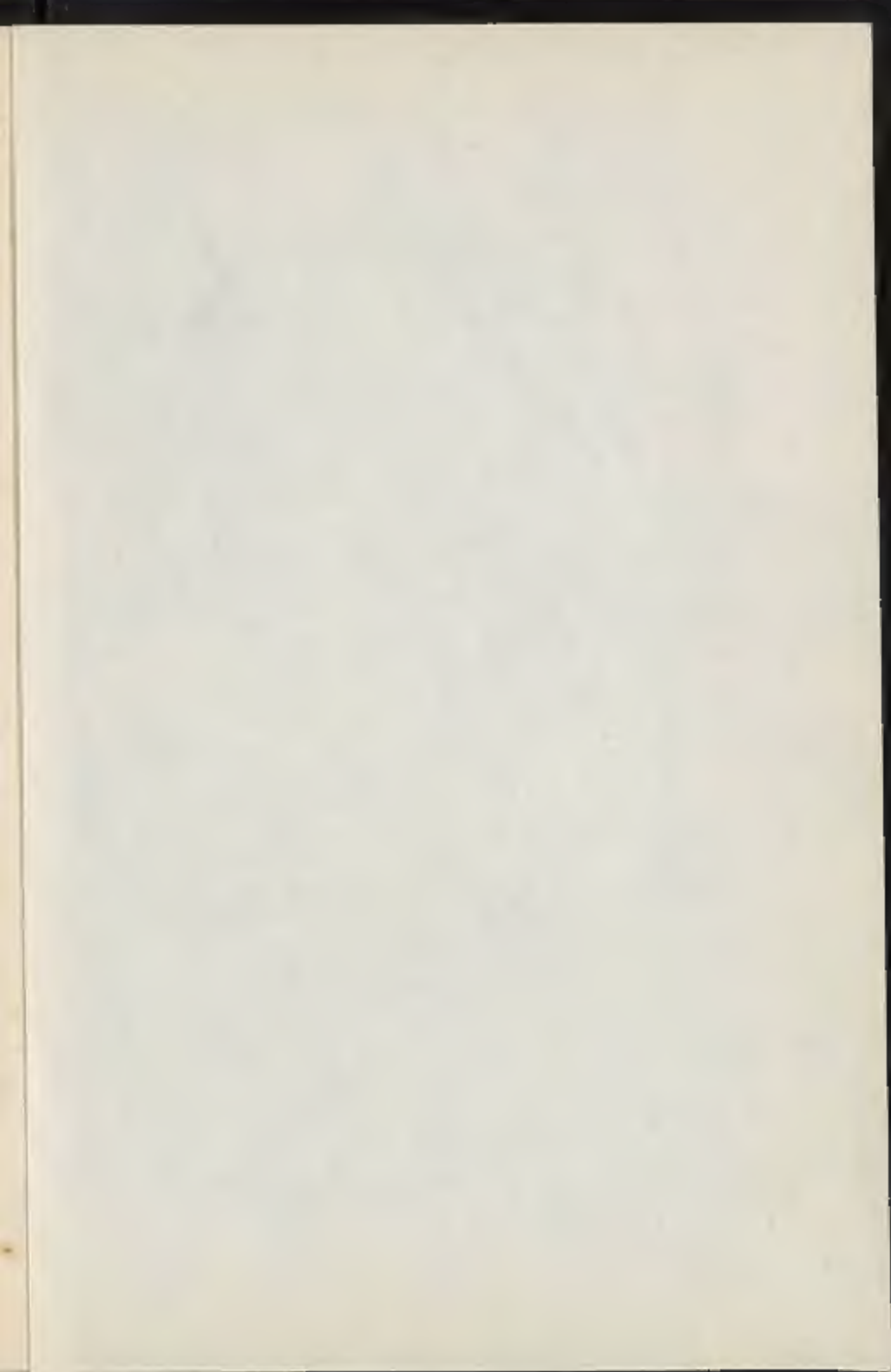


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





الذكرى الثوبية الاولى لوطه الامير بشير الشهابي (١٨٥٠ - ١٩٥٠)

# الأمير بشير الشهابي

طرائف عن حياته وعظمه وفدوه

تأليف

المؤري بطرس ف. صفيير

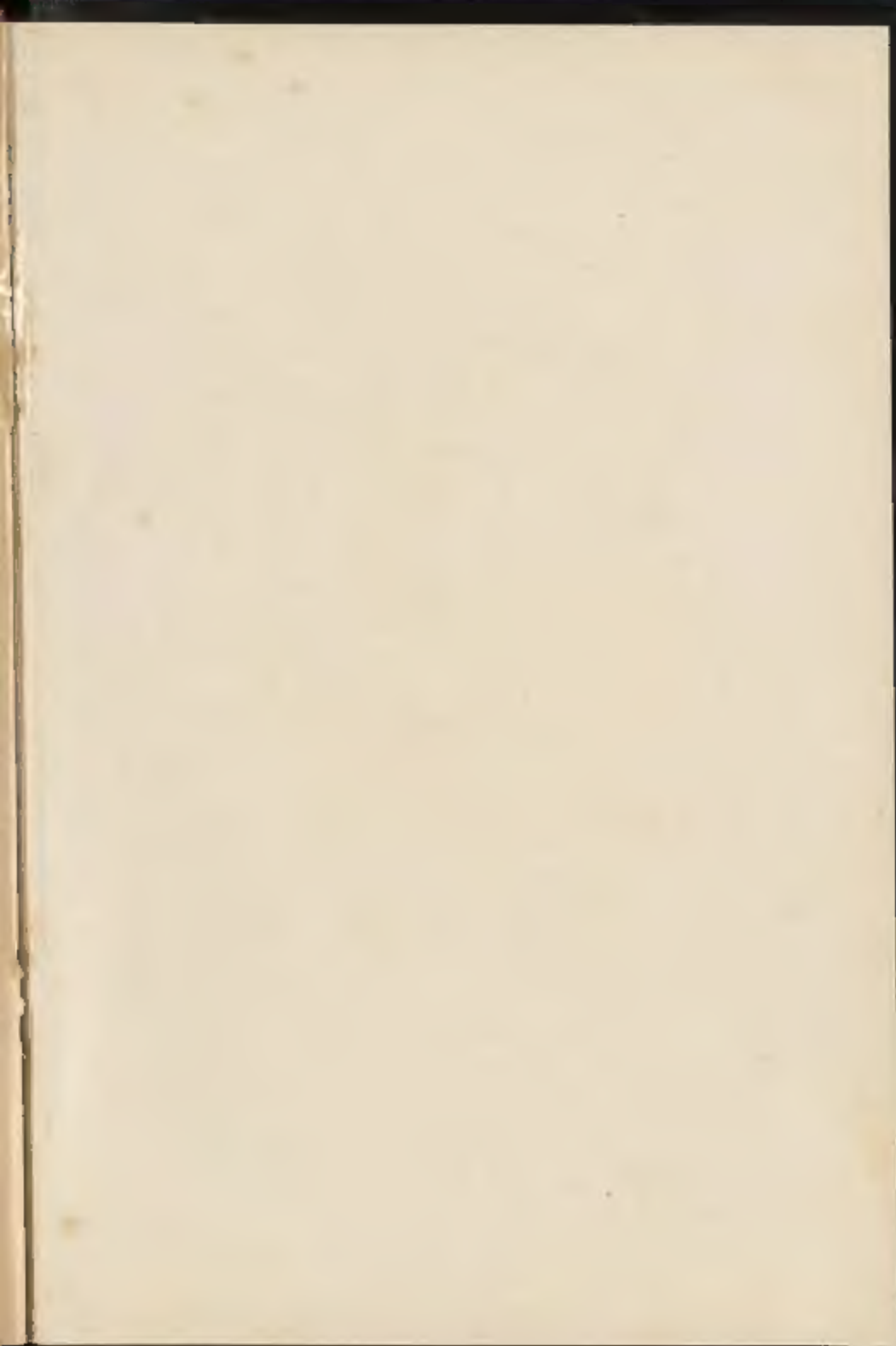
تأليف بطرس نيويوك

واحد امالمة كلية القديس يوسف سابقا

مع

تصدير بقلم الاستاذ قواد ا. البستاني

ونوطنة بقلم الاميرة نجمة ابى الجمع



عني بطبعه على نفقة المؤلف  
الحوري لويس كرم

Imprimé par les soins de  
R. P. Louis KARAM

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يطلب هذا الكتاب من حضرة المرحوم توفيق كرم مرشد أخوة  
المدارس المسيحية في رأس بيروت، شارع جورج بيكو، ومن مكتبة يوسف  
صفيح ٤٧ شارع مخروم، بيروت، وفي الليابري من مكتبة توفيق حبيب على  
المتروك التالي :  
TOFIK HABIB, 187 Atlantic Ave.  
Brooklyn 2, N. Y. U. S. A.  
ومن المؤلف على عنوانه هذا :  
Rev. PETER F. SEFEIR  
41 Cedar St.  
Buffalo N. Y. U. S. A.



الذكرى الثوبى الاولى لوفاء الامير بشير الشهابى (١٨٥٠ - ١٩٥٠)

# الأمير بشير الشهابى

لمراتف عن حياته واعماله وافكاره

تأليف

المؤرخ بطرس ف. صفير

ترجم عن اللغة اليونانية

والمد الأستاذ كلية القديس يوسف سابقا

مع

تصدير بقلم الاستاذ قوادى. البستاني

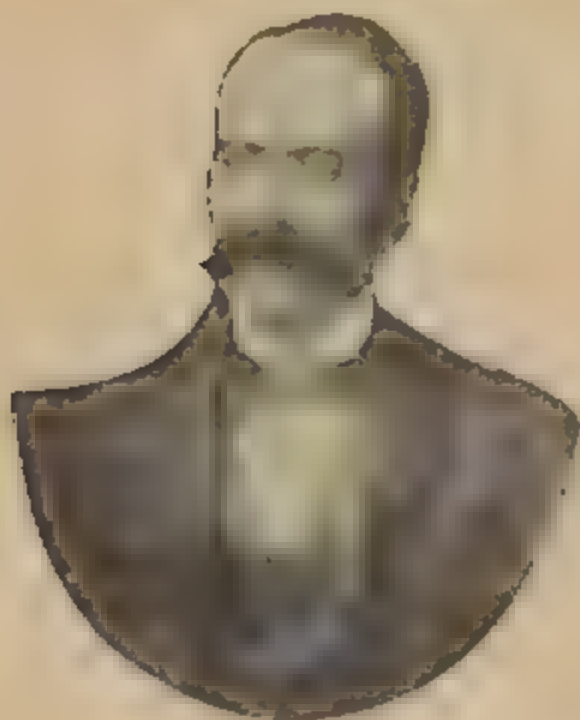
ونوطه بقلم الاميرة نجهى الى الجمع

دار الطباعة والنشر القبطانية

البيروت - بيروت

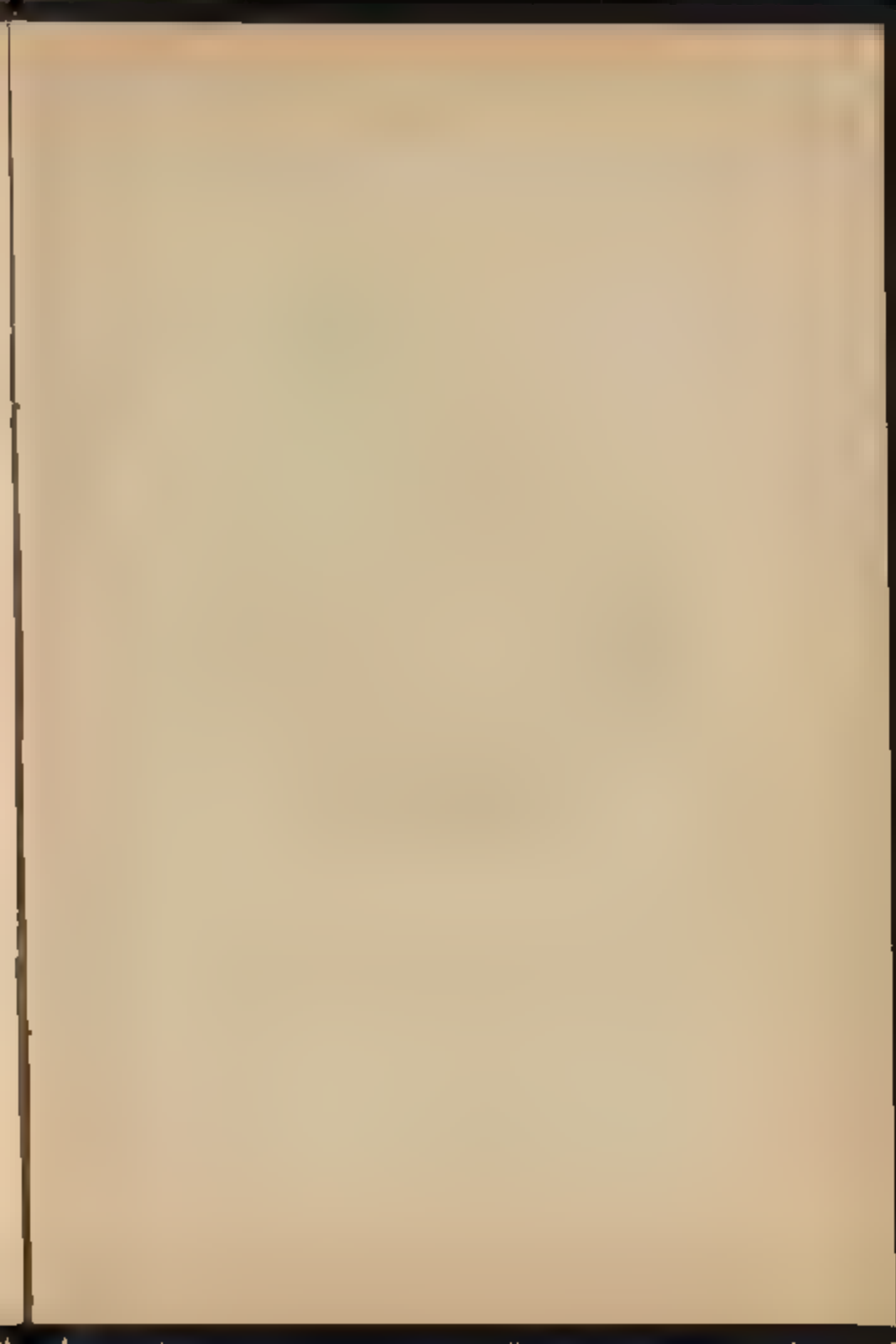
نشرت بعض فصول من هذا الكتاب في جريدة  
« الهدى » النيو يوركية الفراء

ولد المؤلف لمرحوم مسعود مروح مسعود

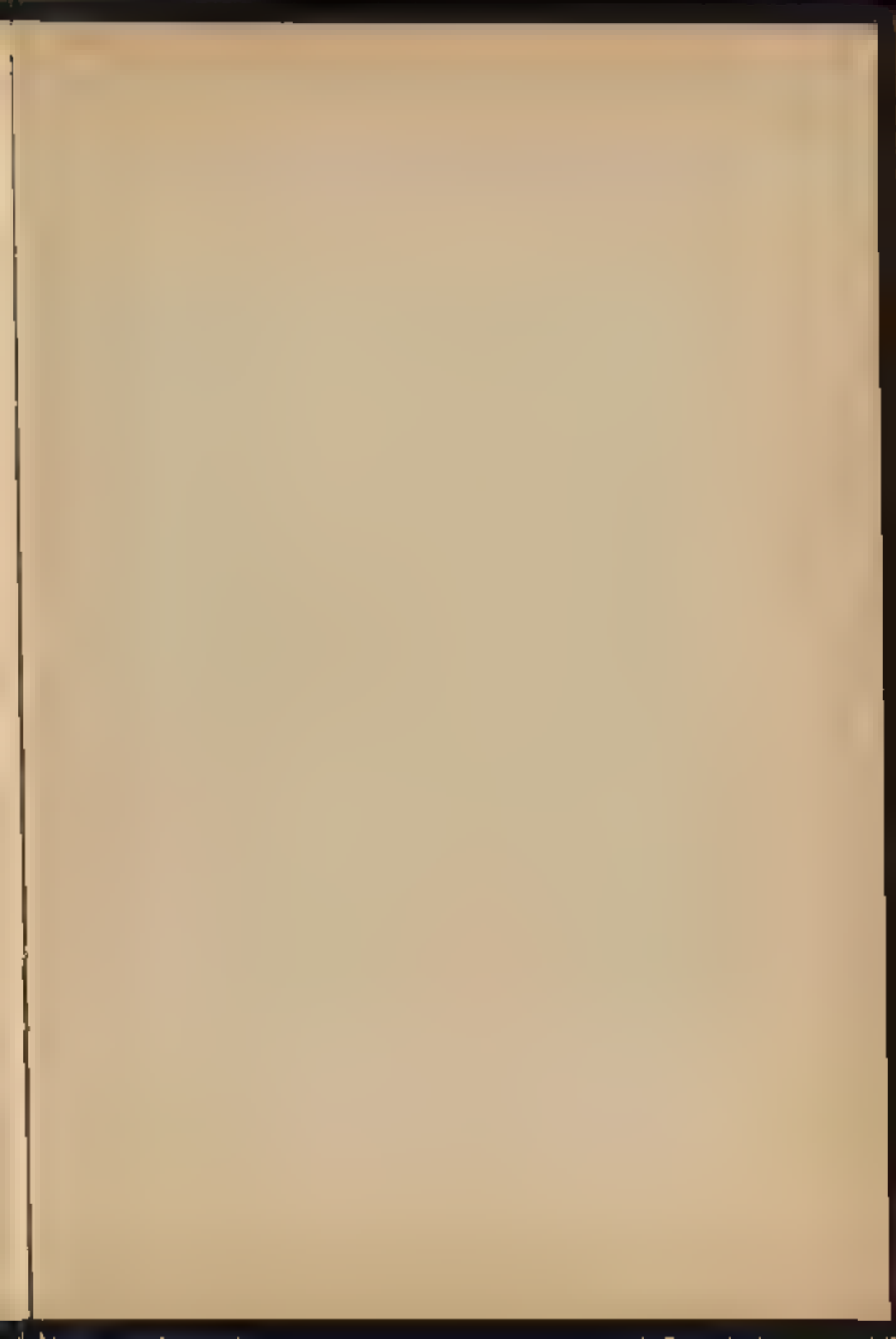


في وادي مسعود السدي صميم الذي حبب الي منذ حداثتي  
احبار لامير شيخ وشخصيته ايمينة فكان له من ثم لفص في وضع  
هذا الترخ

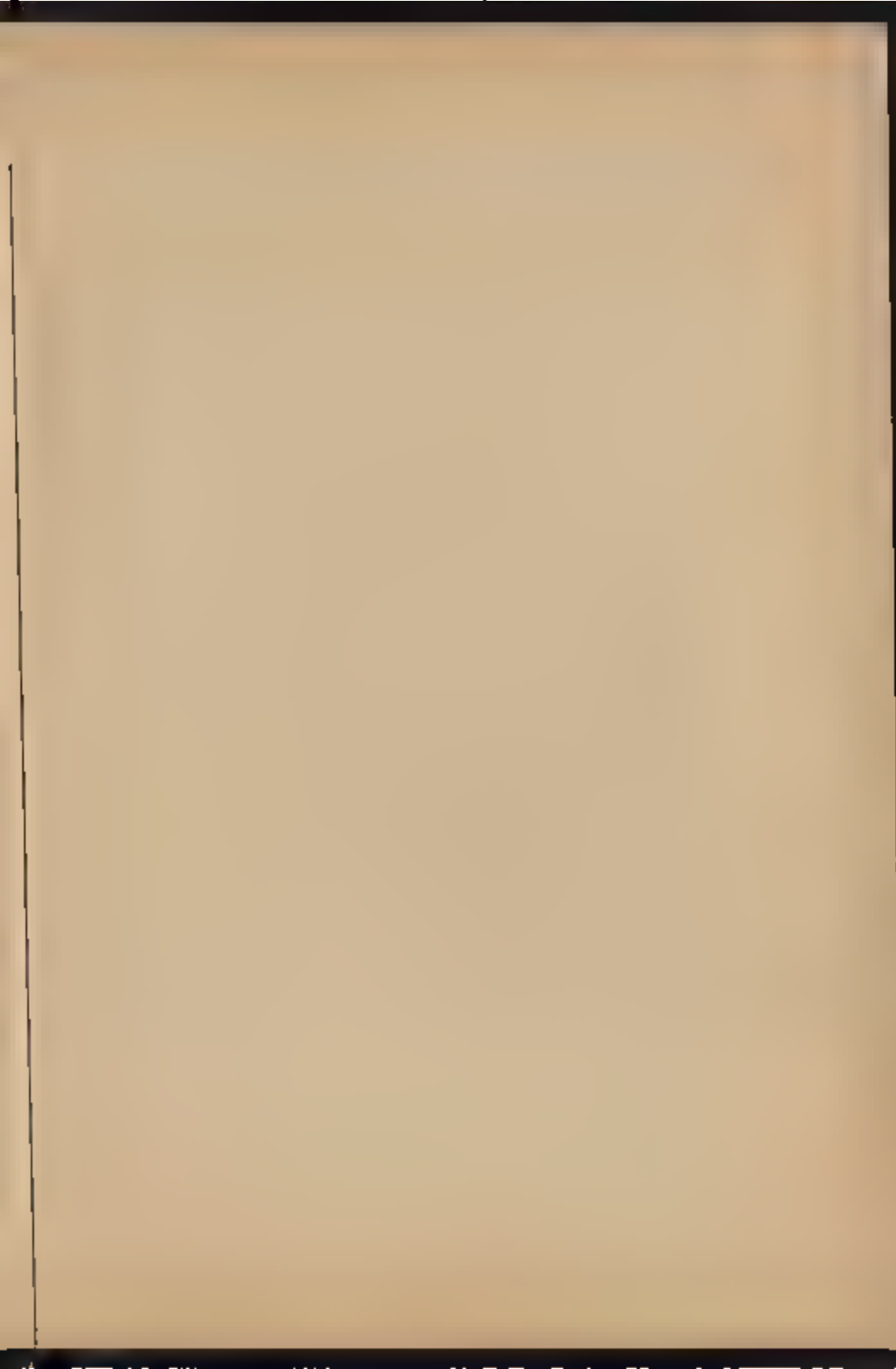
المؤلف











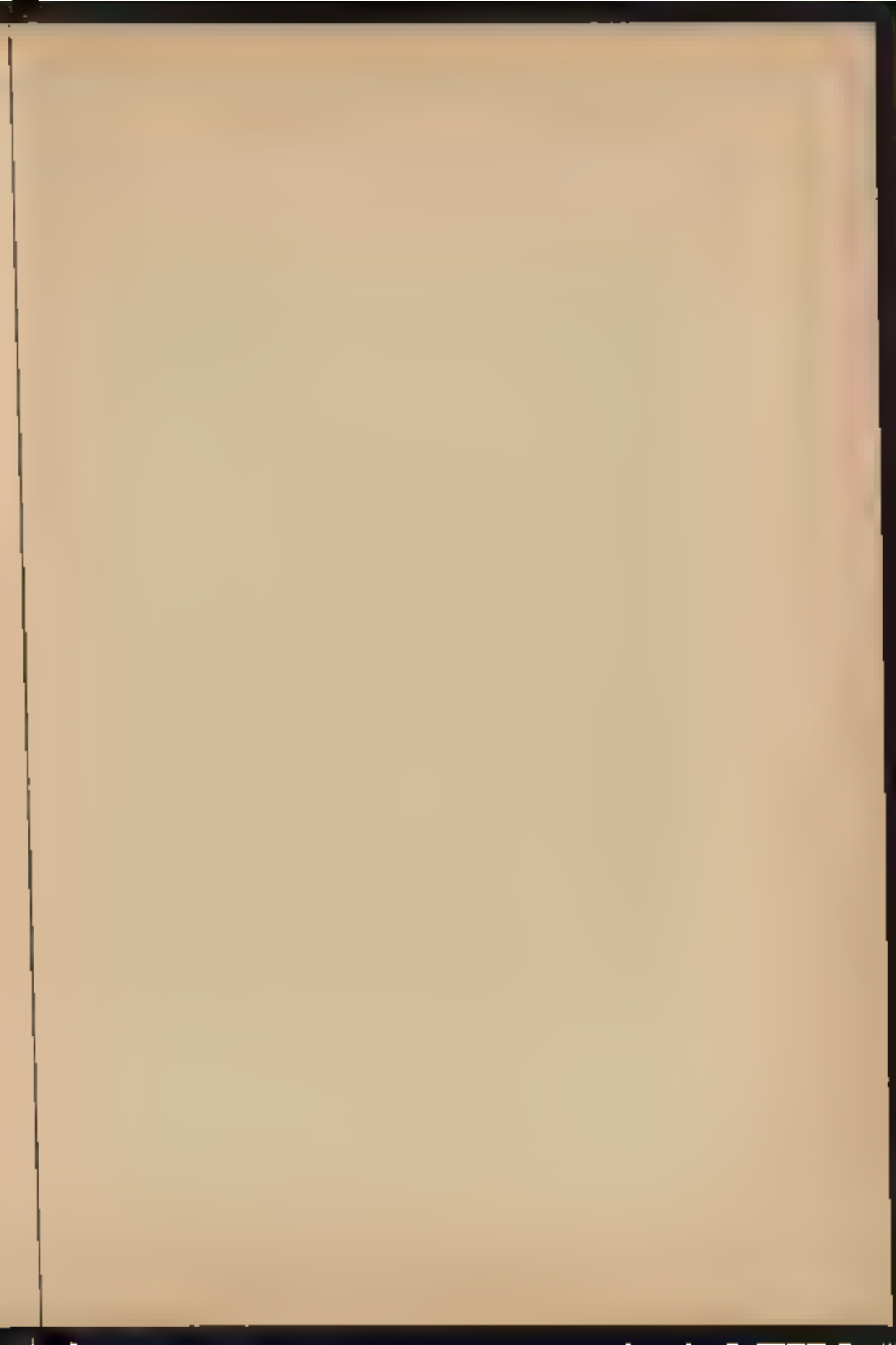




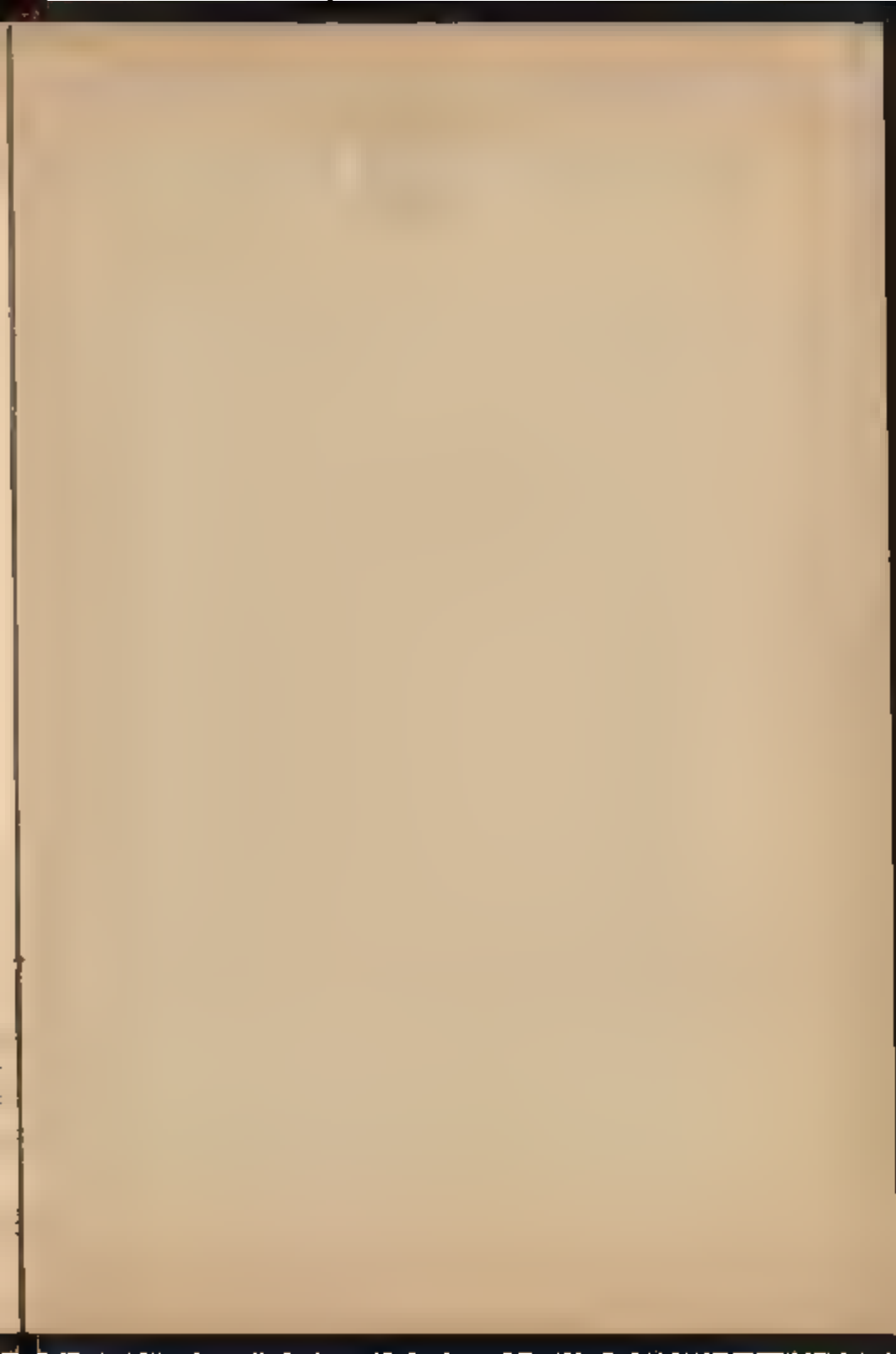
١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠

في جلاءه من في -

١٢٤







## تصديق

تحت إشراف ١٩٥٠ عامه الذكرى لثوبه لوجه الامر الكبير،  
 فتعد على النشأين حقبة من تاريخهم المستطيل يكتنفها السؤدد  
 وسبقها الكرامة لوجهه ونسب من نيويورك هذا المؤلف  
 اللطيف، فتعز أماننا الشخصية المبهمة التي عمرت تلك الحقبة فأهلتها  
 بالماثور وشرفت على احداثها ملاء، تعد

هو كتاب حضرة الطوري

فؤاد امراء  
 الثاني



نصر من روح صغير اساني لدى عرفه،

نشأ، نفس من ادركوا

او اخر حكم المير، صمموا الكثير

عنه، ورووا عن آرائهم بوجده حكمه رايه بدأ لي اقرر المعدل  
 والمساواة ووجده لامن ورجاهه، فعملت بدهه خطوره هذه  
 لشخصيه الحياه المعرمة، حتى دأرت من به لاسعار الى اميركة  
 لشهية، بعد ان اتم دروسه في جامعة القدس يوسف برووت،  
 ودرس فيها مئة، فاستقر في بعلو نيويورك قائماً بخدمة مهاجرين  
 الروحية منذ زهاء ربع قرن، نأوده ذكرى الامير في سنة ليوبيل



# تاريخ الامير بشير الشهابي الكبير

تمت الطبعة الأولى في سنة ١٣٠٥  
بمطبع دار المطبوعات في بيروت  
تحت إشراف السيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي  
والسيد محمد الشهابي



الامير بشير الشهابي

يحمل على نشر هذا المجلد الامم ، في تكتب الذي نشر طبعه  
حصرة لعلم المعصل الطوري بطرس فوج صغير المقيم في الولايات  
المتحدة ، عاملا







و لاندن سنی و روح ، گشت لامر

فلاحه لامة لا سحر عدی

عقل - لسی روحها ی ختمه و اعلم مع وه

و (روح) یی کمدن یی حب ستم ، و معین نشه سحر ،  
و حقه ان روح من نه ،

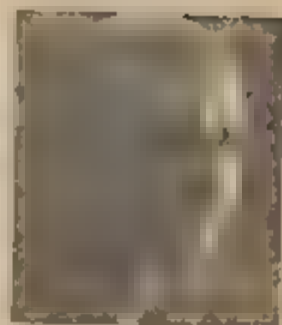
من احل هذه لاهل و کما ، سید ن جهود یی سحر  
حضره مؤرخ مدقق ، لای سحر و روح سحر ، فی شمه ، یی روح ، هو  
روح نسان لاول و دوم حده ، هی جهود عامه و سحره منبره ، و هی  
خدمه حتی بشر ، سحر فی حده و نفس یی مر لاجده ، و موبس  
المعبر و لاجلال

کمالی لکع مسرف



## امير لسان

فصل في مدح  
الملك قاهر الجبار  
الذي هو  
الملك قاهر الجبار  
الذي هو  
الملك قاهر الجبار  
الذي هو  
الملك قاهر الجبار  
الذي هو  
الملك قاهر الجبار



ملا شرق وجهه ووجه  
ومش حوجه يدرو وكاب  
وحى الملك قاهرآ جبارا  
نسى في حبه ولقد  
وغيث الى العدو اقتصارا  
هو حوجه

...

مدد الممن خصص وسعد  
جنت الحياه في هبة العمر  
اد حب في الحو مزارا  
عليه فوق الوقار وقارا  
شرار اما تحت الشرارا ؟  
انتفاض شد الزماح افسارا  
كيف كان الامير او كيف صارا  
وعلى الحاحين من غضب الحق  
وخطوط الحين تقرأ فيها

...

ساس لسان عادلا مستقلاً  
لم يجر حكمه بل العدل جارا

و تخلصه و احمي به  
 من اجل خدش و سر  
 من به و به نك  
 من به و به نك  
 من به و به نك

ك حركه فوه مست  
 و صعب حياح من حى  
 قال بضم س و ح و ح  
 هادن لده س و ح  
 و ح و ح لده س و ح

من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح

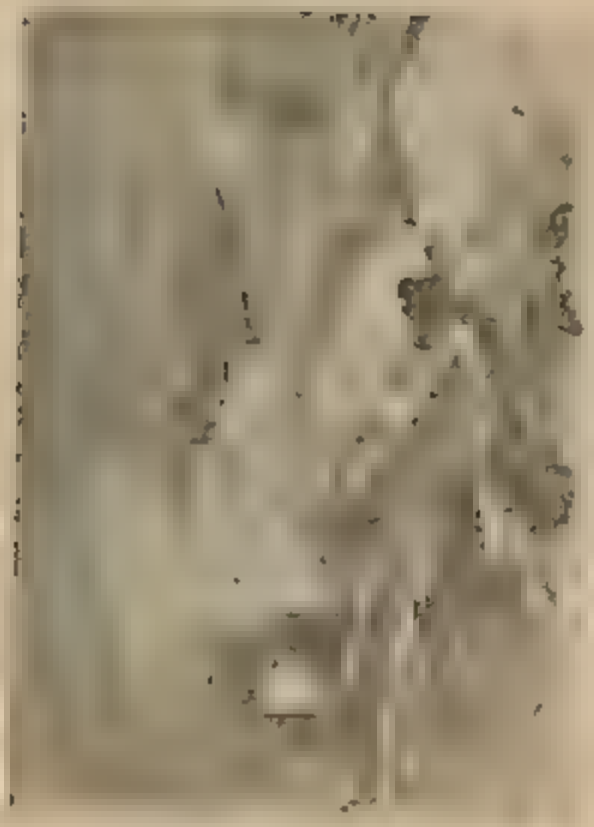
استعم نوبه  
 قد عصب ر و ح و ح  
 من سكونى فى ح و ح

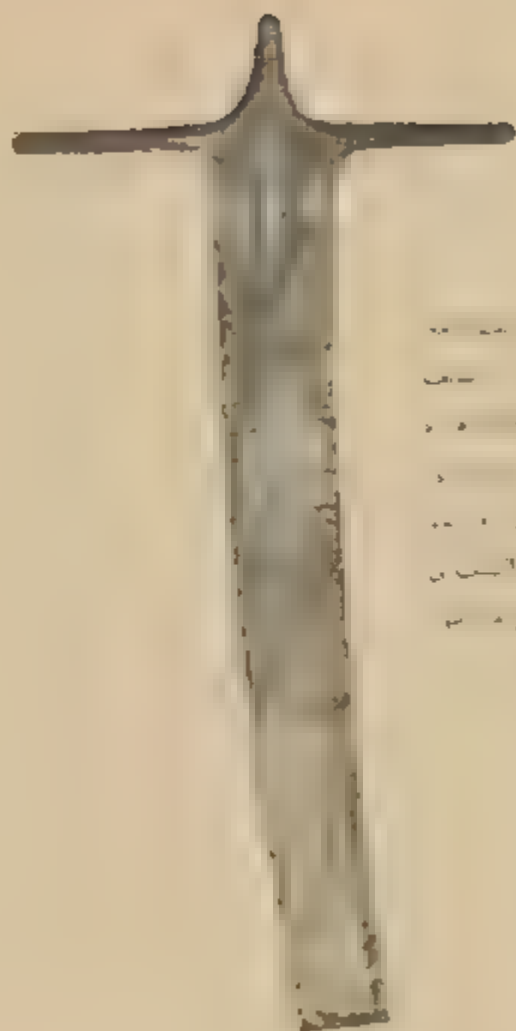
و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح

و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح  
 و ح و ح و ح

من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح

من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح  
 من ك و ح و ح





...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

## المقدمة

### في مجلس الصدر الأعظم

« والله لا أعلم ما الذي أوفعي رغم أني حلة شاهدت وجه  
هذا رجل ولم يكن اثنى أن عني وجه الارض رحلا هذه الهبة »  
هو الخواب التاريخي الذي نطق به صد نحو مائة سنة رؤوف  
باشا لصدر الأعظم وهو رئيس وزراء الدولة العثمانية في الاساسه ، اي  
استطاع ، وقد وجهه الى من حوله من رجال محبة العالي الذي  
دعاه لمشاهدة حاكم شير لاهندي لمصنعات انتامة للدولة العثمانية  
علت عني امره فاضطر ان يعزل الولاية وارغم عني ان يغادر بلاده بعد  
ان حكمها لسير الطول وان سبي حياته مميأ في المكاتب التي  
يختاره فامر ان الاساسه واحب الاقامة فيها « مسدعا لصدر  
لأعظم المذكور ورفعت « شامشير الخارجية ان « نواب لعالي لمقاسمتها ،  
وسبق لصدر وامر ان محبة اسهم مني دخل هذه الزائر لا يقعون  
له تخفيف لان الصدر الأعظم كان سفر من الحاكم لاتحاده مع اعداء  
الدولة « صاحب اعضاء المجلس سمعا وطاعة واسعد الحاكم لمقابلة »

ودخل شاعره المكي وكان وفور مهيأ د مصر حين سمعي  
 لأحرام من كل مصر به وحد رده هسه لثيب واسع لحسه  
 وسرسل شعره حتى صدوه وما آه مصر لأعظم د حلا به  
 المنصر الميبت بهت وده بهت حلاله ونف ولا فوف به  
 الخلاس هاكم مصر وهده وجيهه الام وحسه بحس عتبه  
 فبهه جميع متعجب من كان ونف د فتي حاكم مده بحس  
 مهم في شؤون بحسبه سائر ونصرف لثيبه من حايجه قص  
 بحس كراه لدوان المنصر الأعظم سائلا "أدا بهتم هذا رجل  
 بعد ان امرم بعدم القسام فوجه صدر لأعظم به الحول الذي  
 صدرنا به هذا المقال

ان ذاك الحاكم كان متب محرد من كل سببه مضمونه عليه مع  
 بلاده من الدوه فضلا عن ان احد الاعظم مكن نصف لأحد من عه  
 بوراء ولا سبب ذاك كان بوقد مسجأ فأمثل بمقدار هبة د  
 الحاكم وقد كان مسيحياً . فلا شك في ان قد حضر على لسان القاريه  
 اسمه وهو الامر شر بهت شهر المعروف بالمناطلي الذي حكم لسان  
 اثنتين وخمسين سنة وهو يعرف بعاب مجده عه ما ذكر وسه اده في  
 بده الفصل الاول من هذا الكتاب الذي يد به شره لماسه مرور  
 قرن على وفاة الامره ونحن لا ندون عه الام هو مقتبس من المصدر  
 الثالثه .



قابو ان ريك المعص في كل مه من جي شمو و بعد حياتها  
 و فساتها شكك سكا لامر شه وهو من غصه رجان سكا بل  
 عظمها فاصه ذات يد اب محدث مه مع ان اسل وغيره من  
 اراء في لاه منجده لشه فيس عامه در بقره رخ من الحكم  
 العدل دره الاسرة الشباية ونقر اطامه درويه من كك اسل ده  
 وساح من اضدقه بقر الوطن وهو غصه ده  
 اهم مصادر هذا الكتاب

« اخبار الاعيان في حان » من فطرس شديق  
 « مرر حسان الامه حيدر شهاب طبعه بيروت ١٩٣٣  
 و صبه كسب لكو و من شمس شمو « حان لادن مسع في لندن  
 ١٨٥٣ وما اخذناه عن كذب : حان شمس حيدر شهابه في عامه  
 فسداً و بالله المستعان

# الجزء الاول

## حياة الامير بشير

قبل استلامه الحكم ( ١٧٦٧ - ١٧٨٨ )

لقب - الامير بشير - مولده - الامراء  
التيهيه - مذهبهم الديني - مسيحية  
ووميه - كنيسة الامير - الامير بشير في  
الاسرة - الامير بشير

### ١ - القاب الامير

حكم الامير بسيد نحو نصف قرن بحكمه وحرمة فائقين حتى حصة  
التاريخ المبيرة السامية التي حص بها بعض الملوك المعظم لانه من اكفائهم  
اي لقب " لكبير " اسوة بقسطنطين الكبير اول امراطور روماني  
مسيحي ، وشرلمان او شارل الكبير امراطور المغرب ، وانفرد لكبير  
مؤسس دولة الانكليز ، والداغريغوروس كبير المصنع العظيم ،  
واقصر بطرس الكبير مؤسس دولة روسيا الحديثة  
وكثيراً ما اكتفوا بقوله " الامير " معهم السامع والعارى

من يعنون على حد ما قال الشيخ «سيف البارحي في قصيدة عامرة :  
« اذا قلت الامير ولم تسم » فلا يحتاج سامعك السؤال »  
واما لقب المالطي فهو نسبة الى حرية مالطة التي احتارها الامير  
اولا محلا لاقامته بعد اغتراله الحكم سنة ١٨٤٠

ويسمى احيانا الامير نشر لثاني اذ قد سقه هذا الاسم لبيه  
الامير نشر الاول ( سنة ١٦٩٧ الى سنة ١٧٠٦ ) وهو «ول من  
حكم لسان من الاسره الشهية بعد انقراض المسيي وقد حذف  
الامير نشر المالطي لبيه الامير نشر لثالث المعروف « بي طحين »  
لكثرة توريثه الملحق على المحاجر ولم يحكم الارهاء ستن فقط  
( ١٨٤٠ . ١٧٤٢ ) وقد اسب فيه حكومة شهابيين في لسان مدان  
استقرت رهاء مائه واربعين سنة ، ومن هنا القول المأثور « اولها  
نشر وآخرها نشر » ومن لقب الامير نشر المالطي « ابو سعدى »  
نسبة الى اسم كبرى ابنته المدعوة سعدى

## ٢ - مولد الامير ونسبه

عبر السلطنة الليبية الحملة تقع في وسط مقاطعة كسروان  
مشرقة على البحر المتوسط زهو مارها لبقاء بين الاشجار  
والخفافيش واذا اقتربت من هذه المارل تبدو لميك مظاهر انقدم على  
بعضها . ولا غرو فقد كانت غرر طلة اربعة احيال قاعده كسروان

اتخذها حكام بلاد مراكش خكوماً به ومسك عدلائهم من الامراء  
 ان كان في عاصي في امشج آل حش الى الامراء الشهابين الى من  
 تولي حكم من عدم فهاك كتاب مصور وشور وبقا لا يدرى  
 وخرابة شهدتي مكاتب عنة من زونق و مر و عجمه  
 لا يدرى عنة در عنة لا يدرى عنة عجمه عجمه  
 وحده بها عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 دائرة علي ود عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 من عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 في قصر عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 كان مولد عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 انصف لاول من عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 الذي سنة ١٧٦٧ عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 ما عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه

(١) عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه  
 عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه عجمه



الزواج بينهما حتى صارنا كسهما واحدة  
 ثم امتد حكم آل منى الى كل لسان وعمل مائة وعشرين سنة ،  
 ولما انقرضت سلالتهم يموت آخر حاكم منهم الامير احمد من الذى مات  
 بدون عقب سنة ١٦٩٧ قام مكانها بحق الميراث الامراء الشهابيون  
 واستمروا بمحكم لسان ، وقد تم انتقال الولاة اليهم على الشكل الآتي  
 فلما ان الامير احمد من مات بدون عقب الا ان كان له اسم  
 واحد قد تزوجنا امير شهابيين ، فروح اسمته كان حاكم راشيا له  
 ولد اسمه الامير حيدر لا يتجاوز لثانيه عشرة من عمره ، وروح اخيه  
 كان حاكم حاصيا له منها ولد اسمه الامير نثير من ثم ، وعملا بحقوق  
 الاستقلال القديم والامتيازات لني افرم عليها السلطان سليم الاول  
 لما فتح مصر وسوريا سنة ١٥١٥ ، اجتمع اعيان لسان من امراء  
 ومقدمين ومشايخ ونشاوروا في من ينتصون حاكما على لسان ، ففر  
 رأيهم على ان يكون الحكم لآل شهاب ورثة آل منى واتفقوا على  
 الامير نثير المذكور لانه ابن اخ الامير احمد من ولاسيما لان ابن  
 اسمته كان قاصراً

فتوجه منهم وفد الى راشيا واتوا به الى دير القصر قاعدة البلاد ،  
 فاستقبله لسان بالمر وبامويه الولاية واعترف بترحيبها بالحاكم الجديد  
 وامرته وانصت عليه بواسطة ممتددا والي صيدا بعد التولية او  
 الهرمان وبالخلعة ، وهذه تكون عادة مروا ثياباً او شقة ثمينة . وبعد  
 وفاة الامير نثير انتخب الاعيان الامير حيدر السابق ذكره . ومن

بعده حكمت سلالة الى ان اتت سنة ١٨٤٢ بالامير بشير الثالث  
« اي طعين » بعد ان حكمت مائة وحس واربعين سنة

ولما استلم شو شهاب الحكم اقتدوا بمحنة الشاهن التي كان يجهز  
آل معن ، وتقرنوا الى نصارى ملادم واشتقوا منهم سائر كتابهم  
ومهدي اولادهم ومعدي احكامهم ومديريهم ، ولا سيما من الموارنة  
الذين اتحدتهم الاسرتان عوفاً طر في كل امورهما ، وكان مدر الامراء  
يسمى كاحية تواري وضعت منصب رئيس الحكومة او رئيس الوردة  
في عهدنا ، واشهر مدري المسيحي الحاج ككيوان الماروني الديواني  
مدر الامير فرقس ولدخر الدين الشهير ولكافالبار ناصر صغير مدر  
الامير احمد آخر المصير ، وناصر هذا هو الذي وقف املاكه وسم  
دير الرومية في القلعة كسروان واشهر مدري الشهابيين الشيخ  
سعد الخوري جد اسره آل سعد واسه الشيخ عمود ومن احفاده  
اميرة اللساية المرحوم حبيب باشا السعد عم الوطني الهام امين بيت  
السعد الموصل تقاليد اسرته المحيطة في خدمة لسان

#### ٤ - مذهب الامير بشير

ان اشهابيين لكثرة احتلالهم بالنصاري وقفوا على مبادئ الدين  
المسيحي مدافوا به الواحد تنو الآخر ومثلهم فعل الامراء المسيحيون  
الذين كانوا من لطائفة الدورية وسأت حركة تنصرهم في اوائل لقرن

ششم عشر و بر همدسه الاطعمه به ساروبه معروفه و همدسه مر اشرف  
از مدد اند حتى في ستر مره ساروبه ششور و اطعمه الداروبه  
ماعداد اورد و ثلاث اشرفه ششور ششور مره همدسه  
و ما الامر باسم ولد الامير ششور فقبل مولد انه هذا ثلاث  
سبعه سببى لده في د و امران سبب سبب سبب سبب  
ساروبه لاني مره في مدد مره ركه بن سبب و سبب سبب سبب  
مفصله ششور ششور و سبب سبب سبب سبب و سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
لانه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
معروفه بهذا الاسم في د

ششور الاشباح هذه سبب و سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب الاشباح لم يطل مدد لان و سبب سبب والده الامير سبب  
ثلاثة اشهر و سبب سبب و لاده ششور ششور سبب سبب سبب  
سبب و سبب والده بالامر سبب سبب ششور سبب سبب سبب  
و هكذا قصت الايام ان يبيت الامير ششور سبب سبب سبب  
معرضاً كأمثاله ان يشأ كما شاء ظروف و سبب اخلافة سبب سبب  
قطره الا انه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
سبب لان لانه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب  
ان يكون في لانه سبب سبب سبب سبب سبب سبب سبب



## ٥ - مريّة الأمير بشير ووصيه

بعد وفاته وند الأمير بشير أحضره مرقد والده يدعى مرجح  
من بني شعلاني من صيدا ثم كاس في حرمه امه ونسبت فأنقذت في  
ريشه وخدمته وكان بعده وبعدها امه حبه كاه وفصلان  
ذات كان اهدى بالبحر في حبه امه وصدا عنه حتى حبه لاه  
حسن وفاء ملاك اسبح منصور الشهاب من شقوب ووكاه  
مع وند بشير امه امه ربة مسجحه ومعدسه استمعي  
اسبح منصور من وفاء فافه مكانه اسبح ربا يوسف اسطفا وص  
عليه صديقه اسبح اسرح من طول من شهاب كبروان دكار  
معد فيه من عني ومسه وحده الرابي فادى حبه صله بره  
ومعه حبه من كان حقه الامه من حين ذكرى حتى به  
كان في روح اسرح من دكر سنده امه به اتى كانت ولا  
زال امه من اسبح اسرح من لاه من سجد فرصة لسان من  
ذات اسنده وبه من بال من عني من صفا ومعه ولله فني  
شطر سفا من حبه حب سفا

ومن وعانه حو وحبه كان وهو ذو حو صرله فانه من من  
عرق عنه فقط وثا بشير مام الحكم وشير سفا كاه مرجح سكن  
معه في قصده لها نفس ملة بشير لاه من ميه ومعد اد عساره  
بعد هذه لحادثه وهي ان بعض حصوه لاه اسرح رجلا سفا فارس

الحكيم ليعتك به فاختال حتى دخل ليلا غرفة محاذية غرفة الأمير .  
ومن القريب انه لم يشعر به أحد الا مرحبا التي انفتحت حالا وراحت  
الرجل يتناول طسحات الأمير المعلقة على الحائط . فتمتقب باثوابه  
ورفعت صوتها مستعينة ، فعصبا الأنيب بيدها ودفعها عنه وحاسه  
فستظ هي لا أي فسر الأمير بحركة وبأدى « مرحبا أي » ولم تحب  
فهمس حالا وحدثته مرحبا بما جرى فست العيون وقصص على الحائلي  
الذي أقر فعلته ونال ما يستحقه من العقاب فترادت مرة مرة مرحبا علاه  
لدى الأمير بعد هذه الحادثة أي كان لا بد من تدوينها للتاريخ اشادة  
بذكر تلك المرأة النبيلة السائلة الأمية التي خدمتها أمير لسان  
وحرسها على حياته الثمينة منذ ولادته الى آخر عمرها سجلت نفسها  
ذكر اطيافا وفصلا في اسماء لسان لا يحاله يقل عن فصل امهات وشطوط  
وللكل واديسون وباستور وغيرهم من ربين للاوطان رجالا وعمره  
والنشرية علماء فعموها وقد لاحظ المؤلف المدقق الخوري اسطفان  
اشعلافي راوي هذه الحادثة ان امانة مرحبا كانت من اسباب تقرب  
بعض افراد الاسرة الشعلانية من أمير لسان فكان كثيرون منهم في  
خدمته ومن خاصته وقد كانوا لعمري شهوداً حيه على مثل عاطفه  
الأمير وتقديره لعمروف . ومن هذا القليل البادرة الطريفة الثالثة  
وقع اول فصل منها في حادثة الأمير لذلك بوردتها الآن .

## ٦ - كعكة الأمير

بعد وفاة والده لست الأمير نشير واحوه في غزير الا ان وصيها  
كان يبرهنها الى روح لراحة قرب حدث بروت حيث كانت والذنها  
ثم تذهبون الى شامون وبنت الدين حيث كان للامير اوراق .

وكان الامير الصغير نشير يلفت الانظار عما كان عليه من حدة  
الذكاء وحفة الحركة وسرعه الادراك والاساءه الى كل ما يجري امامه  
وكان لقوم حاصه يحضون تلك القوة اساعره في عيبه فيستعين  
قوتهم ومن هؤلاء رئيس دير مار بطليموس في قرية سير في الشوف  
كان يسه ويبي والد الامير نشير علاقات ودية قديمة فاحده معه الى  
الدير ليروح النفس منه اعيب وعهد الى حذ حوة الدير ان يمسى  
بامره

وهالك امام الدير في ساحة مسيجة تحفها الاشجار كان  
الامير الصغير يجتمع مع اترابه يلعبون فائق يوماً ان وقف عليهم  
بائع كعك فاحاط به لصيه يشترون، وم يكن مع الامير ادراك درهم  
فاروى محولا وجهه عن الاولاد، وكان الحزن لمس قلب بائع الكعك  
ولاسما انه شاهد على وجهه ذلك الصبي امارات النس وكرم النفس،  
فاحد كعكة وقدمها له فرفضها الامير «ب» فالح لائق وقد لحظ تأثير  
عمله في تلك النفس الكبيرة وقال «تحقق» سبدي اقنمها مي ولا  
تحلني امام رفقتك فساوطها منه الامير لصغر بهدوء ولو مرعاً

وشكر سائق واصرف بسرعة

يقول سه مستعجلى تلك الحادثة وقد بيع الامر وروح عه  
ومحمد وكان يوماً في قاعة مريخة ان بحاسة مدائه ودا بحسه  
سمها في نحه اعصر فمسكها وسأل حاجه عن حبيبها فاسأله ان  
هناك شيئاً نائم كهك يتحركه احد حده فاستدعاه اليه فحضر السائق  
مستعجلاً غير ان الامر صاب حصره ولا معه احد سائق تشكى من  
صم احد احده وكان لأمه خدق في وجه سائق ويسأل من هو لا يده  
ومعد ثم انه حب ولا يحبه وهل هل يعرفني يا عم وهل دعه عرف  
مه لاي ومن لا يعرف الامر سه قل وهل لك شيء في الان هل لم  
سعد هذا شرف هل لا يذكروا له جميع اهدت له كمكة لحب  
سعدانه دوس من حواريين منه فحرق سائق نظره لي لا من ثم  
حاب مع فان الامر ناداب ولد خدق سائق اي الامه  
ويجاكات سنده عقيقه بسعد من صدره كتاب دمعتان صافيتان  
بروفان في سنده فان الامير ناداب الله اب باسم محمد حال لان وقت  
تأذني لك نعم لكمكة علم ان لا حسن لا صيغ وانعم عنه عطيه  
حريه بكفيه بعد لكدرج وبيع لكمكة حسن هو اوود في عرو  
الحسن وحن منه الاحساس به في قلوب عطيه حاسبه كلفه وتو ناداب

## ٧ - الامير بشير في العاصمة

نعم الامير بشير لاثنته عشرة من عمره ولم يزل مسكته في



ان يحمله مراحماً للامير يوسف على الولاية . ولم يعمس ومن طويل  
حتى بلغ الامير يوسف ان الامير شير منتقم الى اخضامه ولا يحب  
ان اثار ذلك حنقه .

وكان الشيخ سعد مدير الامير يوسف عارف بامر الصعاش في  
قب الاميرين وهو يسعى في اراتها بحكمته المشهورة واد كان الامير  
يوسف يظهر امامه امتيائه من الامير شير قال له لشح سعد ان  
الامر شير يا مولاي في قسمة يدبك وقد يكون عيب ذات اليد هو  
الذي دعاه الى الاشتراك مع احصامك فالأخرى ان تكفه تقييده في  
خدمتك ، وهنا كثير من الخيل قارى ان يرسل له فرساً وتسنده  
الك وتسميد من خدمته فاستصوب الامير يوسف رأيه وامر ان  
يعمل على اشارته . ولما وصل الرسول الى الامير شير وبلغه ارادة  
الحاكم قال له الامير شير ان هذه الفرس وعدتها ليسا من مقامي  
فارجعه الى الذي ارسلني فتردد السائس في تلبية الامر فخرج  
الامير شدة وتهدده بخاف وامطر ان يعود ويحمر الامير يوسف وكان  
الشيخ سعد حاصراً فقال هذا للامير

- اني ارى ان الامير شير مصيب برقصة هذه الفرس لان عدد  
خيلا وعدداً خيراً منها قد رسل له فرساً من خياد الخيل وعدة من الخ  
العدد .

فعموا ذلك وحصر الامير شير واخل الحاكم ووال الصعاش

قصص الشيخ سعد، وعبد الأمير يوسف، والأمير خير محمد، يقوم به  
مع أخيه الأمير حسن، وتحت مخدمه الأمير خير وكاب وسنة «لهما»  
لمسيره فيقوم مكملاً بالشرح وأصعب هذه المهمات وتزويج بقا هي  
التي يلي إيرادها

#### ٨ - روح الأمير شير

بقي أحد الأمراء شهابيين في حبسها، وهو روح به حي  
الأمير يوسف الأكبر، فوقع اختلاف بين وريثة الأمير ودمه  
وشتحه شدة في سحر ولم يقدر حدثت به قرشي الأمير يوسف  
أن يرسل الأمير سر بعد مأمورية لذيقة وخطيرة في عين به  
تصبح من أغريفيين وكلامه غير لائق الحاكم فخرج الأمير شير  
المسيه حكاه ورواه فأنفق حتى وصل إلى حد صبي به مرشد  
رعي له، ففلا من أن مأمورية استقر أيضاً عن سيجة أخرى  
حميدة، وهي روح الأمير شير بالأميرة المذكورة بعد معها إلى دير  
انقر، وكاتب د - زوده وحررة فاعب روحه إذا اشتد من ماله بب  
لدين ومردعه الحية وبه استعان في شؤونه لأدربه ولبسياه وكاتب  
عده الأميرة مسجعه مثل أهلها، ثم أن أوقف روحه في عايلم لدين  
المسححي فمضت، وبارك الله وأحبى ورثاً ولاد ثلاثة الأمير فاسم  
والأمير أمين والأمير حليس وقد ورد في كتاب الكونونين شرح

عن اعتماد الامر روحه ، يبي

ولما اتت بها الاستقامة في اوجراحها وكثرت دعاء عيشها بقيت  
ما فرح كرمها في عطف الامير وحسنه وحنانه المتواصل راحتها وقد  
جاءت رواية شريفة مصدقة لما ذكره مؤرخون عن حب الامير واعترافه  
بروحه الاولى (الست قس) مع سعيه لجعلها حبيبه سمعته هيبته  
عزيمه كان عداوتهم من لسان نحيب به لم يصدر منه قط ما اثار  
في نفسها كدراً او غيرة. ولما طعنت في حسن واسمها الامير لم  
تضعف عاطفة الامير اصلاً بل انه كان يقوم هو نفسه بخدمة ولما  
توفيها انه سنة ١٨٢٩ في مدينة لايت في مري بس الديس وم  
لقبوا باب الامير في تصف لما من من لاسانه وصغوره في وقت حديث

و نه همد بهر حجابي سر و سطران ا خيلاب دند و قدم متعرو

والامة شمر لا ياب ما به

هداير الحيدري . و من هم

قد امرنا (شکر) استحقاقه فی فیضها امور غالب

فقدانِ کھوکھلی      حساب و آں خیمہ

فقرها قد يحولنا بقى يربى في الحبيب

و بعد و ملا روحه ساو ام ع لعل سینه بینه ماروح

ثانية ومثله انه الكر الامم فاسم من كان روح وماسد روحته  
غير ان الامم اشبه حرة ربه سدر ان لا يكون روحه عاصي



من شأن كبداء حنون لاهل اروحه سبيل بعد حقه في امور احكم  
 وعرفلة الادارة ولاسيما في تلك الايام لملائي بالسنس والمصمم  
 فارسل جوهريه في استصواب مسجعه بها فاس من باب لشركس  
 من الانفاق او في ههنا ومع اهمي على مباديهم وبعد وصولهم الى  
 لسان غده استدعي لاهم غير اسفد رمد كايو سكيه من بوزرمار  
 كسروان اسمه لطيف بن عقوب بن سنان الله كره ههنا وحده جي  
 تعرفه بماتان بوزرمار لاهم شيه كسهي فخر بن بوزرمار بنسهي ماضي  
 بنين المسجعي بن اهل سافه ويسبب سببه معده الامير فاسم ما  
 اسمه المعده الامير سير وسمي حسن حين في راس قريه لاهم  
 بن بروجه فطلب بن سني في قصره يؤذي ما تقدر سببه من خدم  
 في مطبخ فسمح به لاهم وسمي لطيف بن عقوب بن لاهم لاهم  
 لتعاليم الدينية ولما بعد فاس بن احمد وروجه لاهم فاسم ما  
 بن حسن حين سألت ان تعلم هي ايضا وسبب فاسم فاسم وروجه  
 لاهم بن بروجه فاسم ما لاهم الامير تان سعدي (ولذلك لقوه  
 بن سعدي وسعود

ولم كسروان بن ههنا وروجه من لاهم بن  
 الامير وروجه شريكه ما كدر سببه وروجه لاهم  
 بنه سعدي وسعود كاهم وكان لحسن حين وروجه الامير  
 الثانية كلمة مسموعة لديه وسعود كاهم اسفد مريم الا في سبيل  
 الخير كتنخيف صرامة الاحكام وتخفيف انتداب راتب عن عواقب

اسمه لسانه فكان من ثم هؤلاء بحسبه ولب بعض مقاليه في  
 الامير على يدها وهي قد حاولت في عطف لامية وحبه خلاصه له  
 من قول خبده حتى انهم عدوا في صرف الامر بموه كفا في مقصد في  
 اسره وحاشيته بسب حسن جود لبعض من متاعها لتواصل بقاء  
 المستغنى المذكور وقد عرف له لامية فصيحته وكلمه مطلقه به  
 بعد وفاته كما جاء في سند لسان من وصفه " قد ثب وكلمه عن  
 ولا احد من و نى ولا من حلاله به ن يعرفه شيء وهي  
 نوبه في ولادى ولانها سعدى وسعود و زهره بحوى الله تعالى  
 ونحوه ربهم ولا لا له مع ولا مع به معارته " وبعد وده  
 الامير عاتق الى ان وعاد مع مرشد اسره لامي بحوى اسعد  
 حمش ونبي في حده ب اروجيه الى عمانه في الحية وقد ابدى لها داود  
 شاه اول مستوفى في حسن لسان سبي مقدمه حبه والاكرامه وسرى  
 من قصر بس لاس وجعله مركزا مستقره وكاموا به سنة ١٨٧٥  
 وشهد مدعها في برج البراجنه قرب بيروت بمعه د عليه هذه  
 الايات

الالهوا الدمع حسن حب سار  
 عن لادب وحدت بالسه  
 له بعد لاماره من شهر  
 فربه سيد حلسا الشهر  
 وعد امت حنان الخلد تنفي  
 ثبه فربه المولى نشير  
 حارت في العيم رحت يرا  
 وود باب في ابي سرير

## الجزء الثاني

لامير شهر في عهد استلامه حكم ١٧٨٨ - ١٨٤٠

### الفصل الاول

كيف تدير الامير حاكم - دهر حكمه ثلاثة

بعد ان عاد الامير شهر من بعد اى دور عدا دهر شهر ١٨٤٠  
وراد ميل الناس اليه . وحدث ان الامير به سيف سنة ١٧٨٨ مريم بن  
تسارل عن الولاية لانه وحد نفسه عرصه لقومه خوفا من دعوته  
الحكم وتخصمه لخصامه ونور به . وبعض حمد ناش خور الخاضعة  
وان عكا وصند ، فبلا عن انه بعض اب معصية بلاد غير اسمه عن  
حكمه وقد مشه وصح من اسرار اب لتي فاساها مدة حكم طال ٢٥ سنة  
فعلا تشدد البلاد من احذر رى الامه في من علقه بن الاماره جمع  
عبد لسان وذكر لهم ماعنه ، واشهر اليهم ان يتصور لهم حاكم سواه  
من اساءه عمه فاصبح في الخلد خوفا من ان يحكم احد امراء وادى

سم وعما ان اولاد كانوا بعد فاصرين رشح الله الامير خير موضوع  
 كما هدها، وهو ان ذاك شاب يافع لم يسم الحدية ولعشرين من عمره،  
 فم يترددوا حقه لانه كان على ما وصفه صاحب كتاب تاريخ الاعيان

«اميراً جليلاً وفتى  
 ربيلاً ذا سفوف ومهابة،  
 وكان الجزار يحيل اليه  
 كل الميل ويرغب في  
 ان يجمله ولياً، وله معه  
 الدسائس والرسائل  
 هذا لئلا وكان بين  
 الامير بشير والقشة  
 الحسلاطيه محالمة  
 وعهود»



الامير شير

فاحصره الامير  
 يوسف واثار اليه بان  
 يتوجه الى الجزار

ويتوشح حلته الامارء الى اسلاد، تسمى الامير شير اوصوح مراعاة لشعور  
 الامير يوسف لئلا يهدها عليه ككرة وفار «ارل نا اي اي عكا  
 وتول مكاني» فلان الامير شير احب «حاف ان ارل اسك

وارجع من الحرارة فاحسه الامير يوسف كنهه تدن حتى بعد نظر وحرية  
مع كرم خلق " ايأكلها السم ولاأكلها الصنع " ومعناه انك  
انت احق بالولاية من غيرك .

فتوجه الامير خير الى عكا في ٢٢ آب من السنة نفسها واستقبله  
الحرر بالرحاب ، وفي آخر شهر قلده اولاية في البلاد وارسله الى دير  
القمر مستصحفاً امام مانقوة الكاوية لساعده في سير رمنه الحكم حكم  
الامير بشير وطال حكمه واستقام

### لادور لثلاثة

حكم لامير بشير لسنة مدة ٥٢ سنة حرب فيها حوادث جم ط.  
في تاريخ لسنة اهمه كبرى من حيث تأثيرها لشديد في مصيره لايها  
كانت اساساً مساً وعهداً لاستقلاله الحاضر وعكس ان يقسم عهد  
حكمه الى ثلاثة اقسام وادوار او ثلاثة فترات

الدور الاول - دور المتاعب ولفق مدة ١٩ سنة من سنة ١٧٨٨

الى سنة ١٨٠٧

الدور الثاني - لسكنه والعر والسؤدد مدة ٢٥ سنة من سنة

١٨٠٧ الى سنة ١٨٣٢

الدور ثالث دور الحروب والسجيت في سبيل الاستقلال

تمام مدة ثمانين سنة من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٤٠ وهو عهد  
الحكومة المصرية في لبنان .

في لقنوهن كتابة من هذا الجزء سرد سابق مرور هذه الادوار  
على سبيل الايجاز وسأبقى في الاجزاء السابقة من ذكر تفاصيلها وشرائطها.

## الفصل الثاني

الدور الاول من حياة الامير عند ستلامه حكم ١٧٨٨ - ١٨٠٧

دور مباركة - تخلص

استدعى الامير محمد محسن السعد والاقارب من «ع» حاشية  
رمام الحرك في السعد ، وان بعض الامرء لشهسار ان ثمة قاموا  
بإزاحته عن الولاية استناداً الى حقوق عائده و مدعوته بانها مباركة  
مواصلة الواحد ثمة الآخر من الامير به صف نفسه ، وقد سبق حـ  
قناره عن الحكم وترشحه الامير سـ ، ان اولاده بعد موته بواسطة  
مدبريه عند الواحد نار و حـ حـ حـ ، ان سـ امرء ، عمره في فـهم  
الى ذلك عاملان لا يدري به اموري وفعلهم من مطري الى  
استاده ونداحيه ابركة بـ سـه محمد و لافـ سورباو حـهم احمد  
بـشـ وان صيدا فهدا وصمه اـرخ بـفـ حـه وقد استحققه وهو  
لقب «الحرار» ولا يعرف الا به ومعناه القصاب اي الذي مهته دبح  
لحم واحمر وما شـه ، وقد لصق به هذا اللقب لانه في اول امره لما  
قدم الى مصر من الشافق وطـه ( مقامة في يونغلافيا ) دخل بحـمه

عنى ثلث وعيم ثمانين مئة وثمانين، وكان هذا رسالة منك عن يمين  
 من احضارهم فيقوم بعده سرعة ولشراسته وصلاته ثقب فسمى  
 عموماً حراراً ثم قرمن خدمه سيده وذهب الى طمول وبعد ثقب  
 حقه كثرت فيها الخداه وهدر دانه من ولياى صداها من موقعه  
 لا عمل ظلم وانحراب في سببه وسهل عليه ذلك لان الامر اللباني  
 بعد شجوه ما كما انى من كات اعادة التوفيق لطلب حقه تشب  
 من السلطان مناني فسلطوا سطة احد ولاء سور حقه والى صدا  
 كما رأيت من سحب الامه شمره وكان من نمرى صيد بهج من  
 مبرحه ونجود بالخلفه من من خرب له الخفاء دون اعاب ان صيده  
 وى صاح السحب وكان فوق ذلك لا يزال همه في جعل الدلائل ملماً  
 من والمثعب تخلفا لم لم يفارق عقيق الدولة العنابية قط وهو  
 قده على استقلال اسان وحده منسوله سوره اتى الولايات بحجة  
 شع من وكان من عدى في من الدولة لاه وحده من كل الاقطار  
 عمنه كان حراً على استقلاله سوري من اعداه فكان من ثم ولاء  
 المذكورين يعوبه راء كحس هدم لهم بآثارهم من لاهله وشوكة  
 حرب على آخر من صيده هدم على عملاً باليد مناسد المعروف  
 " فسم من لكن قد طس سهمه ولم شعور هدمهم لان الامه  
 شعر فطن شوب نظره في عيج المعصوب لهواى لاحظر انحدقه بلان  
 فندارك الامر بحككه وثباته الا انه من حراء تلك المبرعات فاسى من  
 الاهول ولشداية الوان وقد قصت عنه الحكمة في اسوار هذه

لمدركات ان تحقق عن الحكم حفا بدماء ويارح لسان اربع مرات  
 مرتين الى حور ان ومن ان مصره فكان يستلم الحكم من احموه وكانت  
 من ثم بعد شككت من من سوء ادارتهم وطمعهم وفسادهم بالخارج  
 رجوع الامر فكان يعود اليهم اشد قوة وعرا فصر حتى لفسوة صر  
 لكر من ح لسان وصا بفسادهم الى حتى تم له ضم حرا في مراجحه  
 واحده لاسبب مد موت الخراج ١٨٠٥ تا وقع به اعدب وامن  
 بالقساوه كل من كان منهم بعدد شعب وغلائل وهكد وصل الى  
 مع لمن وقطع د رافعات فسد له الحكم واستغن به وحده بها  
 سنة ١٨٠٦ و ١٨٠٧ سدى، لدور الثاني

## الفصل الثالث

### أهم حوادث هذا الدور

علاقب الامر مع باي حور بوبرت والسكرمودور سميت

تطول ب ايراد كل الاحداث التي حرت في اثناء هذه الحقبة  
 الاولى وقد كثرت فيها الاهوان والمصاعب على الامر بسبب تقلبات  
 الخراج وعدده لذلك تقتصر على ذكر حادث واحد منها له اهميته في حياه  
 الامير دي به اي رحلته الاولى الى مصر سنة ١٧٩٩ والى الشاء



العلاقات مع الحكومة ودور تمت لانكليزي يعني به حادث الخلة  
الفرنسية في مصر وسوريا بقيادة بولون بومبارت

### تولية مزحجي الامر شير

لما كان سنة ١٧٩٨ بعد الحار في الامر شير لاهم الحار  
الامر بالامير مع الفرنسيين ، وانحر الحار ان ولاد الامير يوسف  
مزحجي الامر في الحكم قسعي مدروس لشيخ حرجس بار وكاتب  
الحرفه من قبل الامر يوسف في عكس سنة ١٧٩٠ و داسيد  
في اولاده اولاية في حل لسان مكان الامر - كما تقدم كتبوا ان  
حراهم بشه وهم بذلك ، عه به مع الحار في هذه لائنه وصور  
الحش لفرسي ان الاسكندرية بقده ، وصور شهر المعروف باسم  
بوليون الاور ، ففتح بال حار وصور ، حسب الامر لف حسب  
وعدل عن لمر و مصعب ، وصور الامر ، بعد كرا لاستلام  
رمام احكم في لسان و ما وصور حش لفرسي ان الاسكندرية بقده  
حكاينه

ان لقائد كبير بومبارت مدان حاص الحروب في اور و دوح  
اعظم دوله الانكليز ، وكانت هذه لاور بصر لفرسا لعداء ،  
صمم هو لثة ان مهاجم انكليز في عر مستمر ان في الهند فيستوي  
عينا لذلك بدأ بمهند لطريق في لسان حتى يقصه عنها خبر في

سورون احد المرمي، بحرية حربية كبرى جيشاً مؤلفاً من ٣٦  
 ألف مدني وكثيراً من المراكب بسفن الخيول والحدائق وعدد آخر  
 وارد في جيشه نحو مئة وعشرين ألفاً موزعين في سورون بحسبه  
 لاستقصاء احوال مصر وارضها



وفي ١٦ ايار سنة ١٧٩٨ صار  
 نابليون بهذا الجيش دون ان  
 يمر حدوجه سيرة ثالوث  
 الف وست مراكبه امام  
 الاسكندرية ورس خيوله في  
 مدنه من في مصر في ويره  
 دخلها عنوة وواصل سيرة الى  
 القاهرة وفتحها ثم استولى على  
 كل اهلها من مصره وكاب  
 دولة تركيا في هذه الاثناء تستعد  
 بحرية البحر من وجهه من  
 مصر وقد عرضت عليها افككترا

وروسيا مساعده وروم من هذه الدول مساعده لاجله في سبل  
 هذه الغاية وشرعت حالا بتحقيقه

اما ما روي من ان رعت تركه حده سورناقل ان نكل  
 اسعد دها

## حصار عكا

بعد ما روي من مصر بغير خبر ندى بعض مصر  
فسمي ووصل الى مصر من شدة الجوع ووجد  
المدن وشرى على يدية بوقت وجع في حاله من وعده و  
ورميه وحصاه ان ان سمع عكا ذات الاسرا لخصه ومركز احمد  
الحر وباعده ولايه شمره لاني وامع بعض في لاف  
لشرفه وفاقه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
ستون من شهر مدة ٢٠ ساعة وبعدها لم يزل سورا  
في شري جمع

اما الحر ربه ربه ربه عن عكا وذهب عن عكا  
الخص من الدخان كان لا يسمي لانك في رشفه  
لدره بمره فامده لاني ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
عدوه من ربه ربه في ربه ربه ربه لاني ربه ربه

## لامبر بين الجرار ووردوب

كان الحر الحجه بمرسة وبعده ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
المدن اني كان يشمها حكم الحر ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
دافوا ربه الامير ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه  
رعه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه

بحكموتها فلا، وصدر خطبه يابون أي معسكر العربيين ليبيعه  
 رد وما أشبهه إلا أن يوارث وجه ولا يظنه أي أمير لسان  
 كانه يوارث كاه عرقه كان عليه الأمير من لافسار وعما كان  
 سهو بين الحرار من أفسان وعدود، فذاث لدى وصول يوارث  
 في عكا رسن معصية الكولوس سببني تكذب أي الأمير يجرده  
 هدمه ويعتده بأهله معده من وسيع حدود من وردت بيروت  
 ليه بعد أن اغتصمها الجزار ورتبع منسج حتى ترم لتجربه، وحجم  
 كانه هكذا "أودأنت في السبع ما يمكن أني من تو رسن معصية"  
 مقاديني هذا ما عكا لكي سجد الاحياء بالالامة للقبه في عدو  
 المسترأث

غير انه في وقت منسج كان حرا، نص يرسل الأمير سال له  
 بهوس شيشه الله في نتي كان حرا مقده الله، عده في ذلك هجوم  
 عرسين وعقد ما بهر وكان الجزار يعجب طله بالوعده والوعيد  
 من هدم من خطين الله من باب موقف الأمير حرجا دقيقا  
 فوشف وجهه معسكر محار الأله من جهة د هو ساعد يوارث، الماء  
 لموله الحصة وعقد رعاش ورتبع منسج منسج حمله ماذا يكون  
 مفيدة ومعتبر من معه في حال استمر لدولة وتكبر يوارث وهو  
 عرف الناس شرسه حرد ومضامع ترك في سن "فتلا عن انه لم  
 مكن تحمي عليه مسعة حسن عكا غير به منسج حرجي د هو  
 حاف الجزار في يوارث حلاي ليعاب قومه وتفيدهم وتارحهم

أحمد لسان وأميرة من عصب وبارت فيناد عصب هـ ش ترك  
و كدج لبلاد اسو به كما اكتسح الامصار المصرية ، لث لم رد  
ب يد مرز كره ولا استقلال كان ولا ان بمرس بلاده بالجرور  
وسنت لدم، برئي من رب الحكمة ب حتى في الحاد في حوانه ي  
لحر سبب ف كان هـ قدم سبه من وده ، لامة من الحكمة وولاه  
اساء لامير هـ سبب مكانه كما قدمه ، فكب به عند من سنة منه  
لعدو اسد اهل البلاد له بعد ان بمرز حمر سبب من الحكمة وده  
اولاد الامير يوسف فكاد من لحر ريش عصب هـ لحر  
وامر سبه بورت في لامة ، فبحور هـ عن عوب عدي  
وكب انه بورت سبه على عدم سبه بوقع ككب في  
مسير سبه ، ورسه هـ في لحراره قصفا خاطره على الامير و  
مطاب به بمرس ، فسد منه سبب سبب لامة ، فمستل كالاول  
دارد لحر سبب لامة سبب في حمر سبب ككم حقه ووح  
الامة وف آحر ومن الامير على حياده ظاهراً راقب مجرى الامور  
عائفاً على حشر لمرسى بلاده ، سبب من المسعدة وفدارسل  
لي وبارت سبب سبه ، لامة ، وده اولى كان اهدى اليه سيفاً  
ثمياً تاريخياً يصل بعد موت لامة ، وده وفد قدمه احدث لي  
الصحف التي في بيرون حيث عتقت عليه بكل عده

## موقف أبناء لبنان من حصار عكا

أما الطر بك الماروني وكان في ذلك حين يوسف حسن في  
 يكنى ثمت ما ينقله إلى أن حصة الأمر الحادية إلى أبي الالب  
 بحري عن حصة سبعة محقق عن سبعة مائة فرراً الحمل نحو  
 الأمة امرأته إلى طر من الأمان أيقظ عن سبعة مائة قدم ولا  
 عروا بعض مرفه دواء. وهذه كانت سبعة مائة وعشرين شعرة  
 وعواطف نقية الطوائف المسيحية في لبنان وقد جرى بها المتولة  
 بحري أبناء منهم في بلاد ساء كل ذلك تسحق من ستم طر  
 والانفاق من حكم لبنان و نالة لبنان الاستقلال لهم فادرس من  
 ثم استمرت تلك وقد أتى بها ثروت حرب له عن مدقة الولاء نحو  
 فرسانه وورث في شيخ يوسف حمزة حلس كان يجمع لمطويعين لمساعدة  
 الجيش الأورسي. وجميع تحت مائة الشيخ عدد لا يسعد به من  
 المؤيرة ذهب إلى عكا لعدة بحارهم وهدى به قرب إلى لشج  
 الحشوي سبعة وحر لا يزال محفوظاً عند آل حليس

ويذكر عن أبناء لبنان في هذا السند بهم يشغلوا محل ما  
 بدم من الأعراس المعسكر الحرس في عكا من ردو حمر وصباع وما  
 شبهه ومما كان ساع للحدود ومما كان رسل إليهم تحت تقدمه  
 ومن هذا القليل ما ورد في تاريخ الأعيان صفحة ٤٤٩ عن أهديه لي  
 رسلها لأمراء اللعيون اصحاب مناصبه المنى وال ثم ان المشايخ

نت محمد (وع من أئمة ندرية أبي لم يكن موبه للمرسين )  
 رطلوا صربي اشعاع في المكارية وارده بالخبر من نكتة ان اوردني  
 ( معسكر عرسانية ومستوف حجة تعالاه فغلبه ذلك في الامراء نت  
 باللع ورسنه الى نت محمد حابين املاهم في رسنه ان رسنه اطلب  
 الخواب سنده فاسل الامراء بت باللع رجاسه وكسو ( هاجو )  
 قرية كامه نور ( بحصه سمرده ) وهوره وهد حادث ثاب  
 شبه روه سكرولون شرس ليت مره ( محمد ٨٨٣ ) وكال  
 المشايخ آل بحوق مستوف معاصير الهمور قرب صد فقصوا في  
 حل مدوني سوق علاجه حيرة في امريسين في عكا، وثقوه  
 وسنوه في مسير بيوت الذي ارسله في امرك الى السكومودور  
 حدي سميت، ولا سعاد ن كرون الامير شير يوافق سرأ على رسال  
 لك لنداء وسيرى في الحصل اتاني ما كان للحدث ثاب من  
 اشعاع الحظنه

### رفع الحصار عن عكا

صان امراسون عكا في شدة الحصار معايشه حصل بحرار  
 منها اضطراب عظمه الذي به ان يأس من الجهاد، فعقد ليله في هرر  
 عن طريق سحر، لكن بمداط الاسكندر اخلاعه بدعمن رد المحاصرين  
 شجعوه وثقوه في الحصر عن الحصار، وكاد يتم لتصر سوارت بو لم يقم

نوجه عدو لا ندوم ولا يرد بعد حب عكا شهرين ونصف وهو  
 ان وباء الطاعون وقع وانتشر في معسكر الفرنسيين انتشاراً هائلاً ،  
 واشتد وطأته الى ان كان يموت في يوم او احدى من خمسين الى ستين  
 حديقاً وراى موقف الحصري حراجه مواضع اسقاط القذال اساره  
 عليهم من مراكب الدول اثنان واربعة عسكر الدولة عليه واقطاع  
 الدخول ولقد من فرامه عند ذلك امر بوضع عسكره رفع الحصار  
 عن عكا والرحيل الى مصر وهكذا كان

## الكومودور سميت ولامر

### سندقة موفقة

لما نادى الفرنسيون ادراجهم من عكا بمصر الحرار بمعداه وصار  
 تحيى المرض بسبب ماء عكسه في الامير البحر شقيقاً واتقوا عما  
 حواه ذلك الخواب من مفسد وم تحف مفاسده في الامر وراى  
 ان محتاط للامر ان كسب الى القسطنطينية حواصا اتصاله من  
 حسن حاله، بعد سبب، حذر عكا، ورد به كسب من اقمه في المذكور  
 بحمله ذلك الرجل الماروني باقل الدخلة في المعسكر الفرنسي  
 وابيك كنه ما دونه بهذا شأن الكومودور بن شريش في صفحة المذكورة  
 من كتابه قال : « استدعى الكومودور سميت باقل الرسالة التي كان  
 اودع في السحب واحد يلبي عنه الاسئلة كتبتة عن اقمه في السحب



وشعوره انعام في حل نائب بشأن الامير شيخ و خلافه وطرافته  
 وشعبته وكانت نتيجة الاحوية الممطه في ذلك لمحتسب المدقق ان  
 دعوت سلطان الاسكندري الى فتح العلاقات مع الامير ، وصكت اليه  
 رسالة سامية الى ارحم ليوصيها ان الامير في بيت الدين وبما جاء في  
 هذه الرسالة ان ككومودور طلب من الامير ان يرسل اليه مرسدا  
 من قوته لكي يوقفه اغسطان على امور حقيقه نحو في حشره عسرع  
 الامير بارسال الجواب وفيه يمدد الامير لكومودور عبود الولاء  
 والعدافه وكان هذا عن اميرها ولم يلبث ان احس لامير كتبه نعمته  
 الشيخ حسن ورد ان شيخ عقل الدرو وهو مشهور بسهفه فأكرمه  
 سميت عنه الاكرام و فهمه ان في عزمه ارضه ما كان بين الامير والحرار  
 من خلاف والصداق وارسل معه هذه نفسه بلامير

ثم ان اغسطان الامكابري بوصلا الى بوسيد عبود الولاء بيه  
 ومن الامير اشير نعمت ان حته وهو احد صايط الاستول السريطاني،  
 ليقتضي مده ليدى لامير اشير اسجدا للمدعية لانه كان اصعب تخراج  
 الميعة في محاربه ضد الفرنسيين ، وقد يدى الامير اشير في سبيل  
 خدمته وراحه احب و سبي مظاهر شكره والغيره والمساة فتمم  
 مة في خدمته في النهاية مما صاعف اعتار خاله للامير .

### زيارة لكومودور سميت للامير

لم يصل ارمان حتى سبي لهدى الزعيمين ان يتفانلا وتتم

المكتمل يدعي ان الكومودور من كان روح سنس بعد مشقت  
دفاعه عن غكا قدم ان يروى ورغب في زيارة الامير بشه تنبيه لدعوه  
كان هد سنس ووجهه له في هابيث حصون وكان في سنة الكومودور  
ان يتخذها وسيلة لارواء غسيل نفسه من معرف في الامير الذي  
كانت شهرته وسطوته جعلت له مقاماً غالياً مشهوراً له بين الاكابر  
والاعيان ، الى انه حرراً من نرد ايجوا حس ، واشعل نرد حسه  
الاراك من حر ، مظهرت لامه ان توفي ربه ستمية ان قصر سب  
الدين ، سأل الكومودور لامه ان عين مكاناً آخر لزيارة غير بعيد  
عن شاطئ سحر ، فوقع اختيار الامير على قرية من سوب ، وهي على  
نصف المسافة من بيوت وسب الدين ، وفي قصر طم بالامراء بيت  
ارسلان له وراح لاقمه حفلات ومطبخ الارواح في بيوت من  
انما عاب مسيحه والبيت لم يد سب سب ( و د )

وفي يوم الاول من حزيران سنة ١٧٩١ هـ عين روف كل  
منها حاشيته بظهرها الحرس شفق مع روف : صلاح كل  
تفريق من حينها كان الامير نازلاً من قصره في كنه سبه كثره عدد  
من الامر ، وامتنع مرشد الملاس ربه ، وحولهم راحهم  
و ساعهم لانسوب جان الاعد الحفلة مع في انديم السيوف  
ويطقات ولاؤوب الحو من هذات لادبح والاعاني الحربية  
والاعريض ومن من عذرات لدرية امواصلة ، كان الكومودور  
في در الحن يوا من سره صامتاً صاعداً ادراج الدروب الجبلية



حصرة السلطان سليم الى الاح لحبيب الكلي لشرف والاحترام  
الامير بشير الشهابي زاد محله

اما بعد اني لما وصلت الى مدينة بيروت صأت عن احوالك  
يا احيي وصديقي المأثور فسلمي ما توقع لك من احمد باشا الحرار ، وانه  
قد نصب مكات ، وولاد الامير يوسف ومردك من اولاية الي اصعب  
بها عليك الدولة العثمانة خلا ما درت بالوجه الى عره لموجه سواده  
احيا الصدر الاعظم فاقام الدولة العثمانة لسلامه فان شاء الله عن  
قريب بصلك من اعلام الذي نرك سرور اربدا ولا تظن يا احيي  
الحبيب ان الصلبي عمت في لاعلام الازود الحروب والامعان التي  
حصلت لي في اوقير واسكندرية من الفرنسيين المحضين مصر وذلك  
لعدم استماع حرار شاي لانه قد عاهدني به عشي بحوي بالاسماع  
في المراك والسائر والجمعيات وقد نكس بمهده ووعد والآن  
قد صار عدو الدولة العثمانة لان اليهود اتى ما يمس ان عدو الدولة  
يكون عدو الدولتين وصديقتها كذلك وانت يا احيي كن راحة بال  
ان شاء الله عن قريب تحصل في كل ما رعه وقد ركب لك مركبا  
من صراكي في بيروت لاجل ما يرمك من الحسابات وغيرها واني  
اعلم ان بعض وشدة الموحدين في دوايت يومه صورته كتابي هد  
في الحرار باشا ولكن طبعتم اني نجان وصورها به نجل به المدة  
وقد حررت لك هذه من شهر الامور في اليوم الخامس من كابول  
الاول ١٧٩٩ وداعا احري عمت وسلا

## سفر الأمير إلى مصر لأول مرة

وعند انكومودور سميت ان لستميل الحرار ان صديقه الجديد  
الامير اشير الاله لم يحج ، وقد حضر حيث من الاسادة صدر  
الاعظم يوسف باشا وصار في انتفاع في أمر الخيش بقناي الذي  
كان رحما إلى مصر لمحاربة اعراسين . قال الامير اشير رضاه وانهم  
عليه الصدر الاعظم يلحق لولايته في لسان وعطيك وانتفاع وبلاد  
المتاولة ووادي ليم مصر حان ليس لولاة عكا او دمشق او طراس  
ادبي سلف على الامير وحوله حق ارسا لامران الاميرية رؤسا في  
الاسادة دون ان يكون له علاقه مع الولاد المذكورين على مثل ما  
كانت حالة لسان المستقل في عهد الامر المصيين فكاد بشق نفس  
الحرار حقا الاله اركن إلى لسكية مدد واحمي عنك وحققه  
واكن ما لست ان سافر الصدر الاعظم إلى مصر واذا الحرار بها إلى  
قارة لحوم في الامير لست موعرا إلى الامر مصر حية واحيائه في  
باجوه ، ومدد بالمدد والمدد واصاكر بخار بود وخرجوا مودعه  
حتى اسفل إلى انهاب إلى لسكوره تم اهر من فاسد اتوجه إلى  
حوران واصد هدايت في ان تمر ارمية وقد علم بذلك انكومودور  
سميت رسل في سولا فانه حفر له مركب في طراس وهو يطلب  
فيه الحضور وسافر إلى مصر لمقابلة الصدر الاعظم في طراس  
سافر الأمير إلى رك البحر في اواخر سنة ١٧٩٩ مع مدره سكر

الحدح وعشرين عاماً من حاسبه فاستبانه صدر لأعظمه بكل ترحاب  
واجمع معه وسمع لأمره بحيث أربعة أيام، وعرض عليه الصدر  
لأعظم أن يصحبه بعد رد آلاف حديق لتبخر حرقه، وسمع الأمر  
عن ألقون حذر من أهوال الحرب الأهلية في سال، فوعده الصدر  
لأعظم أنه بعد ذلك عزمه من مصر يعود وينتقد لأمير ولسان  
من نظام الحرب.

في زدت من الأمر في من مع لاعتصوم لالكبري  
وهذا فوجي، بحر احدي صدر الأعظم تمهته فعاد لي سال  
واستم الحكم سنة ١٨٠٠، ولم يقطع حمد لحرار محمد مع من شعل  
لارافته عنده، كان مسرته ذلك، وول إلى سال سنة ١٨٠٢  
فارتاحت البلاد وعز شأن الأمير كما تقدم يقول  
ومما أشد عنده، بلغ اليوم موب لحرار لاسب لاسه من  
قصيدة مسبوقة في لمع سال انه

وافي لمرور وصح رحيح لامن  
هلاك حاتم لا عدله مثل  
احمد ولكن بين محمد في اوري  
مقصود في ثوب امساوي، قد دخل  
بحبائه كان اعلا نم النوا  
ونقظ والجور لى لا نحسن  
له شوك لا موب وقد لب

منك بعد ورسد صحتك و حسن

الاداء الا انك لا تجوز

عزلت نفسي من حبيبك و رحل

## الفصل الرابع

لدور الثاني : ١٧٠٧ - ١٨٣٢

دور السكينة و هجران و اسوداد

قد استنى الامر غير بعد جهود حسره ان حتم في هذه  
الدور الثاني في جمع كل ما لسان في اختلاف مدغم و حرايم  
عاملا على تغيير العادات و مبررها في انما في ذكر بعضها  
و سان في ذلك الحقه رافع في حالة عسائيه و الهاء و هو كذا بعض  
من لم يلبث الامر ان انما في مبررها و مباد اليه ان صافي بحارها  
فجئت من ثم مواضع سامه عريده ما في بحارها فصفه الزمان  
و مالب صفه في السكينة

و حسب الامر في هذه العهد ما في و تمت طرقت فحسب  
المواصلات و قد بين انما في لمتو صلة تشيظ برعه و انتداعه  
الوطنه و انجاره و عيه و فحسب الموارد و داق ان سان حلاوه  
اعيش في لسان و الامر انما في لمر يد هو انه لم يسمع عفا انه وقعت

في أيامه جريمة او حدث بعدما وني حرم تحت و محرم عن مدول  
 به العقاب العادل ولو ان الجاني توفيق حوراً أو به رى ربما موبلا في  
 حال حوران او وراء الحار  
 واخار هذا الدور له في رى بعضها مدولة في الجزء الذي من  
 هذا الكتاب

## الفصل الخامس

لدور اثبات من عهد حكم لأمير ١٨٣٢ - ١٨٤٠

الحكومة لمعه به في سوره ولسن

لامير شهر محمد علي

فقد ن من الامير مات ان مكينه بعد هاتيك اعوام  
 الا انه كان الزمان كتب حد زحيد العظيم ن لا يتول عهد هاتيك  
 من ان يعود ان ما كان عنه من مفاصل الالهوان وامامه الخيل في  
 ساحة القتال ، لانه في حلال السنة ١٨٣٢ قدم ارهم «شاهان محمد علي  
 باشا حاكم مصر على رأس جمه كبره مهنه وحتل فلسطين وسو ما  
 ولسن وحكمه في سواب عهد رى لمدى باجده محبت كلمه  
 " حسن سار وحكمه لانه عرف حق لمعه ن سار مند تقدم م



يحمده عار ولا حكمة ملك عرب قط ، و واه اخيل ما حاوره من  
السلطان لصورته وعبرها وحكمها ادعاه ، لا ان عجب لقاري ، يرون  
متى عرف ان الاحتلال المصري نسيدهم سم لا يجوز حتى الامير  
واقف سابق عقده مع محمد علي حاكم مصر ان ، ستر الامير الثاني الى  
مصر سنة ١٨٢٢

### رحلة الامير الثانية الى مصر

كان ذلك دفعا بلادي عن نفسه وعن لسان ، كما كان سب  
رحله الاولى ، و قد سبق لقول عن ذلك ولاد لارتاك في دس  
السنين و تارة لمترصد حكام سدان يعرجوا موقفهم ويفقدوا لسان  
استغلاته الذي كان قدى في عبي دولهم ، و ردوا في ذلك اسمافا حده  
الامير ش حدها و حقيقا لم رأوا من علو مكانته و حاجه لمترد ، و لم  
خشوه من تحسفه حقا قدما كاد يصح على مدخر الدس كبير ، اعز  
به استغلال لسان المعلق عن الدولة ، اذ لم يكن يحصى عليهم ما كانت عليه  
تلك الدولة من الاخطاط و ما كان في من لا يطرأ في ذلك اميد  
ولا سما بعد الامير ، الذي صرح به واعلنه لصدر الاعظم يوسف باشا  
ص من امداد سلطه الامير الى حال لسان و حواره كما تقدم ومن  
استغلاته سم عن ولاد الارتاك في عكا وصيد ودمشق الخ و اعصاته  
ورما في ذلك عامه و افعده محض

## مقالة حساس وحمد

وما نكسود به يدور في شوارعهم هائمين صده عرفه باسم غامه  
 بطيخ ١٨٢٠ وعامه حشد بعدد من في رجليه في حوران  
 ثم ان مصر وكاتب مكسده واحده في لشور من كان عندته ماش  
 الذي حشد سبب في صدق لاهية شعر في ولاية سكا كان في عر  
 كثير طمعه ح دة جمع من فاحد يعني سادة من السادة وطلب  
 من لاهية امر لا امير بالهنا رة حتى ما كان المعتد «منع  
 الامة عن جمعة رقة» ولادة من الشا عسكراً حرراً لجمع  
 لاهية ب «شور» وعر لاهية حوراً واستدله بجمعه من لاهية  
 شهابي فدوماً لاهية اذطلع امر الامير جمع الم فباح اشعب  
 وكان عندته ماش عر رة شعبه انان لا بدعوا الا المال المقاد  
 وكان عندته ماش عر لاهية جمعه مع لاهية عرف الامير بهذه الحيلة  
 فعدت ثورة في لاهية في المن وامتدت الى كروان واجتمع في  
 بطيخ نحو ٦٠٠٠ رجل فامر عليه رئيساً شيخ فصل البدوي  
 لاهية واحد حواموقف لاهية و «موقفه حرجاً الاضطراب لاهية  
 ناره قس لاهية حسن لمع بالاسلاموني عمة و «موقفه و «موقفه  
 من سمرامنة ن الاسلام، كما سكره عن قرب بالتص  
 فاعتر لاهية لحكم و «موقفه ماش اوي الخلة اثنين من  
 مر جي لاهية «موقفه واصحابه سكره مقس فتجلى من عن الامير

ما عدا الامراء النعمان الذين قسموا بينهم لا يتبين من غير



الامير محمد بن عبد الله  
في سنة ١٢٤٥ هـ

فتوجه الامير بشير الى  
حوران ومك مدة  
ان هاج الاهلون على  
الحكم احمد بن وعاد  
الامير بشير الى الحكم  
ولم يعد بينه وبين عداوته  
ناشأ والي عكا عداوة او  
مودة

الا انه لم يطل الزمن  
حتى عاد اصحاب السائس  
من امير الامير  
اثارة الفتن ضده بمساعدة  
والي عكا على شكل م  
كان سناً لعامة انطلياس  
كما تقدم ، وتوصلوا الى

ناره عامية حري شهر في عهد من احمد حيل لان الامير  
هذه المرة بعلب عنها وشعب واوقع القتل في بعض ثواره وعند  
عمن استحقوا حقوه واسم الحكم معروفاً

## مصل الامير حسن لعمه ولوالده

ورد خبر هذه الحادثة لشمس في كتاب " احبار الاعيان " ص ٤٩٠  
 وحاصلها ان الامير حسن شهاب الملقب بالاسلامولي  
 او (نظموي) طلب لروح من عمه لكبرى ثم المسمى ولم  
 طلب طلبه فشاكر امره ان الامر ليس ولم يرد هذا ان يتدخل في القضية  
 نازكاً الحرة الامتنان وولده ، وهذا ما جاء في كتاب المذكور  
 مما استطلع رجلاً اصغر (اي الامير حسن) قتل عمه وسير ما  
 يراه ان بعض اصحابه من في الحرب الضرر وعوده ذلك ووعوده  
 بهم تأخذون عامه مع شير حلالاً واهم بكون حاديين له ايما  
 كان وكان سر وأهم كجراً فانه و عليه انه من ايم ما سعي  
 عن ان يصير مسلماً فارضى فحضر وانه مسلماً حشيه وثمار بمقوفاً عند  
 الامر واقاربه اما الامير حسن فسمع في الحرب اصحابه انه من  
 قتل عمه بقبه الشيخ اسير من الضرر و حسب اسلامه بولي سلاله ثم  
 عند القرية التي كان فيها عمه الذي لم يذنب له حب فاحاد الامير حسن  
 «مطلق ارضاه عن عمه ثم هجم عليه هو ورجاله وامنوه صر» «السيوف»  
 فيما شاهد ذلك الامر محمود اخوه وند حسن حين حشر الى ضرب  
 به ، فاستلق رجال الامير حسن ارضاه عن عمه وامنوه وامنوه لانه  
 حامي عنه ثم فر لاميير حسن فوراً الى دمشق فارسل الامير وحالا  
 في ماله ومثله فعل سبلر باشا والي عكا الذي اخبر بما كان

وما الامر حسن فحل على رضى يسمى محمد آغا المورة في وقص  
 عليه الخير واقه لم يصل عنه واهد الا لاهما مردين الى لستراسنة  
 فمر من امرة على جماعة من العلماء فتوا له بالعمو . وكان يسير واثي  
 علماء الاسلام يوضحهم رداد قربة الامراء وان الامير بشير والي  
 جبل لبنان عراقي منهم وعمر من مائة واربعة عشر عاماً فسال العلماء  
 ما الحيلة بدات عباد لا حور وخص من الامير لانه مسلم فتن  
 ويريدون "

ثم بعد مدة جاء على الحاج مساهمة نائب والي عكا اوسل بها  
 ومها رسة بوي اى حاكمها وادفع هذا هو ورقه في ترسجانه  
 حسب مكتوبه وعشرة اشهر اثنان بعدها راحة وعاد الى لبنان  
 حائراً على رسة لدولة فاجده الامير في الامان "

د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . D

### تجبل السفر الى مصر

ثمع الامير غاميه اسطيس ورجع مستوراً الى الحكم في انه  
 وفي رجوعه الى الجبل عسان عنه نائب والي عكا في اسطيس  
 ورويه ورمه بوليه في الشام فالتفتع الامير بشير وعونه في محاربه  
 واثي لشام وتعلت عنه بمصل الخنود المسلمين الذين كسروا الخيوس  
 اشمية في المردة . سكن ترويه عنه نائب ككتف سرياً وارسلت

الدولة حيثما للعثمانيين والامير الذي كان نصيره خلع الامر شير  
 نفسه وسلم الحكم الى الامر عباس اسعد شير ورأى من الحكمه ان  
 يتقاعد عن ايدى ايدى عدوه الزوابعه فصار الى القطار لمصري في عدد  
 وفر من غره وحاشيه ، ذلك لانه لم ير عطشه حقيقاً اوت له  
 و قيد من شير على شير حاكم مصر اسعد بن دفع اسطوي من سدان  
 من قبل قوه الاراء العاشيه ولم يلتحق به ان دول وده لان فرنسا  
 عسده و تحميه لتفيدة كات شير عتب للاحيه لا تحسبها من  
 المساعدة ومساها منه دول وده فصار لامر الى مصر سنة ١٨٢٢  
 ومعه ولاد لامر له حيين ومن ونحو مائه رجل من اعوانه

بعد ان جمع نفسه من الحكم ومعه الى الامير عباس و ولدى  
 بوعه و شير احسن محمد بن اسعد له وقال له " به لم يحدن الى مصر اعر  
 ميت " ( تاريخ لاعين من ٥٣٦ ) وكان في عداد دوله سم قسب  
 الانتاق في ما كان اسعد كل منه وبقي لامر سره الى حيه ولم  
 يسيب لونه الى لامير شير اسطوي محمد بن عابد مصر الى لسب  
 واسم الحوكه ولم يحد منزله الا سنة ١٨٤٥ كما سيجي به

## لما دارضي الامر

شده دوله مصريه الى ايدى وسوريه

ان حاكم مصر عد لعه ما كات عليه و حك من ضعف

والاحتلال في ذلك العهد اقدم على سعيد حجة كان رتبته مند سترين  
وهي الاستلاء على فلسطين وسوريا ووضع يده على حبرائها ولا سيما  
ما كانت مصر في حاحه اليه ، واستخدام رعاياه في حشده فتدبرع اد  
ذاك سبب عرصته هي حصوله على المكافأة التي لم تقدمها له الدولة  
بقاء حروبه وخدمته في سبيلها كحرب الوهابيين وحرب المور ثم  
رفض واي حسدا وانه ذنبه لحكم مصر ورفض تسليمه للملاحين  
المصريين الملاحين اليه من عسف حياه مصرات المصرية في ما جاء في  
نارخ حروب اواخرهم انت لسيهان في بر دس (امر ٢٦) ومختصر تاريخ  
سوريا تأليف هـ. لامنس (ص ١٥٢)

وكان محمد علي متحفظاً انه لن يحمله شيء من ذلك ما لم يكن  
الامير نشي حليقه وعنده ويكون لسان حصناً مهيأاً لحملته وسكرراً  
لقواته تحدث الامم بذلك ووعدده الامير حراً شرط ان تعهد  
محمد علي بدوره ان يكون له عوناً في تركه للتحلوس منها تماماً ويسمى  
سان حراً ان يحجي استعلا له لوعبي مطلقاً كاملاً فتعهد به محمد علي  
وارسل حملته على سوريا فاجت قباذه ولده ابراهيم بشا كما تقدم ماونه  
فيها اثبات من عساف برئيس الطراء وقد حراً انصام انسابين  
ومناصرتهم له حصول الاقطار لسورية كلها بوقت وجيز وجعل الامر  
شيراً في راحة المدينة للسانية الشهرة مستودعاً لرحاها والاسلحة

وبعد هذ السحاح لسريع رأى ابراهيم بشا ان يتوغل في  
اولاس التركية في لاصول وقد تم لذلك وانتصر على القواد الارك

الذين هم عوا المقومه ، وفتح انقوبه و كوتاهيه ، وطلع الى صواحي  
بورصه على مسافة غير بعيدة من اسطنبول عاصمة الارك ، واسبانيون  
سكرويه في اكثر مواقعهم وله من اشعة في سالهم وامانتهم ، ولذلك  
اقام اراهم باش الامر بشر محافظ الى المدن الى ان تعين مساهمها من  
اولاده واحفاده ومن روى فيهم الالهيه ، و به كان يعهد احمد لثوران  
العبدية في كات بيت في الاقطار الخاصة له حديثا كصيدا ونايس  
و بعض اشريف وصرى وعكا والادفة وحال لغويين اذ لم يكن  
يحد عنه كفو ، هذه المهات لغيره وكان الخلود الاسبانيون يهودون  
من هذه المواقع مكنين بالانصار

غير ان اقرى اراهم باش من اسفول اوقع الرعب في  
مناصبه اتركة وحف مهاجمة اياه فقام روسب تمدح في الامر  
ومعطت منها اسكترا انه قرب و لست وروسب وبعد مداولات  
عديدة عقدت معاهدة في لندن عبر معرفة قرب في ١٥ تموز سنة  
١٨٤٠ عقدت فيها روسيا واسكترا وفرنسا وروسب مع اسفول  
لغالبى الى ريف اراهم باش واكرهه الى ارجاع فتوحاته في عذكه  
ركما اياه وسحب حدوده الى بلادهم بمرصة عشرة ادم

وكانت قرب رعى مصلحة محمد علي باش وتبين الى ابناء سور  
تحت سادته اسكترا فكانت تقود هذه الحكرة خوفاً من ان يفتح  
لترسا طريقه الى محمد علي الرضوخ لقرار الدول واحال الى



ائدار لستادن " لا ارد الانفس ما حدثه سيف " لا ان كماله لم  
 تحقق لما كان من بعض السياسيين عنه وثوره به غيه فصحت لدول  
 قراره ثانياً بوسطه ومساعد السياسيين الذين صبح فيهم ما سبق  
 وصرح به السيد ترمي فيص روست في مروت في ميرز ارسنه اي  
 حكومته في هريك الاسباء ما تفرسه كما ان انضمام للسياسيين  
 في جيش ابراهيم باشا في سنة ١٨٣٧ قد حرر معه حصوع كل سوريا  
 ولا يبعد ان ثوره يوم سبوع اول ان ميرز افندي من عسك ليلاد "  
 (المحررات السياسية مجلد ١) (١) واصل كيدلاون " ان وجود امير  
 في معسكر ابراهيم باشا سوريا بيد مصر

تمت الحكومة المصرية ثانياً في سوريا وكاتب  
 بدأ وحده مع الامير باشا حرب المدهمة السابق ذكرها وقد هم  
 ابراهيم باشا باجراء اصلاحات عديدة في شؤون لبنان تجارة  
 وامير به ومنتها في سوريا ان وضع لها نظاماً جديداً منطقياً على  
 انماهاث لبنان وساحل مصرين معطاً فيها المساواة بين الرعايا  
 على اختلاف مدهم من مصر في عهد لوتف باشا الى كده شخصه  
 وله في هذا عهد احسن عليه ثم ستحق ثناء العقلاء وبالطبع اغضب  
 عليه الخلاء الذين لا يقدرول الامور حق قدرها (مصر تاريخ لبنان  
 وسوريا تأليف بوبل صفحة ١٢٩) وكانت صدقة ومحمية تأليف  
 ب. عاب المكرم صفحة ١٧٦ وعسى لنقل الحادئين التاليين .

## تقدم نحوي يا ملك

تم هذا الحدث في إحدى مدن سوريا وهذا حربه «امث حادثا  
بين التغيير الاجتماعي لدى حربه ابراهيم بك في بلاد سوريا كان  
حسابه لجري المسيحي موت في ادارة الداية وكان على عتو مكانته  
لا يزال من زملاء المسلمين الاكرام اللائق بوصفه فشكا امره الى  
ابراهيم باشا

وحدث ان جميع يوما كدر الموصفين من المسلمين وكان بينهم  
حنا بك فحدث عليهم ابراهيم باشا ووقف الجميع خلا لاله فقل «ك  
تقدم نحوي» ولم يذكر اسم لك

فلم يحضر احد من الحاضرين ان لاشا تقصد سحري دون  
غيره فتقدم يوسف آخر اسمه حافظ بك فصار له ابراهيم باشا  
«اني انا الذي سحري بك» ورجع حافظ الى مكانه وقدم سحري لك  
فعال له انا «بفضل» واجلسه بالقرب منه ما سائر رجال المجلس  
فظلوا واقفين الى ان قال لهم انا «اعدوا» فقمعدوا فصار رجال  
الحكومة من بعد ذلك الحدث يهابون حنا بك المعاملة الاثقة بمقامه  
ولا يخفى ما اسهره رعيم باشا في تصرفه هذا من حسن التدقيق  
والدراية وحب المساواة ومثله في الحدث انما

## صاحبة الازار لا حضر

«ذكر لنا معاصر تلك الالاء (امام احتلال المصريين سوريا

١٨٣٧ ١٨٤٠) في يوم كان ابراهيم باشا في الشام سمع صرخة مام  
 در الحكومة فاض من شرفة بصرى ما اسب مااد يقوم من المسمين  
 لشنون امره مسحة مشرره بارر حصر ا وكان يوسف ساوالي  
 دمشق اوحب مد عهد بعد بنى المسحين من لثياب المعصية كما سترى  
 في ول بعض الثبات من الجزء الثالث ) وكاذ ارعاع بهووب عليها  
 بالصر لولم يوقعهم ابراهيم باشا ولما اسعهمهم عن سب شتمهم  
 ونهجمهم فاووبها لاسه راراً احترق ففصب وامرهم ان يعرقوا  
 وقال بكبيرهم ما هذه الجهالة ؟ لس كل انسان حرّاً ان يفسد ما  
 ريد ؟ دعوا المرأة وشأنها وحدران مبدو من هذه الاعمال  
 ما صرف الناس غير من عن كمر ابراهيم باشا

وحى هذا الشكل كان ابراهيم باشا تسعين المحكمه واموده  
 لاجل سبيد النعام الحديد في سوريا وسطيون الذي لم يحتج الى وضعه  
 في لبنان حيث كانت المساواة سائدة بين ساء لادنان المصنعة والقانون  
 لا يفصل او غير قريباً او شعفاً على آخر سب مدعه بل كان لاعتماد  
 بنى لكفاءة انشعصه لا غير كما هو الواجب

### اسباب الثورة على الحكومة المصرية

واما سدي مصر ليس منه في لبنان فهو ابراهيم بالصر ثم وشده  
 في جمع الاموال الاميرة واربهم بالسحره لحفر معادن محجم في قرابين

والخندق في مرجح المترو ونقبتها الى بروت ، ثم حفره اصابعون وجمعه  
 لسلاح وتعممه الخدمة العسكرية وكرهه الخيود اللسانيين على  
 انهضات خارج سبل كالا باصول ومصر والسودان وفي هذا الصدد  
 عول الاستاذ يوسف السودا في كتابه "ميسر" في سبل لبنان "   
 " ان ابراهيم باشا لما استتب له الامر في سوريا لم يحسن معاملته  
 اللسانيين كما كانوا يفعلون ، واعلمه حتى علمه صحة موقفهم من اهل شعب  
 حي ما عاروه معه جنوس الدولة على سبلين فباعه لعملاء الامير شير  
 بن سمعان في عام ١٨٦٠ ومعهها نصف عسكره الا وهي من طلبة المتعلمين .  
 وما رأوا ان أعظمه بالدولة المصرية لم ينجحوا في ما خرجوا من  
 سيادة الاتراك الا ليقعوا تحت سيادة اخرى حسنة حاجب في  
 مسور من الاء ، واحده هو ناصر طرزي تار من شهدائهم  
 الذين قتلوا عنفا في نهجهم

وهذه الاسباب مما لم يحف به محمد زوله لاراء معروفوا  
 كيف استعملوه ، وحدثه شعرون طو بر في الحكومة المصرية وعلى  
 الامر شير خليفه شير او عود ومنتهى فعلت دولة لانسكتر بوسطة  
 معتمدها لمسر رشارد وود مستشار ساربي في سببول ، فاقومته  
 الى لبنان وكان عارفا بصور لبنان وقد انقل لهم حتى يد طيب  
 الاثر الخوري اربابوس الخوري من عريز ، فاستكسبهم عريضة  
 تتمسكون فيها من الدولة لعنايته والامكليزية والحموية والفرسوية  
 اقدادهم من حور الحكومة المصرية فكسوا له ما اراد ووعده بسرعة

الاتحاد وقد اتفق على هذه المادة ٢٥ فبذلك كتاب لندن تأليف  
 ي دانفر (صفحة ٢٧٠) فراد انصباح الخواطر وبدأت الثورات في  
 أنحاء متعددة ولا تفتح في حدود الحكومة، وقد انتخب الثوار رؤسا  
 عنهم خمسة فاندسج لشبح فرسيس انادير الخوار من يوسف  
 كسرون، واشهر من قواده يوسف رانام من تكاس و يوسف  
 شستري من تكيا وثلاثة من الموريه وحمد دغر سواي وانصم  
 اليهم معظم الامراء وفتح والاهل، وما شبح بطرس كرم واسه  
 لفتي يوسف بك كرم فرأيا ان يفتي في حياض لاهم لم يردا لاشع  
 مع ثوره سد الحكومة لخدمة في كاد وب عتده ولا سنا  
 ن روع في بوجها لالسكره فكانت الحرب من عتده عند  
 الانتداء سحالا لان الحكومة تمكس احداً من الشعب في الثور  
 في لدر وقت انصم في سعين رجلا وبسجه في سدر في سواد  
 وكان يهيم الامير حيدر سمع الذي سدر فيما مد فاعلم انفسه في  
 تكيا و يوسف اشتيري ومدرا الامير حيدر سوس فرح سغير الذي  
 تمكس من مراد في مصر ومثله فعل لشبح فرسيس الخوار رعم  
 ثوره

ويبدأ كتاب برد الهمه عند ثور عدم وجود لاسجه  
 و زحائر الحربه داسطوردون اخفاء ظهر عدم سواي السايه  
 مؤلفاً من احدى وثلاثين قطعه ٢٥ منها اسكيري ٥٥ عساويه وبارحه  
 واحده ركية متعطله كلها باصرد لدر ماير الاسكيري قصرت

لوارح المدن لساحلية في لندن وسوريا وارسن القائد بيانا الى  
السنين بدعوهم الى السجون معه على الدولة المصرية  
ثم ما لبث الاسطول ان ازل قوة عسكرية في حوضه ميناء  
كروان في المحلة المعروفة باسم السلطة وهدم للاهيين الذين تقاطروا  
فيها السلاح والاموال والذخائر وعهدت الى فرنسيس ادرن توربها  
وكان الاسطول احصره معه مكرماً من فرنس

فلا عره ان اراحب انحاء لندن لهذا الحدث واشتد عرائسهم  
لثوار وعادوا الى عدد الاحتماء في صوور بروب وادلف العرق،  
فانظر اراهم ناشوا الى سحب جيوشه من لوائح الاعصم في الحال  
وهناك نواب عليه الانكسارات منها في ميرونا وونما الحور وسكنتا  
وبحوصاف وغيره واشتد على رحالة المطاردة من كل النواحي فما  
لشوا ان اهرموا من لندن وسوريا وتم خلاؤهم الى مصر وقد قاموا  
على الطريق اهو الا ومشعت لا توصف ومات منهم انوف على الطريق  
ماهيث عن الانوف التي سقطت في ساحات القتال طيلة ثمانية سوات  
واعاد الانكسر الى لندن الاشخاص الممددين الى سائر السودان

### كيف انتهى حكم الامر بشير

واليك ما جرى للامير بشير في هذه الظروف ان المسير ريفار  
وود المذكور ارسل اليه ثاني يوم وصول المهاره مكتاباً بعهده فيه

المحافظة على استقلاله اذا تحدى عن محمد علي ومثله كتب لكو مودور  
 باير فائد لاني لاسطون الخلاء والسر عسكر بشي ي لقائد  
 لاني بطلان منه المدونة في المصريين والسلم ليدونه ولا تكم  
 ووعدده فانه اذا فعل الاول، قبل ثمنه يوم، يصل في ولايته  
 وتطل الولاية لدرسه من بعده . فتم تسمح الامر بحونه للسيدية  
 بالبحري عن حسمه ساعة شدة لاسيا وحراب تؤده وعهد قرب  
 مقدس في لسان فحصل الامير ان يحفظ عهوده حتى انتصحية ( في  
 سبيل لسان للاسناد السود ) في ذلك المرق الحرح سبشار الامير  
 مدرسه الحاي والسابق فاشد بطرس كرمه بدم اسليم واثنت مع  
 المصريين لثلا بحرو بيب الدين اما شيخ منصور لحداح فاشد  
 بالانصام لي الانكليز ولدولة قائل . " اذا هدمت بيب الدين فالبلاد  
 بمدها " ولما رأى ان ولاده واحفاده كانوا مشين في جيش المصري  
 في كل البلاد وهذا الجيش يحمل انصايب الدين لم يعمل اي العمل بالري  
 اثاني غير انه لما رأى رعاياه يتقربون في المصريين وتحقق اهرام  
 هؤلاء بقض حرجه الموقف ودفعه واحد بحسب الطواري لاسيا وم  
 رد عصم من فرنسا لاسب الانقلاب لاسمي ونفير الاحكام فيها  
 شأن القصية لاسية - نصرة حتى انتهى لاسر سقوط الوزارة  
 اهرسة التي كانت تريد ان تؤيد بالقوة محمد علي وحظيه الامير بشير  
 وقيام ورادة اخرى مكانها لا تريد ذلك بل تريد السلم على اي حال كان  
 صدر الامير عندئذ ان سحب اولاده واحفاده من جيش المصري

وأي ادعاع بعض أمواله و منعه شمية في بعض لادبار و حرم التحبي  
و لانسحاب و الاستسلام الانكليز وفي ١٠ شرمس الاول سنة ١٨٤٠  
رأى الى صيد مع روجه حسن جهان و اولاده لثلاثة و حصيد الامير  
سعد و مدرود بطرس كرمه و بعض المولى من عدن اللاد و اولاده  
رأى صيد بالأكرم و الحقدود و روجه أي بروس و بحره انكليز به  
حريه الاستسلام اليه مع ما كان عنده و كان له امهنة لمعرويه و صواب  
فصله اذ انت القائد لعملي الامير و سعادتي لاعداده عن سال  
و عين حصيد الامير سنة ١٨٤٠ م - ١٢٦٠ هـ و جرد ان عذر بحالا الاميرة  
فما عتد سوري و قد عتد و من و و لسا فاحترار حريرة مالطه . ففقلته  
الها لارحة و كان له و معه روجه و ولاده و احفاده الذين و افوه بعد  
حين أي حيث كان و ما لاله و مرشد لادته بخوري سيمان حسن  
ماروني مروري و كانه مع بطرس كرمه و شيخ موسى لادحاج  
و سموي شحيف من حاشيه و خدمه و خدمه حريته و اكثر ثرائه  
و لارسا مركب ماء الحريرة و لاله لاله الانكليزي به حجاب و ابره  
فصرأ بعد ثلاثة اميال عن العاصمة .

اما زهيم باش محمد كسار خيوده في شورشها كاهمه او  
وحده مرأ بشريه صلحا حيت مسماه عريته ومها ده في هر لاله  
وبعد خبر لنتقي عدل حفته وادكان ساگر آهه و مس لادين اقمي  
عبد علي رحله بحري بش وعمر سه عشاء الامير شير فاسقده في ييد  
وعده بالمسكر واسبق الجود لاله و لقتل وسبي سباء في سر قبه



حتى بلغ مصيفه راحة حيث وردت أوامر والده أن يعود بالجيش إلى  
مصر بدون قتال فذهب به إلى دمشق فعرفه هو الذي سبب "الشيخ"  
الأمير شيرازي الكبير لمعاصره الأمير حيدر شهاب - مطبعة النعم -  
ست شباط لثاني ١٩٣٣ ج ٢ ص ٩٤

### سفر الأمير شيرازي إلى اسطنبول

في الأمير شيرازي في سنة ١٢٨٥ هـ شهر ربيع الأول بعد مدحه  
بالحرب كرامة إلى اسطنبول حتى فيها حتى لا حول فيها ما سمع  
وعلم ما خبره من طين كسب إليه من اسطنبول في اسطنبول  
والتجسس في اسطنبول، وحسنه وجوب لا حول في اسطنبول وحظ  
در اقامته في الأمير شيرازي من معه من مائة وسائر اسطنبول  
و مدسه يوم وصلها فامر له الصدر الاعظم بالسكران واول حريمه  
في دار اس حو لطفي الماروي موت وفي اليوم ثالث دعه  
رؤوف باشا الصدر الاعظم ورفعت باشا وورر لخارجه الى اسباب  
الحامى و سئل له الصدر الاعظم حين لا صريه ركوبه مع ولاده ا وقد  
اوردته حين هذه الزيرة في مقدمة هذا الكتاب وما كان من مع  
صدر الاعظم حال محله عن توقفه بالامير ثم ووقوه له اولا  
ووقوفهم مثله ) ثم امر الصدر الاعظم بدار الامير في قرية ارشود  
كوي كرامة على حلب المدة بعد عنها ثلاثة مبال فانتقل اليها عن

معه جميعاً، وهذه ريارته بعض اكار الدولة والعمى والمشايخ  
والسمرات ودر بارتهنم وكان موقراً من الجمع ، (المرحون لحداد مشقه  
١٠٥٠ - طبعه مصر)



و لاهه حسن ، ده لاهه لاون  
في ده ده مصر ، ده

من مجموعته مد ١٠٠

## الجزء الثالث

### طرائف عن حياة الأمير

في عهد ستلامه حكم ١٧٨٨ ١٨٥٠

### الفصل الأول

لا حربته تختفي ولا محرم يفت

عدل الأمير

يس «الامر» اسون وصف ما جرى من الاحداث التي فيها صهرت  
عداته الامر ، في فصل واحد لا في قصور ، الا ان حظرت في المال  
عباره وحيرة نفسها تصور هذه الحصة من الزمان بصويراً حقيقياً رائعاً  
ليس فيه شيء من المبالغة مضافاً وهي في صدرها ما هـد الفصل « لا  
حربته تختفي ولا محرم يفت » عدرة فريده حرش لم يحظر سار احد  
من المؤرخين او الكتّاب ايرادها عن احد من حكام العهد لعب او  
الحاصر لا هم لم يروها ينطق على احد فقد ونهيات

فكيف تم ذلك وما سره ؟

هو عدل الامر ، عدل يريه حب شعبه وسهره عليه ، عدل

كان ولا يزال يصر في الامثال لانه يصيب ميرد لعدله وارهب  
اهل لفساد ونصف المثلوم وصر في يد المعتدي دون شفقة، حتي  
وكان اميراً حطيراً و شحاً بيلاً او سناً غرراً و حاراً من  
هذا شبل اكه من ان يحس ساني من ذكر عصفها

### حكم الامير شمر كما وصفه الكولونيل شرشل

ان هذا الكولونيل من كثر رحل لسياسة الانكليزية في افرد  
المستمر وهو عم والد امير شرشل الذي اشتهر معه في الحرب الكبرى  
الاحمر وقد صر الكولونيل شرشل عشر سنين في لندن اي من  
سنة ١٨٥٢ الى سنة ١٨٥٢ وحينما بعثه الانكليزية في لبنان  
وسوريا، ودون عارر مبهمة من سال في كتاب بعثه عند  
الي بلاده قال ما تعريه

« ان اسسب الامن الذي وحده الامير في الحيل وشعر اسس  
عصا عيه قد ذهب مذهب لثمن ن امامه وفيه بعد قد حاكم اكن  
منه غيره على اسد شعبه مهمماً بمصاحبه تفسد وتدق، ونصف المظلم  
مهم و من اسطر في دعاوهم حتى حسب ما تملكه الانصاف و يراهه،  
وكان يقيم من ارقاد بصورة مطردة قبل بروع لعجز ساعين و محس  
في ديوانه يلدح العيون وحده ان الصباح، فيحضر اذ ذاك اماؤه  
و كنه اسراؤه فلا يلبث ان يفوه بمقاء المصالح وتصرف الاعمال

الحكومية وكان وضع المرء غير مدخل به ولا يصعوبه ويشكو به  
سلامته وكان الامر يوجبها انتباهه واهتمامه الخديين دون اهل  
ان الذي اكتسب به ثقة الناس وراثة ملتهم شخصه هو ان احرازه  
وحكامه كانت سلع دئماً آخر حدود مدخل لا اثر فيها لهجانه و  
لتحريم ولم يقع حرم لا ودد لعدالة فاقه في الحاني ولا تظلي

### الحولة

واما صحاب الذين الحرسون الذين كانوا يحولون انفسهم  
من وفاء ما عندهم فكان قد امرهم برفقة من عندكم حتى فرقه  
الحولة رسد رعاها الى موضع فيه من فيها ويلامونها موحدين عليها  
تقديم ما عندهم من الماء كل واشرب واعلف لحولهم وما شئ  
عنت بفسطاط حريم الحول الى ان يعجز بوجهه للجنس من هذات  
الاتقال التي لم يكن الامر يعني منها شيء سره شهادية انفسهم حتى  
ولو كان المديعي عندهم وهداً من اوصع ابناء الشعب ثم ان اصحاب  
الحول ثم انكسري من حال وبعد وعبرها فكان الامير يستعمل لا كثر  
مخاضهم وقدمه انفس عليهم مرائق معجزة لا يرتد بلح مواصتها الى ان  
ظهر المحرم . وليس فائس احصاء الحوادث التي فيها بوقى الامر  
دهائه وزوياً الى رفع الخجائب عن عوامها القطعة المقصود في  
ايراد مثالين من هذا القليل

## قتيل الدامور

" حدثت حرمة قبل عتبة نهر الدامور الذي يصب في البحر على منتصف المسافة بين بيروت وصيدا وقد وجدت حته لقبيل في محل غير بعيد عن الطريق العمومي حتى مقربة من المدة في مكان يسمون اصور فيه من جهة اى اخرى ولم يقم دلس لمعرفة قاتل او نفسه عم ما جرى من البحث ولتحقيق في القرية المحورة الا ان الامير لم يتوقف عند هذا الحد اذ لم يكن في لذه ما تنقل عنه وطأته اكثر من حرمة يسمى مرتكبا محضاً وغير معذب فاحذر من ثم اثنين من رحاله وامر لهم راساً واحداً على شرط ان لا يعادروا المحل الذي وجدت فيه الحته لا سلا ولا هاراً لسه وان سدود لسه بكل ساعات الليل سدود امساع وان لسه فاستمع كل ما يخل الى آذانها من احاديث المارة ومن ملاحظاتهم فكت الايام والاسابيع والشهور ولم تنل دلالة ترشد الى سر الجريمة اخيراً وبعد انقضاء ثمانية اشهر وبعد روع لبحر اذا تمكاريين تسعدان بعلبها على الطريق قرب المحل الذي عثروا فيه على الحته، واذ لم يشعرا بوجود ارقبيين اخمين وراء اوراى شجيرات احد سكان عن العمل الذي اتياه هالك مهتاً احدهم الاخر بان حسن ما لهما اتقى امرهما مستتراً، فما كانت تتم هذه العادة حتى شعر بايدي الرقيبين تطوق عنقيهما وازداد يشتد حتى يدهما وهما يساقان الى بيت الدس وفي مساء ذلك بهر عنيه وبعد ان اقرا يدعي

شوهده معتقین شتاً بى شجره الثرب من محل الحنة

### محرم الفدر لى مصر

وطه اثاني الذي اوردته سكوويل شرش خلاصته ر حد  
الاشقياء السك حريجة قبل وفر في حريره قمرى بعد انقبض عليه  
عت مدة صولة في اساب وحواره حطر في نال لامر ان يهد الى حد  
تقانه ان يسافر في قمرى وسعت عنه هبات فمافر وقته في الحرره  
واحتال عليه حتى فوج واناه محلا تحرقه فم يلبث ان حشرت تحتها  
واشهر افلاسه ، فافرح رسول الامر ان يفتلا في الاسكسرة  
للارراق فيه ، واحد مركب كان مرقته في نروث حيث كان مواعده  
موقف نحو ساعتين وما وصل اليها حال رسول الامر رفيقه " اذا  
حسن لبات هم نزل ونسره في لمدسه ويعود " فرضي رفيقه في حين  
ان لا احد يحضر في به امه شغل عليه ولكنه ما وطأت قدماء  
لداحه حتى وجد عنه متبداً بين رحى شديدي السواعد من رجال  
الامير وقد سمع صوت نحو لحقه ابي كك سق ودورها رسول  
الامير وفي به نفسه وبعد ما اقر لرحى تحريمه حكم عنه الامير  
بالاعدام شفا وبعد لحكم حالا

### حاملة الاماس

ومد ابراه هذا الخبر بيدى الكولونيل شرش هذه الملاحنة

« فلا عرو من ثم اذابت ارباب المتعاضد على عهد حاكم هذه  
 عبقاته وقد اعزى ايدهم اشل واضطعوا عن عظامهم الاثيمة انقطعا  
 ذات وكادت السبيحة انه عند اوجر حكمة الطويل واصبارم سار في  
 ليلاد مثل ما ثور عن غس واقعة الخال وهو قولهم « نسافر المعتاد  
 وحدها بين حبال لسان كلها حاملة في رأسه علفه لماس ولا تحشى  
 يد نادة اصلا » تمنع بها كلام شرش لتصف اليه فقرة فلامس  
 موضوعه ومكملة فنقول

### خيالة المير

نظم الامر ورقة من حدوده على شاكلة عرقه الحوالة كانوا  
 يسمونها « حباله المير » فوامها حمرة حبال من شد رحاله شعاعه  
 وثنا واكثرهم اعدا وطلعت وارعمهم في ركوب الخيل ذرهم حاصة  
 على اكتشاف محاسنهم اعزمين والهاء فخص في اهل القصد لسرعه  
 ايما كانوا فكان لهم لدى العموم مزية عالية من اسيب والاحترام  
 يحشونهم لدنسى والذاني لان بواسطتهم اوجد الامير ما ذكره من  
 الراحة وطلعت به في بلاد وكان اهل نقرى المعردة اذا فوحتوا  
 هجرت بعض الاشقياء بصرح بعض اهل اعره « وصفت حباله المير »  
 فيرتجف الاشقياء ويسرعون الى الاسرهم ، ومنهم كان يعمل اللصوص  
 وقطع الطرق اذا سمعوا بدو حباله المير لانهم كانوا يعرفون ما



سيكون مصيرهم دأ وقمر من ايدي هؤلاء الخيالة الاشداء و سين  
سأنت حيولهم ان لسحق المقتل و شق

### معاقبة الشيخ رستم

من احبار عند الامير حمر القصاص لدى اوقعه فاحد افراد  
اميرة نيلة في لسان ذات سمكة و حمار و كرامة هي اهل هذا ولا ترون  
وهي من اصحاب المصعب وكان لامر اشير لا يحسن مقدم و مصعب  
على لسان والخبر سقته عن كتاب « المفاطمة الكسروية » وفيه ما  
يلي :

« سنة ١٦٩٨ من شيخ رستم من صرب الخردن كاهن من  
حديثة عرب من عائلته علام وقد حدث منه قبل من عمر بعد  
« اتقى الامير حسن و اي كسروان قنص عليه و رسله « لا اى ابيه  
الامير شير في دور عمر « و وصل من الامير تقصيع هذه التسمية ولما  
راموا ان يكونوا باليت الخردن لحسم سيلان دمه اثنى مفصلا لموت  
على رجوعه الى كسروان سد و احده فترك والده يسلم من نده حتى  
افضى الى ثمانه . »

اما شكل اعصاب هذا فان لم يكن مأموذ في هذا العهد فقد كان  
حاريا في حكومات ذلك العهد عموما فان كان يستغربه حد

## قتلة البطريق

كان في قرية كمبرغاف مخدرة سكنت في ساي قصبه لمن  
 رحن اسمه ليس محمد المعبود رضى الله عنه ن يكسوه ناني كشت  
 والذي يحسه فؤاد استاني في « عهد الامير شير » بالسطور لثمة  
 ردى الله ان كشت اربعة اولاد ذكر فكماوا (الجره حاملر ايهم)  
 شد به من و اكثر حشما وادن حيلاني امعاء الفس وسن اموال  
 تقوم خصيصا معامع لا سبهن بها ومسحو من اشهر اغنياء المديرية  
 وكان احدا سانه سوددان معه في عمره ماليا الاقتران بها واذ  
 كان بطل نفسه بالآمال بلفه حبه رواجب باحد الله بها فغيب هو  
 واحوته ولا سمى به اي رضى في هذا فغيب امهات شخصيه  
 فاصبرو شير وح غناه وان عكس ماله لمصر مع احد حوته  
 من العبر بروجها وصرية سلا في احدى ليالي سنة ١٨١٣ ولادا  
 بالفرار ان محل وهاه حرج حرج ، واد حنة لامير في يوم لثاب  
 بعض عندهم حنة وسومهم مكنان لي سجن بيت لذي فارباع  
 اولادى اربعه و « كد ماد حكون مدقه واسرع هو وولده  
 الآخر ن اى در سدة مساج في شغفوا في مفرقة من مدته وكان  
 راؤفه اسيد عيسوس صروف بمررت دروم حكونك  
 وعائنه نو كشت بسببها ، ووسه ايه ن يرسل اى الامر كتب  
 بوضه شاهان فوجهم بفررت على نك غمعه لشعه واسى السحن

أعنه بعد الأمير وادله يراوا يواصول الالحاح حتى كاد لبطريق  
يرهم اسمه حينئذ توجه ، أرسل إلى الأمير كدناً يرحود فيه تحصيل  
عقب الحايين ، فاتفق أن وصل كدب لبطريق إلى الأمير بعد أن  
كان هذا صدر أمره شفها ولا سئل توقف بعده ، فاتفق في  
في ساحة ب لذي

فلسوف من اني كشت وولده ، سب معه فمدين في كشت  
لبطريق لذي وهو به كان لا كشت بوجه من كشت فخرين  
لقبهم عدة لسوهم واصمروا الأمر للبطريق وعزموا على ابدال من  
مكر لم يؤت مثله في الشرق من قبل أي شيء اردوا لبطريق فتيلا في  
٢ تشرين الثاني سنة ١٨١٢ وقد اورد حده هذه الحادثة صاحب  
أمر الحصار في تاريخ حوادث سنة ١٨١٢ في اوجه سب ( ٣ ،  
٥٨٥ ) وهو معاصر لتلك الحادثة قال

« وفي هذه سنة كان بطريق عديسوس بطريق صائمه  
لكو تي<sup>١١</sup> موجهاً من دور مار سمعان إلى دير النسخ بقرب كشت  
فأعده ياس عماد واولاده من بيت المعروف وقد كانوا رغبين له في  
الطريق ففوسيه صرين وصرى به في لبحاق إلى ن مات وهرنوا حالا  
من لبلادى مدينه فراسس واد كانت لعمه معصده من شايعة الزوم  
ومدينه لكو تي حموا ياس عماد واولاده وجررو لهم مركباً

---

١١ هي الكا = ليد

وتوجهوا الى حريرة قريش وحين بلغ الامر شر هذا الخبر عظم  
عليه جداً وارى انصبيش بن المدكوري وراعه هربوا وقد شاع  
الاخبار ان عبد الله بن عبد الله بن بعض الناس من صائفة روم من اهالي  
حريرة لمكت وسب ذلك في سيرة روم كانوا يسمون الطريرة  
المدكور كون به كان في عهده في سيرة روم في روم  
بما شته

وحيث بلغ سيرة روم في سيرة روم في سيرة روم في سيرة روم  
في سيرة روم حيث خدم به اكثرهم من صائفة روم كان ذلك واحد  
منه او امر ان الامر شر انه يخرج بعض من صائفة روم في كل  
اشهر ذلك الامر وقصص الامير شر في بعض من سيرة روم  
لقد طعن في قريه سكك و اخرى فيهم اعداء الانبياء وعندما لم ين  
عندهم في كذا الامر امر في سيرة روم بعد انهم في احسن منه موالة  
واسداً يتصد وقوع الياس عماد واولاده

بعد ان تأكد الامير ان الحرس ليس في لسان ولا في الاقطار السورية  
اسمعي حلا ذرية ذه من عوانه وارسله بسجته عنهم في قريش  
فوصل اليها يدسه للساني ولم ير في سيرة روم حتى شفيهم وحي  
سؤالهم انه من يكون في احاطة مارحل لسان في سيرة روم  
شر في طاعني ان انقلب الرصاص في احد اسد الامر حظه والامير  
محمد انتفيس عني وقد توقف في حرب ان هذه الحريرة ولم  
استأسوا به الاحواله سرهم وصاروا يصرفون الاوقات بها الى ان

لدرري غاب عنهم مدة ثم عاد وبني وحبته مارات الرعه وقال سعي  
 ان الامير عرف بقرنا ولا بد انه عن قريب يصل من تقص غلب  
 بلاشة الك مع حكومه هذه الحرية قالوا وهم مذكرون من هذه  
 المفاجأة وان امرء قال لساي آمن لنا من جال ووديان حوران  
 حيث لي اهل ومعارف فوقفوه في ذلك وفي عور سنة ١٨١٣ كان  
 وصولهم الى شامي اسان شامي ورواى العرب من رح سلع  
 كائن بين دير سوربه ولبرون فسلطهم لدرري لاومى ر حقوا في  
 هذه الناحية الى ان ذهب عند افاري اسلمهم واعود سكم ويكون  
 للمضى في مدسه بملك ثم سرع وحب الامير الذي ارسل لاومر  
 حالا مع لعليل الارمه للقص عليهم ولم يلبث احدهم شعروا بما في  
 حاله غير نشدا كسوف في سدة حدث الحة ، مسعواى ريب ريب  
 حيث أعدموا حيفا فسر لا مير من اهلي حدث لدرري ساعدوا الخالة  
 على النجاة في مهمهم وكان قد جعل حائزة لف سرش لمن تقص في  
 واحد من هؤلاء اقله وجمته لمن يحصره رأسه وكان الذي  
 عرفهم ، ودل لمان سلعته ، راح من سكت اسم صعب  
 لدرري كان في ذلك الخبر موحوداً في ملك السوجي ( سرور الحسن ٣  
 ٥٩٢ ) واستتب لعمه بن محمد اعيل الطيريك اسم ( قهر سترك )  
 وهو يعرف الى الان بهذا الاسم في الموضع المذكور ، ثم وكمن  
 مرة اتفق لكتاب هذه السطور ان يمر بذلك الموضع لقرب بلاده كبر دس  
 مه فوقف هناك واستوف ، وتذكر وذكر

## من قتلى زوجها

مر الأمير يوماً في قرية كفرة ح خوف وهو ذاهب إلى سم  
لصق في كوكبة من الخبيث وأذا امرأة تنقلب في ساحة انفره بحولة  
الشعر حمراء عس تنظر وجهها وصرح «مسك نعل فرس الأمير  
واحد يصيح دجيتك يا صاحب السعادة فتوا روجي دجيتك  
مطلوبه وكان أهل قرية يحضروا رؤوا حول الأمير فظفر اليها  
الأمير بحدة وبعد صاعداً إلى السديانة لكبيرة أي في وسط الساحة  
وقال لها شديدة «ما سديانة كفرة مرح، أشهدي إذ وقت رجوعي  
بعد يومين ما وجدت المرأة على كمتك لأحمل لمرءك فتك في عدد  
أورقتك» ثم مر فرسه وكن المسير

حار الأهليون في سر هذه الحادثة وأحد مشايخهم يسعون في  
القميص ويبحثون، لهمهم أن الأمير هو الرجل الذي ن قال فعل  
وسما كانوا في الماء لتأتي بحدة الأرض لك لشديد والبأس إذ نشاب  
معروف بذهائه يدخل إليهم ويقول عرفت العريم - ومن هو ؟  
- هو، هو امرأة القتل لا غيرها

فكأن نوراً جديداً ألمع أمام عيونهم وأعاد إلى أذهانهم ذكريات  
عز ميمنة قد كرم واحد أن روحها عبأ مرراً عديدة أراد أن يطلقها  
نسب ما عرفة عن علاقاتها ذات الشهاب مع أحد الجيران محمود وقد  
سعه المشايخ وأصبح رؤساء لصال بينهم وأقادم آخر أن محموداً

المذكور قد غاب ندى يوم الحربعة عن حده فارسو، يدعون المرأة  
حسنة عقده وحوود كغيره ولسأله و حد انريدي معرفة قاتل  
روحك

نعم نعم لكي معرفة ناسي

وقال لها حتمي من عيونك انت تعرفين حق المعرفة من  
هو القاتل ونحن معرفة ايضا فاقري بحريمتك هذا خير انت  
وكاتب عيون الجمع متحبة بها فاما المرأة فصر جودا وتقم  
معشأ عليها فلهوها في لهر واحدشوا

وعند المساء جمع محمود من رحبته، فحصره في محبس السيوخ  
حيث قابله بالبردة وحرى عليها وابشر الخبر بسرعة ليري  
في عصر يوم اثبات وصل موكب الامير الى القرية وكانت  
الطاهير مردجه في ساحتها توسع بحر من امر لشئ واسع الامير  
الى ما جرى فقدم سعد في حواده ووقف تحت اسداه وسأل  
البحر من الصحيح نكا فلما لرجل، فسموا املا عيها نحو الارض  
بعد ذلك من لانه من رجاء ان يلقوا في الحبال مشقة محمود في  
استدانة فعموا اما المرأة فامر بها في كس وصرح من الحبل الى  
وادي سع سعد وكان لم يمس على انفس حبه امام ( حتى عهد الامير )

## ظهور الأمير برد محمود لآلؤه من بيروت

جاء في خبر الحسان ٣ ١٧٦٩ وفي تاريخ لاخير ( ١٥٦٠ ) انه  
 في سنة ١٨٢٦ قام لآلؤه من بيروت في سورية وهي متصدعة في الاشجار  
 وتأروا من لآلؤه مناسه من لآلؤه لآلؤه خذ لآلؤه من بيروت  
 عشر مركا وخرج منها عشرة مركا وخرج منها عشرة مركا  
 لآلؤه وخرج منها عشرة مركا وخرج منها عشرة مركا  
 لان هيجان البحر وارواح حالك تولى في بيروت كبر اي امسا فخرج  
 من مدسة في هؤلاء الايام وكثير من غيبه وردوهم الى خارج  
 الاسوار حسب مؤلف القدر فعمل من الايام خمسة عشر رجلا  
 ومن اهل بيروت سمعوا وسقطت حرجي من امرين ورجع الآراء  
 الى برج نوهد في كرك ولا بد من لآلؤه من لآلؤه هب  
 في بيروت كات في تلك سنة ناعه ولآلؤه عكا عكا في حاكم  
 الأمير شير بعض سبوت وكات من قبل بعض لآلؤه ونحن في ما  
 في بيروت الذي فخره صاحب لآلؤه الحسان بحرفها ليعمن نظره في  
 ويسدي رايه مما قال ثم في احوال رسل المسم والمقي واكار  
 المدسة استنجدوا بالامير شير الشهابي ورسوا اعدوا عدته باشا  
 والي عكا والحق عاجلا رسل الامير شير ولده الامير حليل ومن  
 اتحد عنده من الخدم وارسل اعلاه الى اهل بلاد محمود ان يوافوه  
 الى ساحل بيروت وفي ثاني يوم سار بمسكبه الى الشويكات وعند



اصباح يهين في حرس بيروت وحضر عده شتم وعيان المدينة  
 وقاموه وشكروهم وصار لاعتمادهم يقترب مسكره في ذلك لاني  
 في ربح يهذر وعند اصباح يهذر لاني لاني لاني في  
 ربح حين بلغه وصول الامه بعد كره حملو لاني لاني ك  
 حصر كاحيه عديته ماش وصحبه اورس آت وحو ثلاثه عسكر  
 فام الامه عسكره بالرجوع كهم بجه ورجع من معه بكاه بكاه  
 واستعار وعدت به من حبه اغويحات المتقدم ذكره لانه ولانه كات  
 تلك المر ك دخلت بيروت واستمره

### دفعة التمدي عن المظلومين

واسمى صاحب لمر الحسان قوله من ١٧٨٠  
 « ثم هاجم سلام بيروت في نصارى وامر كاحيه عبدالله ماش  
 في اقصى على انصارى وحرهم وسب مواليهم واررقهم بالاي وحدوه  
 بالاي قصروا عليه وجرمونه « كنه ما معه وسعوا املاكهم ومنهم  
 باقل من ودافو شده عظمه ولدي هرنو اي الحبل مسطورا رقه  
 ودكا كهم وما كان في بيوتهم ورفقود حمله في دقار « ولما عم الامه  
 بشير امر هذا التمدي بداحين بالتقصيه مع عبدالله ماش فقل هذا  
 وساطته ورس امرأ رجع لسط عن كل ما للنصاري وان يرجعوا الى  
 اوطانهم ونصرفو مواليهم وهذه سورة لامر

## هذه صورة الامر

صدر مرسوم هذه المطاع الى كل من رعاياه الديين لدرجين  
 من مدته يربون طائفة لكتابيت وصائفة الموارنة وطائفة الروم  
 عموماً يحيطون عتاً انه قبل تاريخه نوقت الحركة التي توفقت من  
 الكثرة الارواة الحاسري وحسارهم في مدته به وب طرق مما معاً بان  
 الحركة التي حصلت كانت بمساستكم ومقتضىكم للكثرة الجوارح ولاجل  
 ذلك رخصتم من يربون وقرىم الجارح فاقضى لاجل قصصكم عن  
 هذه الحادثة في بيت مسك صدر امره بصفة كامل ارافكم وامسكم  
 الموجوده بخلافكم فالتحقق لهذا ان رخصتم من يربون وبوجهكم  
 الجارح فهو كان من الخوف الذي دخل عليكم واعلم كما فقد وحسن  
 تأكد وتحقيق لهذا ذلك ، ويجب انكم راعاه ، ومرجه لخاصكم عقوا  
 وسحب من هعواكم وقد صفي طائفة عليكم ومصدر مرسوم  
 لكم موصولة وفلاكم في مضمونه نعموا ان طائفة صفي عليكم  
 وعنه ناعن هعواكم وسحب تقومو محضرو في يربون تعاسو  
 اشغالكم واسباب معاشكم حسب عوائدكم وقد صدر امرنا لطب  
 ولدا افشاحر الاماخذ ومعدة لالعين المورين كسجداً حالاً ولدا  
 لخاص ارهم آنا المكرم ان بوصوكم بكم من حوائكم  
 وموجوداتكم والامنة الموجوده داخل بيوتكم وبحركم ودكاكم  
 واودكا أي وقع عتبا لسط من طرفنا المراد لالصال تحضروا الى

بيروت كما امرناكم ولا تفتشوا من شيء ولا يكون عندكم وسوسة ولا  
محاولة بخوله تعالى بوجه من أوجوه ، ولكم ما عني ذلك قول الله ورأي  
الله وسيدنا محمد رسول الله ﷺ ثم رأيي والله تعالى ما  
بث هدوا من دوما إلا الحماة والصدقة من سائر بوجوه اعصوا ذلك  
واعتمدوه غايه الاعباد في ١٣ رمضان سنة ١٢٤٩ ( ١٨٢٦ )

### عدد حصص مسالوت استعاري

وحين وصلت بيت لاء من في لصاري مسير الامر وعزموا  
في الرجوع فلم يصحبهم كاحية سنده شاذر فيهم ودورهم فاعرضوا  
لي عبدالله فاش وحضر من ان كاحية وهذه صورته ( امر الحاصل  
القسم الثالث صفحة ٧٨٢ )

فبحار الاماخذ حصره ومحمد الاعمال الموقرين كسجد ما  
حالا ولما لحج اراهم آتريد محمد

عند انقضاء واستمر عراسيم الامور وتكرير واسؤال عن  
حاضرهم بكل حرو وعاديه المهي لحدسكم مقدماً بحسب ما حصل من  
المحاصرة من الكفرة الاروام الخواج على ما كانتنا مدينة بيروت  
وهذه الحركة ربح رعاياها الدميمين من لبيده ولم يرل حاصل عدم  
عظمين في الرعايا دحلا وحارحا فوجدكم ان ما كانت مدينة بيروت  
مأمول منها اذ ذات كلمة ركان من اعلام مدنة ومن مصدحه لجمارت

ومن تصريف اشيائه محض دايرة مثل اغلال واصباون وحلافه وما  
عدا ذلك فمما حادثة الحرير وكما ركه واراد كمالك الامانات والمخارج  
والحرية وغيرهم وكل فرس ناجر من هذه الاعلال فتخيره فانه على  
مصلحته خريفتنا وهذا اشخير سوى لا وقتي وهذا انخل تدوير  
دوايه من اهم الامور وانما كونه من حاس حواس محلات المالك  
ولا يقتضي تركه بهذه الحال بعد هذه الحركة التي توقع وصارت  
اسباب ان تقلل ارباعا وشخصهم ، ونظرا ان بقى اليد موضوعه  
على محلاتهم لا يطمشوا ولا يركسوا ومرحة لاحوالهم ورعه  
بالمر تحس لدنا مع الصط عن الاملاك فلان سرده هذه العساة  
لنحسكم لكي نحوله تعالى بوصول مرسوم هذا اليكم ووقوفكم على  
مضمونه بعموم ، وتحققوا ان حاطر اصدق على رعايانا بوجه العموم من  
سلام وديمين ، وبالخل بعموم ديوان حاق وقتوا مرسوم هذا اعلانا  
على رؤوس الاشهاد لكي نتحقق الجميع اشهر امنا وفيما بعد  
تعلقوا به في شوارع المدن وارفعوا وطلقوا النداء انما بالسنتين  
والارواح والمحلات الموحدة حارج اسيده وعلما امرنا على الجميع من  
رفيع ووصيع ورفيعا لصلط عن محلات رعايا الدمين باجمعهم دحلا  
وحارحا فاندس موحودس تسعوه محلاتهم بالخل والدين باقيين  
بالخارج نحرروا من طرفكم بولنا الامير نشر الشهي المكرم  
محمودهم وتعموه بصدور امرنا هذا وتؤكدوا عليه تأكيد تام بان  
رسن كامل رعايانا الموحودين بمحلات الحسن يستموا كامل املاكهم

ويتعاطوا مور تجارتهم كحاري عو بدم و عمدہ بانی كل منهم ما  
تشاهد الا الخربة و ارحمة و لهم على ذلك من الله و بعد لتسلمهم  
تموجب امرها هذا قدموا الاعر من لظرفا اعصوا هذا و عمدود  
مابة الاعمال في ٣ شوال ( ١٢٤١ - ١٨٢٥ )

فامثل سكا حية الامرو سلم الازاق و اصحابها و ان كان قد سلف  
من موت سمارى و حو بينهم جميع الاشياء المنصبة توف عن الالف  
كيس ثم رجع الى عكا و امر عديته باش رفع جميع الاسلام الذين  
منسحبين الارج و القنعة و الحصون و ارس رطو و ط مكاهم و قلع ما  
كان مربط لهم من عديته و غير ما فعلهم ذلك على اسلام بيروت و تعيرت  
بجه عديته باش من فقههم الى لقصه و كدنت عديته باش انفس  
اهالي بيروت على الدود الاسلام من سبب من امتعة انصاري ثم  
لغصهم النباش بمحسنة كيس نظر ما سلبوه

## الفصل الثاني

سمي الامير في رغبة شمه

ان لقرى الهلب بعد مطالعته نام من احبار الامير شرفي  
تاريخه الكبير بن شهر بن ( تاريخ الاعيان و لغرر الحسن ) لا يملك  
من الحكم بن هدام و جدا كان موضوعا نصب عليه طيلة سبي حكمه،

وانه الى سوع هد اهدى كان رومي في كل ما تأتبه من الاعمال  
 والمساكن والمشاريع على اساعها وكثرها وتعداد انواعها، وهو هدف  
 باحدا لو كان يسمى وراءه كل من ولي الاحكام، الا وهو اراحة شعبه  
 ورعايته ( و ان هد احب الى لكثيرين من معاصريه وسوءه الا  
 انه لم يحف على اهل لصر فان ما سبق ذكره عن تضييق الطرق  
 والشدد على اهل الماسد وجرء لعداله ومع غلاش ولسمي وراءه  
 الاستغلال والطمع من محب ترك ومن سبفه دوسه حتى الدحول  
 في الحروب عند لاقتفاء ان غير ذلك من الامور ما هره كات ام عاده  
 لم يكن مه لالسر ذلك هدف اشرف وقد تمكن من سوع نصيب  
 و فر مه و دا هو م سمر نه كله فليس لذب مه او يقصر من سروي  
 قاهرة غالة حسب ما قال الشاعر

ما حيلة الراعي اذا احتدم اوغى و رادري سهمه سفعه  
 وفي سطور تالية مرائف عن بعض ما م يسبق ذكره من  
 ما تبه في هد سبيل ما ت كات ولا وان لدى كل شعوب غلبه  
 اركان الرقاهية والسماة .

### وان مطعوم جدرى في الشرق

لقد بدت على عهد حكم الامير ارشيد وبعثه مظاهر انماها  
 جديدة في ميدان المدن والسعد الحديثين واهو عماشه بصبغة شعبه

[illegible]

مكاشاة من بلاد

بشرح من بلاد وشف معجزة ترى حكمة لاني في بلاد  
سوى سنة لاشياء حتى لمصاح به شعبة في مصابهم اياه لم يكن  
يعرف في بلاد الهند ولا في بلاد مصر به سنة و...  
برضى بحاله شؤ و... في دقوس و... من عيسى ل...  
في د... الحدمة ... به بل هم هو ...

### مكاشاة حرد

ولامس هد ... حرد مكاشاة ... دوفه نكه في ...  
سنة ١٨١٢ ... حرد من ... حرد ناس لاد ... و...  
والناس و... في سال و... في كل ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...  
... حرد ... حرد ... حرد ...



لا يأمركم بحمل سعة خبز دلت من سعة به خذ وهو انه  
 امرهم بالحكم بالحد من سعة وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 وفي كذا وقد نالها من سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 ولا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ

### من شجر صحي و من صبا و نوبين

ومن من شجر صحي و من صبا و نوبين  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ

ومن من شجر صحي و من صبا و نوبين  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ  
 لا كالت على سعة خذ وسو كوالا وحالها في سعة خذ

من مدد من من به واحد دوم شصت لای به عقیق شش حاش  
 خلفه عقیق و و من من من لای واحد حوی عقیق عقیق لای  
 عقیق عقیق عقیق و عقیق عقیق و عقیق عقیق و عقیق  
 عقیق عقیق که عقیق عقیق و عقیق عقیق و عقیق عقیق  
 لای عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق

### عقیق عقیق عقیق

عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق  
 عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق عقیق



لأمر كان يجب عليه الاستعانة بغيره وترهه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .

لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .

لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .  
لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .

### مبدأ مدرسي في لندن

لأنه كان عليه أن يتركه . . . . .







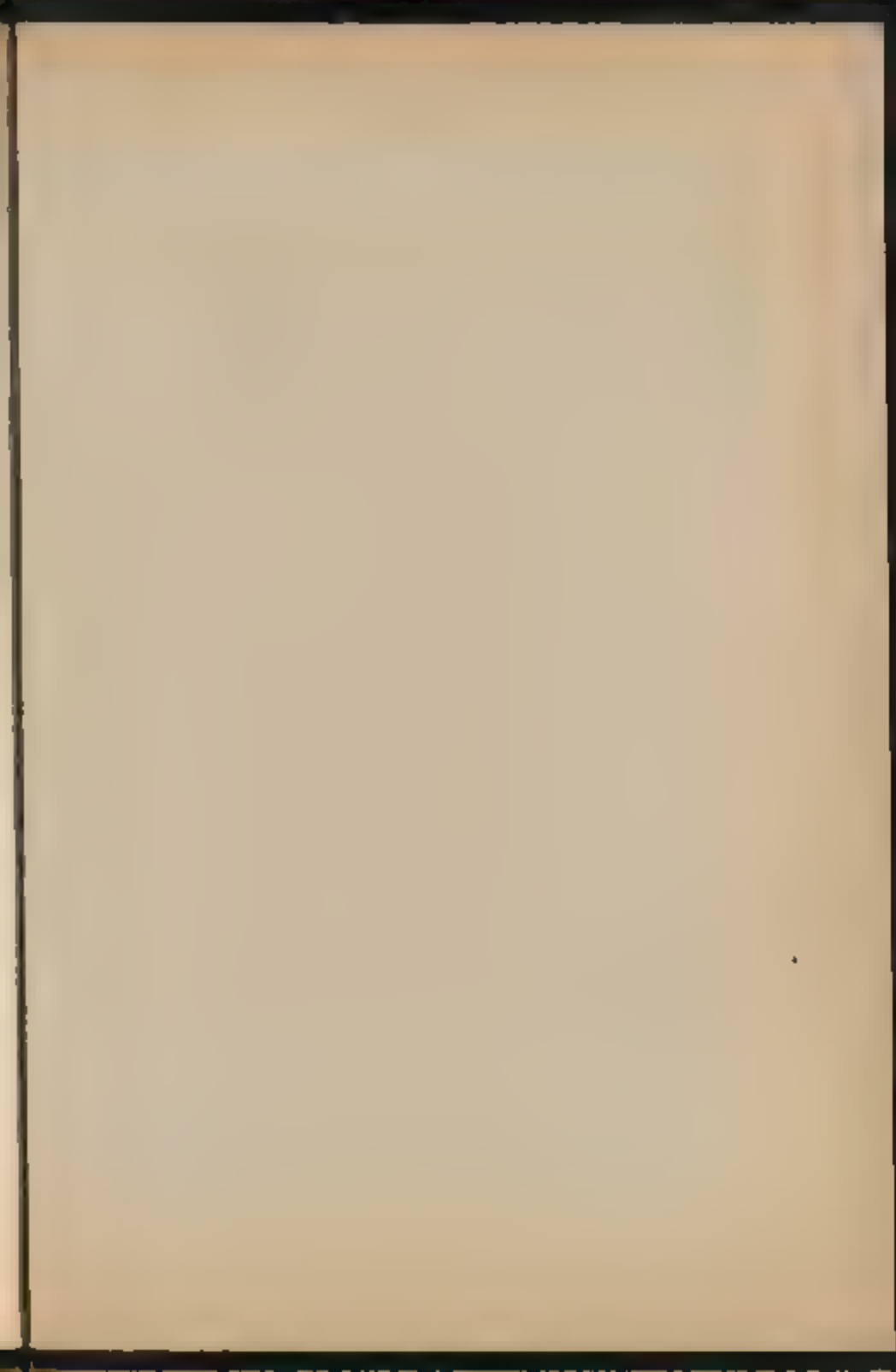














بعد جامع مع جهود لامة مصمم ثرى ندى معي و جهود شلى  
مسار يوسف بك كرم و بعد - ثرى ندى الكولوميل مشر شلى :

[illegible][illegible]



[illegible]



[illegible]

تقصيده بوجه مثله في نثر الخزان صفحه ٥٦٠) هذا مستخرج

من كتاب تاريخ لا بد له واحد من مائة و...

وهي

نفسه في نثره...

سجلات همدان...

...

...

وهي

...

...

### لامه اشهر...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...



عنده له شأنا وبيع كل ضاعه وكان عند نفسه مبلغ به عشرين  
و خصل به قسم بالانحياز في أحد غلغه وأما قسم بالانحياز وبقدر  
عنه م خد من حقه من عا و قوب غير أمير اسال سهر و حده  
حواسن فكسب لأمير سلفه و سجد و د د أمير و قد ير حله  
في عكا حسب ساه و في بعضه بقاء لاجل من قبل من غلغه  
حب كان عسكر عده له شأنا و قد لأمير بدر اعاد كره صرب خد  
في القلعه فكاتب له بعض المحقق بارت و اشعير و فيها  
الامير و عسكر الامير و صحتوا ردت من غلغه و لأمير بقسط  
من كل حقه و قد كتب له الامير في وقت ان الامير و بدأ و  
فته عده فله و كان عده من مثنى فليس في عكا سجد عده له شأنا  
واخذ يهدده قائلا : اما تعلمون ان حار الامير بكتسب مسهر و  
بالشعاعه و البطش و غيره هذا ما سار في مهجه لا والله في عكا  
و صدد على لاعداء اما تقصيه في ديه عرسور كعب شمس عكا ك  
يوسف باشا كبردى و في دمشق و كيف سمر عكا ك دوس باشا  
في رشيد و غيره اى دمشق و كيف سمر في و قعه ارد و كيف سمر  
شمل عكا ك الحثاره و قضا جميع المشايخ كلامه بعدوا و جعلوا يقصدون  
و تخاربوا مع سوجه و امر حديد و لم يسمه ان سمر غلغه و سلسامو  
على يد الامير و قد دام الحصار ثلاثة اشهر عده لأمير عده له شأنا  
من اساسها و هدم آبارها و رجع مقلترا و عده فله عكا ك عده له شأنا  
من المحرر الصفحات التي خطت في تاريخ اسال و من كبر مظاهر حملة







[illegible]

الماء شرباً ودرجاً

قدش که در این کتاب می خوانی به دست جمع از حکما  
و مشایخ و اولاد ائمه علیهم السلام است که در هر باب  
در حدیث آمده است و در بعضی از بابها نیز در حدیث آمده است  
که در این کتاب مذکور است و در بعضی از بابها نیز در حدیث آمده است  
که در این کتاب مذکور است

سب سے بڑی کامیابی میں لائے گئے ہیں۔ یہ سب سے بڑی کامیابی ہے۔







## الفصل الرابع

لامير شير و صحاب الافصح و لولة

توحيد السلطة في لبنان

ن الحكم الافصحى سادى لبنان منذ عام ١٨٤٥ و قد اشتهر  
لساطع سليم الاول اندي اعترف بامتيازات سدر و اقرها سنة ١٨٤٦  
ولما استلم الامر شر الاحكام كان ٤ اصحاب لاقطاع ( المقاسمجة )  
في اهل الامراء و شوهاب و الامراء هميون و المشايخ و سواهم  
و سواهم و سواهم و سواهم و سواهم و سواهم و سواهم  
مسيحيون و لا فرقاً من ان شهاب كانوا مسلمين و فرقاً من انهم  
كاهن ادروا و لا فرقاً من انهم لاهوت و لا فرقاً من انهم  
نكذ و عند الملك و تلحق من الدرر و مشايخ و مشايخ و مشايخ  
و قد ادى قوو الافصح حدها حصة لبنان لذلك كان لامير شير شديدة  
المخافة على امصارهم و مخافته حتى كل اعداء و اتقايه و سواهم  
الحجدة

ولكن لم يجمع عليه ما كان كثير من منهم و من من  
يدون من تحريك الهدنة و لا سيما هذه امة لبعض منهم و اوعر  
مهمه عليهم و هم ان يسمع من العنة و هو ان يسي امصار الاعداء  
الذين كانوا سئون و سواهم و لا حص لان تعددت له شكاوي

ولتدمير من هؤلاء نسب جميع النساء لشعب واستعدادهم  
 فاستعان الأمير بمصطفى ضد بعض الآخر بحكمة ودهاء « فكسب  
 حلاط بكه هم لشج غير اعنى رجل الأقطاع وذلك لما عظم شأن  
 الأمير ولم ينس الشيخ تفتيش سطرته على البلاد كما كان ينوحى أحد  
 سعى للإيقاع بالأمير مع بعض أهله فوفقت سكره واسرع الأمير  
 فسمى له لدى شافى عكافته « تاريخ لبنان الموحى للمستأني ص .  
 ١٨٩٠ » ورفع بذلك أصحاب الأقطاع عن مقاصدهم وأقام عليها حالا  
 من اقداره وخاصة موقفي لمرلم حين شاء . وأوقف غيرهم من  
 الأقطاعيين عند حدود معينة وحملهم مسؤولين عن كل ما يحدث  
 في اقطاعهم ، ومع سعيهم وعاملهم بالشدة وصرامة أي حذيق عنه  
 كان عادلا مستندا فعم الامن في البلاد وبوحد بسطة وعزم مركز  
 الأمير

ولما من الامر اخلاص أصحاب الأقطاع صار توسعه ان يعر  
 حشبه بواسطة « صبح » مكانه ان يوجد انى ساحة قتلى ما لا يقل عن  
 خمسة عشر ألف مقاتل من فسادى داعب شهيد لسانهم كما جعل  
 للأمير سطوة خارج سائر عظمة عز ان يوجد لها مثل على ما رأيت  
 في بعض سابق

### السكك ذي كرامة كرمته

ان بلاء كل دى حق حقه وكل دى كرامة كرمته هو عنوان

السكر في الحكاء وقد تحلب هذه الحلب في معاملة الأمير اشير بلاعدن  
 الامراء وسيد السنديد ما بقيا لاشهددكم وعل شل الذي  
 بعد ان وصف وفار محسن الأمير وحبوس الامراء وانشاخ مهيس  
 من " وكان الامراء وانشاخ من درور وصرى الاين تقديم  
 واحب الاعشار له تقعون اسمه مكتوبى لاندى ان اشير ليهم  
 بالحبوس ولكهم لم كوتو يحسبون الا بعد ان تكر لهم الاشارة  
 مرت عدة الا به خوف منه كان سفس هؤلاء الزعماء به ما  
 كون من الاس وخراب ولاغتر ضعف لهم لى دجوهه عبه  
 مدياً نحوهم آتات لاد و كداسه لى سفاها لىوم دوماً بالارباح  
 ورد به م يكن ليحل هذه المصهر حتى لى لى كانوا سوفعون منه  
 اشد امارات الغيظ والاسنياء "

اما بشأن علاقته مع والى عكا لى كات نأى الخيمة لى يده  
 وترسل الاموال الاميرية بواسطته ان الدولة فقد كان الامير لى  
 الانتداء يعمل على ارضائه بشه شير ومسا سدا لى شؤون لسان  
 " لى الامير لى وسجده لى الحكم علسات صادره عن قلة حكته  
 واسماعه وراء حب رئاسة وحميد الكرمه لىلا يزل عن الحكم  
 برعماً لىكن لاهم عصبه فاصبح يعمل اعصاب اواي لى قلم رعايه "

هذه ملاحظة انده مؤرخ لسان المدقق قرأ لى كده  
 ( الامير شر والدولة المعنية من ١٠ ) واسه فيها شر ان ما كان  
 يظهره حياة الامور لامييره من شدة واقاروه لى لشعب بعيداً

لاوامر الامير شير الذي كان يضطر الى ارسالها الى لطيفة المشهور  
 احمد الحرار والي عكا كما تقدم . من ذلك انه لما شئت الحرار الامير  
 يوسف شهاب والذين الخليفة للامير شير حد يطالعه بالمال الذي سعى  
 له من قبل . فالعزم الامر ان يرسل مال الميرة ستة سعاى فتمثل هذه  
 حداً على كاهل الشعب المسكين وعلب شكواهم وبلغت آذان السلطان  
 الماروني به سب انسان الذي وقع ادراك وقصه المشورة في الدفاع عن  
 حقوق انائه حتى ١٠٠٠ مائة في كتاب اسناد األف ي دعر  
 لتدوير صفحة ٣٩٠ مائة عن مخطوط كسب في عهد لامير ، لم رأى  
 السلطان ان لتصح لاوي لم سجع في ردع لامير شير عن دهاى  
 الشعب بتحصيل مال سه اصناف ، كتب السلطان به مهديداً  
 بالسلطان الحرم الكسى عليه ان لم يخفف الاثمان عن الناس فعذل  
 لامير عن لثمة ومال في اللان

هذا فيما يخص علاقات لامير مع ولى عكا مائة بولاه فلم  
 يكن به معهم دنى علاقه ، وكانه لاخسور حتى تعدي حتى سدان ال  
 استحووا بعد مده وفي حاجة الى مساعدته لامير وسدوه به لاجتماع سوار  
 من شعبهم كما رأب مفذ لا في عضن انسان

قصر دهر

للمعبرين

في مسجدا

وهو من

نظم قصور

الاقطاعيين في

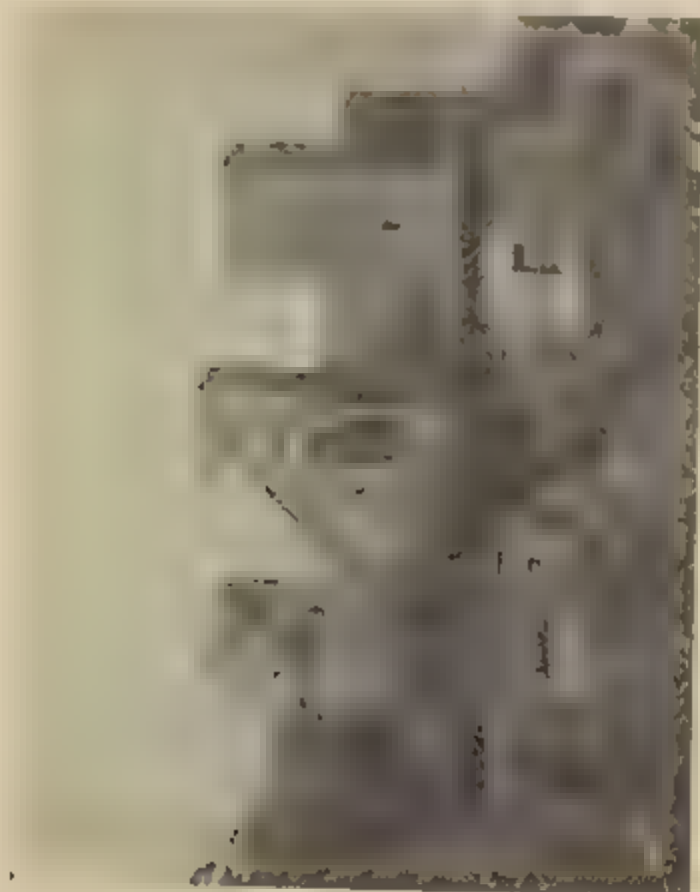
لسان وقد ورد

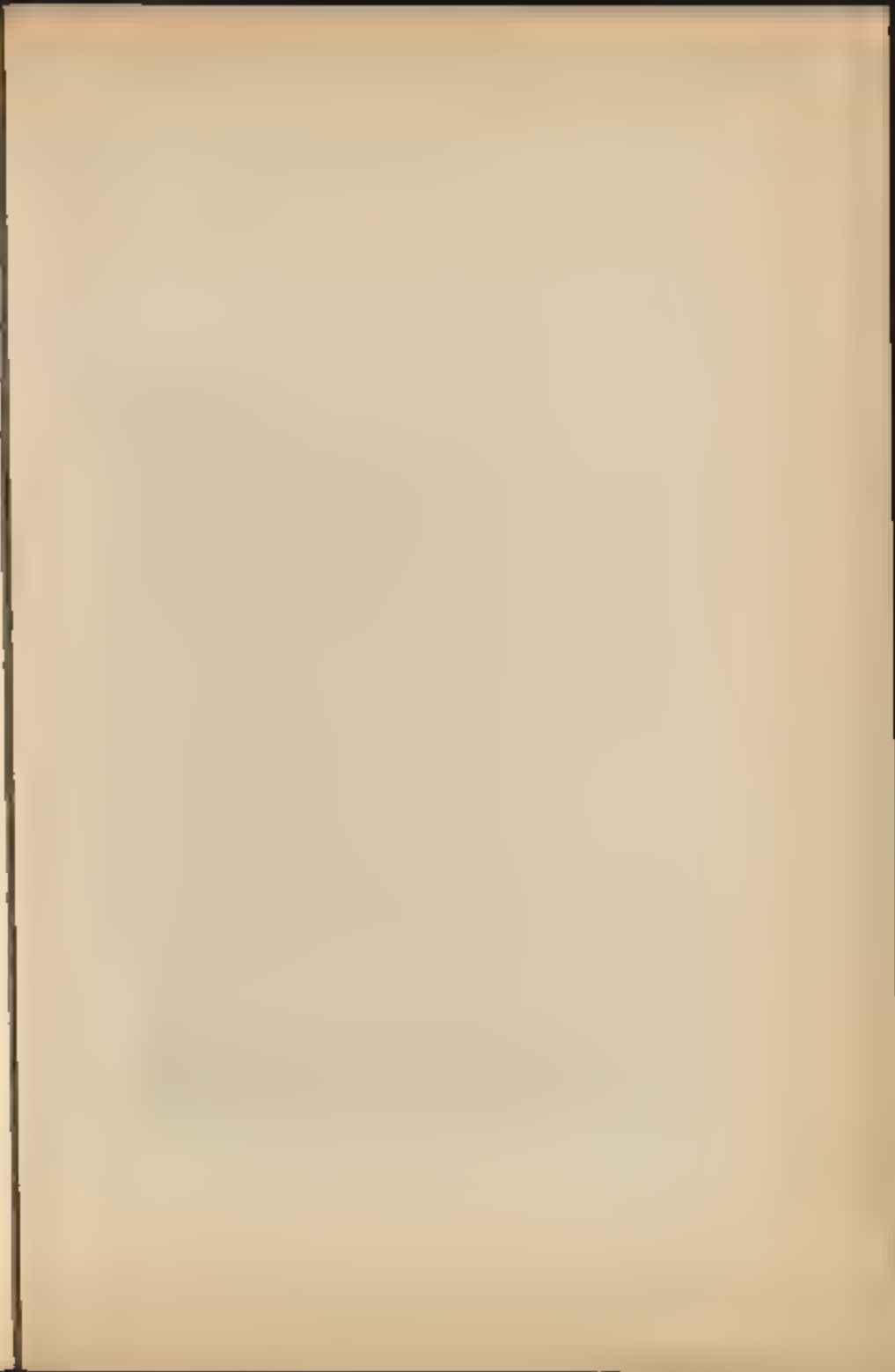
ذكر اربابه

الموالين للامير

نشير مراراً في

هذا الكتاب .







## الفصل الخامس

علاقات الأمير مع الرؤساء لروحيين

زيارة لبطريرك يوسف حبش للامير شير

وما من جهة علاقته مع رؤساء لروحيين فقد كانت علاقات  
تحفة واحترام يحفد على كرامتهم ويتنصر لهم ويباعد عن عدو الروم  
ويحذر من هذا العدد من سفن القاريء حادثاً بحسبه احلاق  
الامير شير من هذه الناحية باهى مجالها وهي زيارة بطريرك يوسف  
حبش للامير في سنة ١٢٨٥ وكان الداعي ان تكثر زيارة ان الامير  
دعا لبطريرك لروحيين ليحضر في بيت الدين لبعض شؤونه اهداه شعور  
الموارة في حوزي الحسن ولتقوم بعمه محملة بكنوز الكنيسة  
الحديدية المحملة لتي بها الامير يحوز القصور التي شيدها هائله  
ولاولاده وبني محورها دراً لكسى لكاهن الذي يقوم بخدمتها  
وقد اتم بناء كنيسة قبل القصور

وقد شر مؤرخ لسن المدفون في قرطبة في هذا  
الزيارة تقلاع المصادر لثمة محذر بادرجه هاتقلاع حريدة

البريق الغراء ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٩ « وكان قد شدد في بيت الدين  
 كيسة على بفقته الخاصة ، فعلى المطران متى لدى الامير بان يدعو  
 اسطيرك الى تدشينها ، فصبح احد بينهما بمقام كدام في سبيل  
 مصححة لطائفة والدهن ولما ول الامر عند هذه الزعة قصد  
 لاسطيرك الى بيت الدين بعض حاضره ، وبحشد من الامراء والمشايخ  
 والرجال ، خرج له في الطريق استقبالات حافلة حارة ، كان لها شأن  
 عظيم لدى الامير ، وجعلته يثق من مكانه اسطيرك اشعية والتدفق  
 اعيان البلاد حوله « ووجد لاستقباله عن حشر الحاشي اميرين من الحاشية  
 ثلاثه فارس رافقوه ، حتى اذا بلغ اسرى حلف نفسه الى حبل به  
 في ارباب الكبر ، ومشي قدومه الى قاعة لعمود حيث احبسه بحبسه  
 وامر ان عدم امير ن قهوه واشفق للانس في آن واحد ثم  
 تقدمه الى حاح خربة ، حيث اراد به في اعساره ، ودخل امامه  
 الى العرفه المعبود لردوله ولما اخرج داحبه عن باب وانحنى في  
 يده فقبله وهو يقول « لقد استقيت في قاعة عمود كحكم للبلاد ،  
 والان استقيت في سبي كاحد اسائك » « حتى لاسطيرك عنده وعانقه  
 ثم جلس ساعة تقامها في انماها في جميع المسائل المعلمه سبها .

« ولما حل وقت الغد « مدله ليهبط في قاعة الخريم وحل في حوله  
 هو واسرته من امراء واميرات . حتى اذا انتهوا جاؤوا لاسطيرك  
 بالارباق وانطشت لصل يديه ، حسب عادته ذلك العهد . ملك الامير  
 الاربق ليصب الماء بدهنه فتصع لاسطيرك مراعاة لمقامه فانتهره

هو له " بت اليوم صبي فعبك ان تضعي في كل ما يخص "الصياغة  
 كما اني مسعد ان طعمت نكل ما يختص بالشؤون الروحية و لطاقية "  
 فاحد لطر رث يستعجل ، فقال " لاميير " تعجل يا سيدنا تعجل "  
 ولما شاء لانصراف بعد حفلة تمدين قال له لاميير " لست صفة  
 الامر سوعين واه عمت من اسوع كيبلا عطل شؤون طاقته "  
 و منك له سوعا كاملا

وهذه الزبارة تاريخية ذكرها بعض المطر في " اسعد  
 لتاريخية صفحة ٤٢٥ " وتؤكد به جمع هو نفسه رويها من شاهد  
 عيان ، ان هو امير رث ولس مسعد لذي كان في ذلك الحين كاتب  
 سرار امير رث الحشفي وقد رافقه في زيارته للامير و بحم المطر  
 روايته بهذه الصورة " وقد ~~كسر~~ جمع الحشو واصلع الامير  
 واخلص حصوه وخذ معه طبع رئيس دمه لاسي وهذه اشهد  
 اني سمعها انا وادي من امير رث مسعد لاسييل لتكديس ورويها  
 شاهد عيان من صدق لاسي وعبرهم دلا كما هو مشهور وقال  
 اشهد المعبر به د ر امير رث لاسيول الامر في بعض الامور  
 التي تتعلق سلطنة الدية في حديق سامية مطران رشيعة نراس خوف  
 حصول مشكل من قبل بعض الخواص احاطه لاميير نكل خلاص  
 " عمل ياسيدي كما تروني ولا براع غير دمتك وحاب الله وحر اعدائة  
 مات وحدثك رئيسها واورها والمسؤول عنها مام لدمان اعدل ، فلا  
 يشترك احد ولا براعت مرعج ولو كان حد ولادي ، وليس علم

جمعاً لا الخسوع وتوسليم لكل ما نعلمه مما تراد تحككت آتلاً محمد  
الله وحبر طائفة الحريرة "

فقد كان عبد الأمير من ابن الأمير بشر كاهن من عائلة  
خضير صاحب من هذه الارشية ، وكان لامر من سبع حتى نظريوك  
سبامته غلب وهو لا يرى به موافق لها ، والى ذلك ربي لامر شير  
تقوله من وقد افاد نظريوك في صياحه ثلاثة ايام حتى حل كرامة  
وكان كل يوم شهد قدسه وينشرون مرنان لافس من يده بكل  
خشوع وحب "

### قصية المصرب اعنيوس الرشي

مدنوي المصرب يوسف دهن مطراف بيروت على الروم  
انكاوثك اعيم جمعاً له بخوري يقرب رباشي باسم اعنيوس حلاقاً  
للمعلمات لو ارادة الى مطرب واقصد الرسولي يهد لك

وهد اراد لمصرب الحدين ان يزور حاكم لسان الامر بشر  
الكبير رفض هذا قول الزارة ، اخيراً لما لسطه الكنيسة المقدسة  
وهو الامير الماروني اسب الامر ، مصرحاً انه لا يمكنه اعتباره رئيساً  
حتى شعبه ما لم يرد له التثبيت من روميه

اما نكرسي الرسولي فقد امره بالانسحاب من دار الاسقفية  
والاقامة في دار مار سمعان عين القمو المنى محرماً عليه استعمال الحقوق

والامامات لاسمعية فامتش حاصفاً واحيداً اخرجته من هذا المأرق  
 الخوري يوسف الميوني من روق مكان احد المعروفين وسافس في  
 دوائر روميه وبمساعدة اسيد مصوب سعى لمحقه لعل تثبت حكمه  
 عليه فتم ذلك سنة ١٨٢٩ . ( اخذاً عن محله امده الشرق للبرسة  
 مجلد ٦ وجه ٢٥ ومجلد ٩ وجه ٣٦٥ )

### لبابا ييوس والامير

كان الامير عرفان ييوس كل دي كرامة كرامته فقد اسح  
 له ان يشهد بفعله ويوليه كرامته ومكرمه صاحب كرم يعود اذني  
 في العالم وذو السلطة لعب في كسنة انكاه ليكنه اعني به قداسه  
 من ان معاصره له ييوس الصانع نعم اليه رساين مشين في  
 مجموعته لبراهات السابعة تاريخ الاوى ١٨ نيسان سنة ١٨٥٧ وشعبه  
 تاريخ ١٥ شباط سنة ١٨١٧ وفي كتابه اشارة الى ما دله الامير من  
 الخدم الحيلة في حسن الدين مع عذارى الشكر وشغف والاعمال  
 وعما ان هاتين الرساتين لم يشهر امرها لدى العموم بنشرهما في مايلي  
 لاسها ترسان حياه الامير الكبير . شب الاوى سنة ١٨٥٧ فاعل عن رحمه  
 غريبه قديمة واردة في كتاب تاريخ المقاطعة الكسرواية صفحة ٢٢٥  
 وفيها بوصي الخمر الاعظم لاميير تشير بقاصده المطرون بولس عبدلي  
 لذي اقامه حلفاً للقاصد اساق المطران جرمانوس الخارق

## رسالة الياس يوس الاول الى الامير بشير

ايها الابن سخيبي ورحل لشريف السلام ولركة لرسوليه  
انه اذ كان هذا القرب قد توفي الاخ المحترم حرمان من الحزن  
مطرب دمشق الذي كان قد اقم مراثي رسولنا في نواحيكم فالرب  
خدمته ارسوليه فقص ان يعين يومه رجلا آخر ملائكة لكي يرأس  
في قسنا لكاثوليكين خوف من ان سيقصر ما بالديانة المسيحية  
التي هي اقدس هذه وصية ربنا اعطيت قد قلدها لولدنا  
خبيس يوس عيسى الذي كما اننا سابقا بعزلة قاضي لدى المتوفي  
حرمان يوس الحزن من كونه كلي الكفاية لتتبع التزامات هذه الوظيفة  
وعمرنا لندنا لاجل سعته الحميدة فتوصيك هذا الزائر بكل اجتهادنا  
ولا ريب عندنا بان سيبكون عمرنا لندنا لاجل سعته ولاجل توصيات  
هنا نوصيكم بكونوا واحترمت هذا الكرسي الرسولي فبما ان  
يوسيب المذكور سمور فعليه عصمة لندنا وحيي لخصوس يوسيب  
بالسبب لا احضره بالديانة كاثوليكه وموسس بيت الله لا تكف  
صداقته واجتهاده عنها فبما انك وافترشت حسب مقتضى عذرتك  
وحيث جوه فلا ريب ان تتبعتم هذا الامر ستحصل في نعمه من  
قبلنا والامر الاعظم المنوع عليه هو انك حائل بحجارة عظيمة من  
لدى الله وتؤمن انك ستتمه بالاعمال ما ذكر بكل استطاعتك ومن ثم  
كل حب عذرتك بركنا ارسوليه عربونا ودينك بحولنا بها الا ان

الحبيب والرجل الشريف اعطي رومية حذاء كسرة نقدية مريم  
الكبرى تحت حتم التقياد في ١٨ من نيسان سنة ١٨٠٧ ولثامنة من  
حريتها

وقد جعل هذا المصنف اقمته في كسروان في دير مار يوسف في  
عين حو الكسروان ثم ان حفته بي دير شرفي روق مكان في المحل  
المنسحق ارباب وحمله صكرتت للعقاده ثم باع هذا الدور المقاصد  
لودوفيكوس في سعد عواد من روق مكان وعمر عوصه ديرا في  
حريته

### رومانه سايويه ثمانية في لامبر لشر

شرب الصبح لاول مره في نهار الحاضري حريده لشير حرة  
(المحججه موقفا) نقلا عن رجه عربه محمد سعيد لذكر السريرك  
مكسموس مضموم الرومي كاثوليكسي ادي شرب عن اسنق الايبني  
المنش في مجموعته بترت لخره سواره تحت عدد ١٩٠

من ساييوس العايح الى خطاب اشريف الامر بشير شرب  
كافي الاقندر فلوحت لث السلام ولتف عف سعة الالهية  
نوقده لايوي قد ستوعب اشراج عظيم عندما كحفت  
من حوس سررت الميمنة وسففت مقدر وفور حسن عماثت  
وملاحظتك للطائفة المذكورة نسبا ، وكما من الالهية عهد حصرتاك

«ان هؤلاء يستضعفوا ان يعرفوا شريعة الله لكلية اعدسة وحقائق  
 لا يعد سقاء لكي يغير ما يصح ما صلا الامر الذي لا يمكن ان يتصح  
 لادب شء اعظمه ومن ثم قد دوطف حبس نحوك لا مطلق لكي  
 راعين ان سعادة الحقيقة رغبة مفعلة في حياة و بعد صاعب في  
 هذه الامارات الاممومية اعدسة نحوك سوع عجب ولذا الحبيب  
 يوسف السمعي المدر الاول لرهديه المساهمة الحسنة ، الذي قد  
 حصر في رومية من قبل ستررت لطائفة لاروية واساقفتها و كار  
 شعبا ينفذ من ستنه جميع الهبة وعلامات افرح رجوعا لسعيد  
 ان الكرسي الرسولي وذلك حيثما حان حصرت ككذلك قد  
 حصات من حد اقليل معه في من رجوعا المذكور في سرور عظيم  
 حيا فحين في وقت معه الذي لشكر محمدي بالمفاتيح واحدة في  
 بهارك شهاداً حديد الحس شهيدت هذه ومعروف نحو في  
 اوقت معه رجوعا تقدير ما تفرح وسطيع ايها الامر خلس لكي  
 الاقتدار ان يكون حيث حيث متلائمة في عابه ما يكون نحو  
 مور الدانة كاتوليكية في جميع مقاصد ولائمت تم من حيث ان  
 قد سما ليد يوسف السمعي المذكور بعض اوامر مفعلة الى  
 اسطررك ماروني معه وما قد سيق و عتد باعداد انباير الحصة  
 سمو الاعيان كاتوليكي وصرامه هديب و لاهم سكسي فتوس  
 انك اعظم نوع لكي تحنهد واصل بواسطه سلطانك فان تحري هذه  
 الاوامر «كثر استعداد وقبول و ذلك لما ثقة وامره في ان تكون



حضرت دتمة مديراً تحت حاضنته المغائفة المذكورة وتقصدنا ولجميع  
 لكتاب ليكنس احتمالاً فحسن لا تكلف عن التصريح لدى ناري تعدي  
 عادي على كل شيء، والذائع لجبرت جميعاً، بعض عشت به  
 بامه لساوئة، كثر سعاد، ون تكافئت سعاده حقيقية  
 دومه في ١٥ شباط ١٨١٧ وهي السنة ١٧ الحرس

## الفصل السادس

هل كان الامير متفانياً في دينه؟

نعم، تقول ان الامير بشير ولد مسيحياً من وادس كاه اعسف  
 دين مسيحي قبل ولادته بتسبع سواب، وذكر ما كان من امر  
 رواحه بموحد اشركة المسيحية. وقد عاش مسيحياً راسخ العقيدة  
 ولم يظهر من تصرفاته قط انه عاد يوماً على لاهية، رغم بعض الكثرة  
 من الاورخ ومن غيرهم، ان الامير كان مديناً في دينه مخلصاً، بحيث  
 انه كان يصر ان مع القديري ودرياً مع القديري ومسيحاً مع المسح،  
 اما الحقيقة فهي غير ما وهو لان سارخ اصحح نيت ان الامير كان  
 يصر بياكل حياته لا شك في ثباته في دينه وعقيدته. وبديع علاوة على  
 ما سبق يدويه شوهد ومسيحت، تذكر خلاصته، فعلى مقاد  
 دمجته براعه المؤرخ المحقق صدق الحوري اسطفان الشعلاني، ومما

حاء فيه .

(١) ان سياسة الامير لم تكن قائمة على دعائم الدين ولا سماع ان  
احد الرعايا في لسان لسان له ميلا او تعصاً دسماً من كانت سياسته  
رمي الى استغلال لسان واحراء لعدل والمساواة بين الرعايا وتقرير  
الراحة والامن في البلاد . وان ما كان يراء الناس من بكتمة وعدم  
تفاديه بالدين لم يكن دليلاً على تدنس في الدين ، كما سب به بعض  
المسخرين الى طاهر الامور دون ان يدركوا حقيقتها ، بل ان ذلك لنتكتم  
كان حكمة منه اقتضت ظروف المكان والزمان كي لا يس احدهم به يعمل  
مع فرين دون ورس او بعض فئة على فئة ، وهكذا من يحسد على  
قوايس من يحكمونه وكاتب المساواة بين جميع على لسواء

(٢) ان هذا الامير الذي ولد وشأ مسجداً قد عاش حياه  
كلها مسجداً صادق عقيدته سنان وخرج لسان ومات على هذا الدين  
كما تحفته وصيه لاجيره على وقعها بحقه وحسنه ولدت وثائق مثل  
هذه وثار حصيه ومما ستخرج حياً انه عاش ومات مسيحياً لا سدي ولا  
تقلب في عقيدته الدينيه كما ان اعراف بعض اولاده في استفسار عن  
هذا المسأله طمعا باثبات ارضيه وعمل موه على ما حققه شاهد عيان

(٣) الممد الخامس الذي كان يصيه كاهن الدار باسم الامير وبن  
لسيد انطونك في غرفة خاصة من غرف اعصر في بيت لدين تحت  
كانت تقام فيه الديعة الالهيه وعبادة شخصية وتحضرها المؤمنون  
حجراً وهكذا كان يجري الامر في مسجده وروسه وفي عاصمه سلطنة

نفسها ويقدر ذلك عن المعبد التي كانت في قصور امراء الامير شير  
وسائر لامراء شهبين بلخان وغيره وكانت محبرة بالاسم كسبة  
لحاجرة ومربية بالقصور الاثرية سديعه التي كانت تنتمي الى لامراء  
من الاحبار والفقهاء المسيحيين فضلا عن دوائر عود لعلب وعصام  
لشهداء والقديسين. تلك ايضا من دلائل تدس امير لسان اشهاني  
واسرته وهكذا من عن كسبة مار مارون لقرسه من قصر سب  
لدين وهي من هبات الامير وروخته كما تشير صن الله ومنها  
الدار التي ساهرت بكسبه لكسبة كسبة خدم كسبه وهناك  
لألمحة لحساب قدامات التي كان يورعها لامر في المدرسة وكسبه  
في كسبة كما هو محفوظ في حرفة مكركي في حيد الامير وبعد  
وفاته. وهكذا القول عن كثير من دار الامير شير الذين يتصوروا  
واوصوا مثل هذه الهبات لانه في تدس ويدن حي. واوقف الامير  
حيدر حمد وسائر في شهاب وهي كثيرة دليل في ذلك ومن  
الاوقاف التي وهبها لامير شير من ماله الخاص كسبه ودار لرسالة  
والمدرسة التي بحسب الآراء يسوع في ممقة رحله فوهمهم اعتقادات  
اللازمة ودفع عن النساء الذي صار شديدة تحت رعاية وكين ررافه في  
تلك الجهات الخوري يوسف شلمون اشاره من الامير ( كسبه )  
رسالة اليسوعيين في سوريا لئلا حول ح ١٤٧

(٤) ان المراسلات المتبادلة بين الامير والكركسي الرسولي تدس  
تمسك الامير بعروة لدين لوتقي ومحة الاحبار لاعظمين واحلاهم

الامير قد بدعوه " الان الحبيب العظيم ، لاقتدار " ويكون اي فخته  
جمية المسيحيين وقضاء مصالح الكرسى لرسولي وادان كان ، الامير  
بشعشى احياناً بمحلة هذا الكرسى راساً وكلف لتسيريك المدروني  
وغيره بالجواب على الرسائل فذلك تصدداً من ديبس اليه لتدخل  
مع دول العرب ، الامور السياسية ، ومما يكن من الامر ان علاقته مع  
الحزب لاعتهم والكرسى لرسولي علاقات من مسيحيي المقام العالي  
ولا اعتبار لعصبة والحب الاوى بسا عليها الهدية من صور  
ومدائن وغيرها كانت رومنة تتحف بها من سال واستاءه

(٥) علاقات الامير مع تيريريكه ، رومنة حتى مارواه ثقات  
المشاهدون والعارفون وقد ذكر بعض المطران قريان وغيره ، ولوائح  
حساب مداسات اى كان يتفعل بها " سعادة " على اكثروس  
صداقة شاهدة بمصلحة ، ومساعدته لشاريح لسانيه ومما مشروع  
تعليم بين مواونة علم الفقه وهما المطران حنا حبيب و شبح شاره  
الجوري سنة ١٨٣٧ بعد الامير بالقسم الاكبر من ثقات مدسهي في  
ما ذكره في كتاب " شعبي وصلي

(٦) زياره بطريرك يوسف حبيش الامير ( سبق كلام عن  
هذه الزياره )

رأي الامير موريس شهاب مدير المتحف اللبناني

ونحنم هذا المص عن مذهب الامير شير عقرة من مقل

راجع للامير موديس شهاب هذا العدد وصاحب سنت ادري بالذي  
فيه - راجع لمدره حويه ايار سنة ١٩٥٠ من ٣٣٢ .

« . وكان لشعب مسافيا لا يرى في حكمه تغيراً لطيفه ديبه  
من اطوائف لذك كان كل شخص من اعمه يعتقد ان الامير من  
طائفته وهذا ما دعا ساس الى ردده لحكاية غائلة اب درنا  
ومسيحياً ومهماً ختموا على دينة لامير شر فزاروه وسألوه عن  
الحقيقة . في كان منه الا ان وجهه في سخن نادياً لهم لتدخلهم بما لا  
يصيبهم فائلاً « وكتب من غير تأنسك فهل يكون في هذا ما يردكم  
عن صاعى / » هـ وقد ردد المؤرخون ذكر كاهن اسطغان حبش  
كاهن لامير شير احسن لى . افق لامير في مسده

وهذا الامر كاف لافزع دوي متغيره ن لادعاء من الامر  
كان مسافياً في دسه هو مجرد وه لا حقيقته تاريخه يمكن اسب

## الفصل السابع

صرفت عن حلاق لامير وحياته اسبتيه

بعد يردنا بحه من صرفت لرائعه عن دوار حياه الامر  
وعن عدله وحرمة في لاحكام م يرداً من الحذف فصل عن حلاقه  
ومن لعمرى الفصل منه فصلاً لعماله مسك بحمام ومن لطف الاشدق

هذا لصدد ان اثنين من رحلات ورويه لعظم في لقرن المصم تركا  
له وصف شائعا عن اخلاق الاميرها الكولوين شرش الاسكيري  
الذي تقدم لسلامه عنه ولامارين الاورسي لشعر والخصيب  
والسياسي.

### كلمة شرش

مما دونه ككوسل شرش عن آداب الامير لصورة سالية  
" اما من حيث آدبه شخصيه فقد كان على شدة ما يكون من تقصون  
ولسرامه على نفسه "فمن المعدي ووه صغيرة على سة الآداب  
المرعه غير حائذ حصوه عن حاده عقيلة ثنويته "

ويؤيد كلام شرش ما يقه اسلف في الخلف من الاحبار الرائعة  
عن آداب الامير اسمه والمعروف عنه من هده تساجيه به كان  
يكبره معاملة النساء وقد حاسب عنه السعيد الذكا اعطرن ديه في  
" سدة اثريحية " ما تأتي ولشهور عنه انه كان شديد لتعقب  
الى حد المذمعة حتى به لم يكن يملأ نظره من المرأة قط وقد ذهب  
تعمقه من هذا القليل مذهب المثل " وهو لم يكن ليدبح لاحد ان  
يتجاوز محضرة حدود الآداب بالاحداث والاماي من كان سادر الى  
اتوسع او اتسع لعنف محبت الدين يستحقونها من المتخلفين  
ونقتصر على اراد اسكتة سالية

## ندرة عن عفة الأمير

توجه الأمير يوماً إلى عن المعاصر شهيرة ذات الماء التي  
 ١. رد وهي لا تعد كثير عن بيت الدين روح النفس في صلتها محيط  
 به اشعره ولعمول وصواهاك في ان فارت شمس المعص ثمرت  
 بهم ددر مرأة من ديو القمر احبها « وردة » وادرت ذلك الجمع  
 احمر وحبها حياء ووصفت سيرها مبرعة « فانحبت لها لانظار عفواً  
 وصادف بنفسهم انظر حبسه واد بالمعلم بطرس كرامه سدفع في  
 انشد هديس ابتيين خذ متدنيا باسم لمرأة

وردية الخلد « وردتي قد حضرت

نفس بيها وصى فقد يحب

لم يحس فامسها الحب ما فعلت

حتى اكسب من دم غلات نو

عصفق الحاصرون متجسدة كثر اشعر صور ما كان يحوي في

حامله ما الأمير فعل ساكتاً حده حركه سنة

فتدول احد الممس عوده وضرب الاوتار قاصداً غناء البيتين

فاشد

وردية الخلد « وردتي قد حضرت

وإذا صوب جهوري حتى قوي يتقنع اعضاء خذ قد هتش

الحاصرون ورا ددهش درأوا وسمع الأمير بعينه يتنخل شعر شاد

وشدة في اللعظ

" في محسن لو رآه الت قال به يا نفس في مثل هذا يلزم الادب »  
حدث ولا حرج عم كان لهذه المصحة من اوقع لشديد  
على نفوس الحاصرين الذين يتنواها كبر كئ في رؤوسهم الطير  
وسادسهم سكون وای سكون واما ذلك المني مرشقه الامير  
بواحدة من لحظاته الحادة ای ملأت فيه دغراً فارتجبت اصبعه ووقع  
العود من يده في لمدته وقيل طرغ الشمس كانت حمر هذه الحادثة  
انتشر في دير النعم وبست الدين وسجلت في ذكرتهم بادرة  
حدودة عن تعصف الامير وعن اخلاقه لسمية

### مرأة وحدها في وادي القرون

ومن هذا القبيل بادرة مشهورة رويها بانحد ان وادي القرون  
ممر معروف بالاحطار على الطريق المؤدي من بروك الى دمشق لما يكنز  
فيه من اللصوص وفتدع بطرق فصدت بصوت باهوا له الامثال  
ارسل الامير يوماً ساعته على حسن الى وادي دمشق يحمل اليه  
رسالة . ولدى عودة الرسول ومعه جواب ابوان رأى ، وهو ماري  
وادي القرون ليلاً ، امرأة تسوق حملاً قد هشت من هذا الماطر امرأة  
تسير وحدها في تلك الساعة وفي ذلك المكان ؟ كيف تحسر على ذلك ؟  
الا تحشى يداً عادية ، ولا سيما انه شاهد على صوء لعمر اساور ذهنية



تمنع في معصمها و " فلادة " تلاً على عنقها وفي صدرها عنقت  
 قصع من انشود الذهبية حسب عادة ذلك العصر ، وكان يسمع ربات  
 هر ره كما حركت المرأة يدها لهوى على الخمر « شميم الذي  
 كاتب قاضية عليه . وبعد الب ردد على حق ربه عنه الفصول  
 واقترت معها وسأها ما تخفين ان تسري وحدك لأن في هذا  
 المسكان ولاسه ان علت مثل هذه المجوهرات ؟ ففطرت به «  
 وبرة في صوتها " لب وحدي ، قال فاسمى سائر معي ، سر في  
 سرى « و « و « سمى كنية للأمير شير كامر ) فاستعد عنها على  
 حق وتبع سره . كما معصاً لسطوة سنده الأمير الذي امتد  
 هيئته حتى ان تلك النواحي والعت الذعر في فوب الاشتياء وامت  
 بطرفات وعزم ان يروي عنه هذا الحادث على سبيل المدح والترف  
 على يقين انه يبار رسمه لعلي

وصل على حق اي ست لدين وسلم الخواب اي كاتب الأمير  
 الذي نقده حسن عرشاً لأسراره في أيام مهمته وبعد مدة حسن الأمير  
 واحضر اسعي وسأه ان يحده عمر أي . سر عي اذ قد اتت الفرصة  
 المستعاة وحده بكل ما جرى له مع المرأة وهو ينظر المكافأة . وادا  
 بالامر بعض نوحه وشهره فإلا كيف بلغ بك لفصول ان نحاس  
 امرأة عرسة وحده في مثل ذلك الموقف انهم مر ان بصرت جميع  
 عصاً عيرة له ولاعتله عن حملهم لفصول الى تحاور الحدود .

## الأمير لشير واهل بيته

ان شاعر الاميرين الذي مر ذكره بعد ان وصف ريارته لتاريخيه  
للأمير سنة ١٨٣٢ في قصر بيت لدى كتب في وصف الأمير عساره  
رشقة حات موحرآل سى ذكره بالاسم وهى " أمير شهم سيل  
اسدي نقتل اما ما بين اهل بيته فهو ذو اس وحال "   
والكوون شرش بدوره حصص وصف احلاق الأمير الاهلية  
فصولا طولا بمصره على ما تلى عربيه

كان في قصر الأمير كثر من اف فارس لا يرون في حركة  
دائمة دهاء واباء فاعين سعيد لاوامر والاحكام ويحافسه على الامن  
واراحه في الحياء لسن وقد كان الامر مصفا سحبا لا حد لكرمه  
لكنه مع حبه الجلم لاستقلال الحبوب وتكرهم وارال كل دائر  
وسرق على الرحب واسعه ونحو دلا يحرقى ، كان يعكس ذلك على نفسه  
شديد القناعة والامساك لا يتناول الطعام في يومه الا مرة واحدة  
وذلك عند ساعة الظهر وكان عند غياب الشمس كل كسرة من الخبز  
مع شئ من لعاكه لجمعته

ومن هذا يحصر ذكر سعته على فقره الدين كان يقدم الطعام  
اليومي لحو مشير منهم ولم يحرقه في ذلك من معاصره الا الشيخ  
لشير حلاط

واما اولاده فلم يمتثل الا الى الكفاءة في امر سليمهم الوصف

فانه اد حري في اسه امين الذكاء والمرونة في المعاملات اشركه معه في الحكم وعهد به عدم الايمان بسياسة كما به عهد في اسه حسن قيده الجيش لشجاعته ومؤهلاته امكبريه واما به فارم فلم سمه وصيعة لان مؤهلاته كانت يسيره

### اوصافه الخارجية

احتصرها لاسناد اسنادي في مرجع لندن المؤرخ ص ٨٨ نقلا عن مؤرخين في ما يلي

" كان الامير قوي البنية طويل القامة والحيية يدس قدس ( عت ) من حرر وجهه ومحاسنه ثم رك حيمه ولس انطروش اعرفي ويقال انه كان يدخن في شق كمر سم كنه من اشبع ويطلس حثباً وعذره ان حانه ودا عصب وعاه صوته الجمهوري لقي رعب في عرب سامعه وكان عصباً في حانه شخصه مثراً حتى افروص الدنيه حليلاً سبلاً ذا سفرة ومهنة

### ريادة لامرئين للامير بشير

ان اسم لامرئين له شهرة عرب ن قضاى لدى اهل الادب ويدكره اسماء لسان والمورقة حاصة عطفه على بلادم وحبوده في

سبل دفع لظلم عنهم على احوادث مؤلمة دونه التبريح ولا اعادة  
الآن من ذكره . وقد رار الامر بين الشرقيين بيت الدين ودون  
وصف رياره في كتاب رحلته وردت شيئا منه في كتاب " في سبيل  
لسان " للاستاذ الالماني يوسف لودو ورواست في ليراريل  
وللامر سيب شهاب مقدر في هذه ابراراة يلد لنا اثنائه هنا كما لذت له  
كتبه

### لامر بين في قصر بيت الدين

لم يكن الفوس دي لامر بين مساسا بحكمه حسب ان كان ايضا  
من اكر شعراء اوروما لسان شرقييه « لسان قرا » كثيرا عن شرق  
وروائيه فاعزم شد الرحيل اليه ليمدي فريخته بمناظره الخلقة ودماعه  
ما توجه له من حبال .

اخر من مر سبيل في ١٣ حزيران عام ١٨٣٢ على سبيل المركب  
« لسانت » وقد اصططح معه امرأته وابنه حوييا وثلاثة من  
صدقاته . رسيغال وكامس واعطس لارويير وسه من حوص  
خدمه فوصل الى بيروت في ٦ ايلول عام ١٨٣٢ وبعد ان ستراح عدة  
ايام فيها توجه الى قصر بيت الدين لعل عطشته وعظمته اميره توحين  
اليه اذكرا لا يجد امثالها في الغرب .

وما كادوا يشرعون على ميدان بيت الدين حتى رأوه يجمع رجال

الحاشية والكهنة والخدم والجند وكان يرتفع في دأوة منه مهن  
ستائة حواد من جن الخيول عربية المسهمة فوقف لأميرتين بنى



رغم منه اما همد لمطر الزائع  
واستق رقة من ثوب لعلاب  
تجنيته وعرق في نحر من سائلاب  
الوسعة ثم ينقلب سقاده يده يمارد  
أما ربحه

" شري بالعلمه شري "

وكان تلك حارة بنفسه من

لده من بني لادن

سبب تحقيقه من وتقدم من

حراس باب قصر كبير وقد يهدو

وماحهم بلونه وذهب في خدمته ان يوصل في مولاه لتحرير لي

كالب يحمله له وفيه ابا كتاب ساسه وم يطلن ه

لا يمار حتى في المسبو وترب الافرنسي الدم الساسي المولد

طلب اني سعدي الحاص سيقله باسم صيده ففاده و يندفاه الى حاص

حاص من لقصر حث رحبهم واد قد دن لطير حاصم لخدم المظلم

فوصعود في صدر من لخدم الاصغر بعد ان ار كروه في سكة من

الخشب المظلم يندف و كان مؤمناً من اللحم على شكل " لبقك "

وارر سفين ولى وبخشي كوسي ولبه مع لوت وريتون وهو اكه

عدة وقد وضع الخدم نخسهم ارفاً من العجز المشرب وحرأ عربيا

واقترح لشعر بطرس كرامه على الأمير خير الكبير ان يرسل  
لصوفه الافرسيين او في معام افرنجيه واكواناً لواء فرص الأمير  
خير ممن باقراحه مؤيداً مذهبه على

ان لا مرتين و صدقاه مسوف في بلاد شرفه فعليه ان  
يخترموا عاداته كما يخترمون عادات بلادهم ان لا استقلال لقوم  
يعقدون عاداتهم لقبولوا عادات غيرهم

وما كادوا سهون من فقامهم حتى ارسلهم الأمير لشعر  
الكبير رسولا فسلهم انه في اسطرهم في قاعة لعمود وم  
لا مرتين بعد راجها حتى عربه لدهنه من فقامها الرائعة فاجال طرفه  
فيها فرى لبياه تنديق مرصمه ثم تقع في مركه قاعه في وسطها برص  
على مقرة منها عركير هائل وقد وضع رأسه بين يديه المسوطين ،  
وكان الأمير خير عالماً حتى راوية ديوان طويل من الخجل الاحمر  
يقوم بين يديه رعد من كسبه والمولى والصيده وكان يردي نوباً  
باصع اصبعه ويتنصق برار من الكشمير يرت في اعلاه فتحة  
حجر مرصعة بالالاس شطر رأسها من خسه الكبرية اصوله  
شعري

وقد شعر بحر حركة عربه في انقاعه ورفع رأسه وما كاد  
عبسه تقعد على لا مرتين ورافقه حتى اراد وكثير عن امه وتنفجر  
ليوثوب فرفع في الأمير شعر صوت فعهده فرجع الى محده الاول  
مدهمداً

وتقدمه لأميريين ورفقه قبلاً وحثوا رؤوسهم أمام سيد سنان  
ورفعوا يدهم اليمنى على جباههم ثم على قلوبهم سيرة على مرقه شجوة  
أشرفية ، فحاجهم لأمير قسطنطين ورفقها بأسماء صفة وأومأ اليهم  
بالجوس على الدنوان على مرقه منه ، وسعد برحمته الذي كان حاسماً على  
لأمر من عند قدميه لفتل دور وسيط في كلام

فبدأ لأميريين معاً عن سرور الذي شجته ورفقه من زيارة  
سنان ومنتفع بالثوب من بني مرده انه نفع قسطنطين وأبى اعجابه من  
حسن اذانية وبتقليد اركان العدل والامن في ارجائه ورددته موصيته  
ودقة مرده لعرب بلطجية من ماريوسه ودرريه واسلاميه في بوثقة  
شعب واحد هو شعب القسطنطيني لمعلق كل صديق سنده وحاكمه

شكره الأمير بشير الكبير على ثباته ومفره وعلام من الاسئلة  
عن حاله وبسبب سببه وعكرته وآراءه دور وبره في اتصاله  
بين دولتين امصرية وثمانية ثم ادهش لأميريين دم بكر يتوقع ان  
يرى في شرقه رجالاً محكمين واقفين من دوائق الامور السياسية في  
اورده

وطيف «تصويه» و«اشق» حتى ادا ما فرغوا منها وقد اقترب  
المقابلة اكثر من ساعة من الزمن بين الأمير بشير وسائر تصويوه في  
الميدان له حتى ، ومن ثم في الخدمات على لا بشير لانتقامها في فرنسا اذ  
لا يعني هؤلاء ، عشاء اشرفيين ، ثم ودعهم ودخل محرم ليستنجم  
قبل ان يتناول العشاء

طاف لأميرتين واصداقؤه في قصر بين الدين فاعصوا وحرقوه  
 ونقوشه وبلغ اعصابهم اشده حين راوا لاصغلات ووقعت انظارهم  
 على الخيول العربية المضممة لاسيما وقد كان لأميرين من المولعين به  
 ومعدان يدوان صعدا لغت ارسن لهم الامير بعض صاحبه  
 ليردواهم الزينة لانه م يكن يزور نفسه من كاعوا دونه مقامه وارسل  
 لهم في اسبيرة رهضا من المشدين والموسيقين الماسين فاحبوا لهم  
 سهره رهرة رحل شعراء لأمير شرقي انشاء ايتا شعرة لقوها  
 في مدح لأميرتين ومدح ملاده .

وفي صباح اليوم الثاني را لأميرين قصور اولاد الامير بشير  
 الكبير في بيت الدين وكانت على مقربة من قصر بهبه ثم مضى حواده  
 بعد سهر ذلك اليوم وقص راجعا الى بيروت ، وقد دول في معكروته عن  
 الامير شر الكبير عساه بانه لأمير شر شهاب الكبير رحل  
 لا استطيع انظر من ولا اياه ان يصعقت دله به مهي كمت حورا ،  
 شبح له همه شباب وكرم صارم اد ما اصعب ان هنته ووقاره  
 ادركت ان ذلك سر يوسف لامن بدارحه مساهبه في تلك الحبال القصة ،  
 خير في السياسة مسير في اعواق دورتي سنده ، كرم نفس  
 شريف امحتد ، اسدي لمعارك ، رؤوف وديع صحن حدران عائله

سبب شهاب



## نخبة من رسائل الأمير بشير

بسم هذه النسخة على أن لا يصح طبعها في مكة المكرمة في سنة ١٢٨٥ هـ  
بسم الله الرحمن الرحيم في سنة ١٢٨٥ هـ في دار الأمير بشير في مكة المكرمة  
بسم الله الرحمن الرحيم في سنة ١٢٨٥ هـ في دار الأمير بشير في مكة المكرمة

أي الأمير حيدر بن علي حيدر في ما بعد فأقدم بحسري

حساب حصة الحاج ميرزا الأمير حيدر المكرم حمزة الله تعالى  
بعد مريرد الاشوق الى مشاهدتكم في كل خير وعافية ، بحر  
خونكم انه قد بلغ مسامحة ما حصل له في دار الراس وقد  
ارسل استعصافاً لفتح كما يقرر غرر ما دونه ولا حتى في خونكم  
ان هذا شيء لا يصير عنه سكوت ، وهذا افادة خونكم بذلك لكي  
تشرحوه ما يحسن وانكم بهذه الحادثة ولا تقطعوا اخباركم عنا ..

بحسب محسن

(الختم) شير

« أني الراهب شاول هو القس شاول من كنيستي في امين من  
بيت الاسيرة وقد صار بعدئذ رئيساً عاماً في ارضية الاسطوبه ، وظهر  
في دار الأمير بشير في دار الامراء بمصين راس المن فكان ذلك  
موقف الأمير شير »

بسم الله تعالى ما حصل لخونكم صرفاً ترشيداً ( رشح ) قبل قدر

انشغل فكره ، بدلت اثاره يكون عرس ورن وحصلتم في شفاء  
انتم المراد تعرفوا عن رياضكم لانكم تعلمون ان ذلك قد شرح حاصرا  
ولا تقطعوا اخباركم عنا

( الختم ) محب مخلص

شير

بحركة مخصوص عرس ، بسند كوري ( صفا ) مفهوم  
حونكم في ندبه الحركة تركوا حاصرا حواء حوكم الامير عساف  
وحصروا الخدام استقاموا لندبه الحركة وحسن تاهب وعده مسميه  
راي اناس كانوا مسعدين من حاصرا فتضي يكون لكم حسن لغير  
والملاحمة الى احوالهم وتناه سترهم حيث حد منهم المرسية لند لا  
روم غير سحتم حواهم ومضة عديده ولا يكونوا حونكم متعديين  
عهم كما هو سسكم لان سميهم كان تاهب في حاصركم وعديده لندنا

( الختم ) محب مخلص

شير

« كان ذلك يوم الحركة في عام ١٨٧٥ لشيخ لشر حسلات صد  
الامير شير وكان الامير عساف مع شيخ واهوه الامير حيدر مع  
الامير وسند ما كوري من حرب الامير عساف فتركوه وتبعوا  
الامير حيدر وسروا مع الامير شير سنة ١٨٧٥ »

ولثاني بحر حونكم انه مفهومكم فوجب الذي كان حاصل

على عصيان حاضره من « كفرنسوان » واستخدم له قلاع من  
 السج في القيد الذي كان حاصل منه سابقا امره به رجوع رفاق  
 حديثه ومذموم ، فعوضاً عن ان يقدم الخدمة المرسية فكان مساهم  
 بالفساد والخلل الذي ظهر لدى الجميع فاقضى بوجه اعرار المشايخ بسب  
 ابو حسن على كفرنسوان وعنه تعالى توفيق وقوعه باليد فحضره  
 الى مع احمد وهناك قضى عليه باعدامه حرماً لا استحق وبخوله  
 تعالى ان هذا مضير كل حزين ومفسد ولنا كده ان ديت من سرهم  
 اقصى تريف حوتكم

( لحم ) محب محض

شير

مبصوبات شعراء لأمير عظمى سلال خيبر

جاء في امر الحان سور سنة ١٨١٢ انكته تشاليد

بناسب ذكرها في هذا الفصل

وفي هذه السنة من الامر لشير خيبر وكان قد بلغ من العمر  
 سنة وربعين سنة وقد مدحه شعراء الموحدين لخدمته في هذه  
 الايام وهي تسم الى المعلم بقرى كرمه المحصي من تحت بحرين  
 الحري

انت الشير الذي فاز الزمان به  
 قد صار ساجداً والافصال واللفظ  
 بدا غرارها في سعد صفته  
 نكحي اسمير بسم الله في لصحف  
 الله عظمه فدرأ وجهه  
 ارح ورسه في حله اشرف

وهذه الايات نسب الى المعلم بقولنا ترك  
 لما تبنى ذو المعالي صلا اسمى عذر لاح في وحدته  
 فلهفته لك الهما يامن به ارحت عشر عمراً عبيد ماله  
 وهذا نسب الى المعلم باسم اده

فريد العصر مولانا المقتدى شير لامن ربه الجبر  
 وجمعت المحامد فيه حتى نور شهبه سجد الهلال  
 ومذاق ابدى محباء عذاراً فدى ارجوا طهر الكمال  
 ثم ان الامير نشر بعد ان سبق لحيته غير حلت ، وازال عن  
 رأسه الطربوش الطويل ، وعبر رونق عمامته فاقبدي به حدمه  
 والاكثر اسلقوا لحده ولعنوا غيروا لغاتهم . فانشد بذلك المعلم  
 نقولاً انترث

شير العصر من الى اربابا لعظم حلاله سنن الكمال  
 فاهدوا الخلق بالنار مخ شراً سفلان طرايش الطوال

## الامير بضيافة الاملاحة

قيل ان الامر لشير كان مرد غائداً من لهند مع بعض رجاله  
وهم جاع قروا علاحة في صاحبه محمل مמוש وصلوا اليها معاً  
محملاً وبطهر ان المرأة عرفت من كان محدثوها فرحت بهم قائلة .  
احسوا وسأقدم لكم ما يكون مذهبهم . ولالحال اصرت اناس  
ووسعت عندها كما في سحره وحادث بالصحاف وليس فكانت تصع  
معرفة من سمن الحار في الصلحة وفتش فوقه ليس وترشه بالملح  
وبقدمه فيض امام الآكلين تصعد وكانت سب من حبه ثابته يابن  
بالخير المرفوق وما في ليت من خواصر كاللن والخس ولعل ولدن  
واتين المسوح ، فأكل الامر مريثاً وصر من لمرأه و حارها تقطعه  
ارض تنعم دماحب من موردها ، وذهب وهو يقول : حقاً ان الدجاجة  
عرة للعلاح ولسه نلحه دهره

## الفصل الثامن

هل كان لامير ذ (فساوة بربريه)

رد التهمة من شهادة صحيحة انفساوة انزعومة

اشهر الامر بعذله حتى صرت بعذله لامش ولم يقم من

لامه حتى ما كان يظهره من ضرامة والدم في عقب المحرمين ومن  
تفاسده التي كانت تصير داس مروق هاديت الامم عبسة اشدة  
غير ان بعض الكتاب سوانى الامر ما يسمى ( فتوة برية  
وصفاً في حديثيها سكية بعض الامرء الشبيين الذين امر سمع  
عيوهم سنة ١٨٠٧ وسنة ١٢٨٥ وقتله لرحس وعد الاحد مدرى  
اولاد لامير يوسف سنة ١٨٠٧

الآن لدي نصرتي رواية هذين مقتولين وبعض من  
اوقوف في لاساب التي دفعت اليها ثم صدر فوراً حكمه بها كقول  
ولاشك متبرء بحكمه غير متبرء ولا معصي لان لاربح اذبح  
بذكر لاساب لاضرب لخطره في تبر ساحة الامر ( من اتسود  
لبرية ) في نظر المؤرخ لضعف لانه اى لامير اخرى هذه المفاقة  
في حبب عفا نادلا لمسحبه ولا حل اسد الامن وراحه اشعب  
ولا حل صيانة لسان واستقلاله من لاسمحلال لان هؤلاء الاشخاص  
كانو حفراً دائماً عليه ذنوبه ثاره امن وثورات في لامير ، سمعا  
منهم ونسائس ولاد الارز ، مما كان تحت الحرب الاهلية في لسان  
مع ما ورءها من صروب الخراب وويلات وكاب هذه الاصرانات  
يدبر معشمتهم الاحول ان لسان كان هم من الدهاء وشمه ولقود  
ولاقدام ، بدرجة عر ان تحذف مثلاً

قال الشيخ سليم الدخاخ : ان الامر لم يأت هذين لعينين  
الامر عا مضطراً خوفاً من مراحمتهم له وحنة من مكائدهم فكانوا



عليهم يسأف روايته كما يبي (المجلد ٣ صفحته ٣٥٨) ودخل لامراء تدو  
عليهم ملامح الدب ولا تكسار وقد اعرضهم الرعة لما كانوا يتوقعونه  
من الهول لدى اشتهار بحالقتهم الاثيمة الا انهم لم يسموا ولا كلمة  
بصريح بل بدلا منها د سكتت ثلاث نظرات آد بهم سبعة شديدة  
وصوت متحفص " وفعوا امعاءكم بذيبت " وكان لاميير قد  
سحب من صيات ردائه وثيقه خد كاس سراره في قرأته وقد اثار  
مضمون الوثيقة اضطرابا هائلا في نفوس الامراء ولا عرو فقد كان  
مدونا فيها نصاره وحرمة عيه في الانصاح بعدد يصرح فيه لامراء  
عس و فارس وسيلان انه ان يصر منهم في المستقبل دى عمل من  
شأنه ان يسب كدر او ارباب ستة منه حد بهم و منهم لن يعودوا  
قط لا يسموهم ولا يوسطه سيرهم في علاق حكومه الامير شير  
في حل لسان او في الاماكن التي تحتد اليها ولايته وذلك تحت طائلة  
قتل عوهم باخذب لعمى وفتح اسهم

" فم بعد من الامراء ادنى تردد او اعتراض بل بعكس ذلك  
حدوا يساى احدهم الآخر في تكرار عارب الخضوع والاحلام  
نحو الامير معرفين عند ما صدر منهم من احماد لغزير وتكرار  
الحمد و مرددين بصوت عال بهم د لا تسبح لله خشو و عدهم بهم  
يرضون ليس ان نعمل عوهم وتقض استهم فقط بل ان تكون  
كل احسانهم وحياتهم وكل افراد اسرة شهب تحت تصرف الامير  
شير ، ثم وقع الامراء احدهم على الوثيقة وامر الامير ان تودع في



موضع حرب بعد ان صار محبيها وبعد ان حذب عنها سبعة طلق  
الاصل ودرج في سجل الرسمي ولما انتهت هذه المعاملة الحربية  
والثريفة في ما يشرع الامير يظهر نحو اقراره هؤلاء الاشياء ولفصلاً  
حماً لعله يسيبها ما سبق وسبق لهم من الاتك والارواح والحق عليهم  
ان يدروا مدة وحبره في بيت الدين ، فلاقوه في صيفته المعتادة  
صروب الحدود والتكريم ، وقد اقل عليهم لئلا يهتوهم رجوع  
رعى الامير عليهم ثم بعد ان اعتقد عنهم الامر هديه من مال  
وملاص عادوا الى مساكنهم بالسر والانتهاج - في الاصل فيما كانت  
تسير به مدهرته - ان شرش ح ٣ ص ١٣٥٨

مصب في هذا الحادث انقصر مدة غير موقعة بدأت بعدها  
الاحبار ردوا الامير من حين الى آخر تقبده ان الامر موقفي  
اوثقة رجوعه الى ما كانوا عليه ، من عمل المؤامرات اسره ودرس  
للساس بالاشراك مع احصاء الامر ما به اشعل دار نفسه ثم لثورة  
وقبض حكومة الامر وسلامهم لحكم مكانه ، حتى ما كانوا القوة من  
دي قبل في عهد الحرار وعبدالله شاه ولي سكا وقد وهموا ان الامير  
غير دار بدأت غير انه لم يظن ارم حتى باعتبه حسالة الامر  
وقبض عليهم وذا هم يرون بموسسه نفعه موفقين في سراي بيت  
الدين يتوقعون مصيره طاش رهه في اخر من الحمر "

يعود الى بعرب ما كنهه شرش واصفاً هذا المشهد بالخير  
قال ( ح ٧ ص ٣٨٥ ) في هذه المرة لم يصر للامراء استقلال قط ولم

يناووا ادنى الثقات من الامير لدى لم شاء اسرل لمو حيتهم ، بل امر  
 ان يؤخذوا الى غرفة خارجية محاذية الميدان حيث دخل عليهم مدير  
 الشرطة وسعد امام اعينهم كتفة عرقوه نحس وقروا لها كسانهم ،  
 لان احدهم كانت عنده بخره فيها سقاء الامم ، عيس وفارس  
 وسليمان دون دني حس و عس ، فصلا عن ان لاء لم يحول  
 واحد منهم فقد لاعداد و محقق من شاعة عنه ولاسيما لامير  
 عيس اسي كان يحذر بصوت عال مكرأ هذه عبارة ( بعد وحق  
 حق ب هذه المصنف ) وحالا جاء من سبل عيون الامر ، ثلاثة وكاتب  
 من من سبلت عيون وليق الامير يوسف وبختم شرش كلامه هذه  
 العبارة : « وكان الامر معك لملطون شعبه » ( ج ٣ ص ٣٨٥ )  
 وجاء عنه فيهم علة لم اعتر فرماح و ارماح الملاذ من الاصغر ان  
 واقلان

### حديث ست مرو

يحذر ب ان نصف اني ما سبق فقرة من كتاب « لساف  
 ويوسف بن كرم » المؤرخ المدقق صديقت الطوري اسطفان فرماح  
 الشعلاني بالامر هذا الموجه عفا صنفه ١٢٣ « حديثي ست مروا  
 روحة لامير فارس سيد حمد شهاب ، وهو عن سبل الامير بشير  
 اعينهم قيامهم عنه ، ان روجه كان اد عشر بدمرت هي من

لست بعد فاطمة ذات يوم بمود مرله فصاحت ودعتني لأمير  
شیر فقال لها «لست متب في يمه» فبتد كان فجر سرتب شهبه بل  
فجر الديار القامية كلها، وقد كان معذوراً مما حمل به لآب تآمرها عليه  
واحتلفا عهداً معه، ولو ورنه بعت به أكثر مما فعل به، وهذا كلام  
من علي مروي في مادة «آ»

لعمري ان هذا الامر فصل الخطايا وهو فوق ديت دين لا  
مرد عنه ويرهان دمع من بي به حكم الامير شیر «م نصف  
حريته وقد ولم يبت محم حتى و كان امره حصراً او قرب من  
وعره لدى الامير» وهذا لعمري مدح لا يوايه مدح ولا نعم  
اميراً و حاكمه، صج بصفه عليه كان به من لأمير شیر

### حصرد حمایه

«مدد حتى عنه لعب «الكبر»

بعدم قول في بدء عهد كتب له هذا لعب الحق بالحق  
ولا غرو به بسبق منه به في كتاب كاملا ي بصفه شخصه  
والعمومه لانه كان كبر كبر و كسراً كذا فكان حبه كسراً  
بعده و عمله و اخلاقه و عظه به و شجاعته و عهده به

## هيئة الأمير ومجلسه

بعد ان وقف قارئ في مقدمة الكتاب على ما كان من امر الصدر الاعظم وحواله عريض لا يعجز د قبي به ان الامير بشير كان كبيراً هسته ووظار مطهره ، حتى ان كثيرين كانوا لا يقوون على لحديق به ولأنهم في وجهه و احتفاظ برأية جاشهم والتكلم تحصر به ، مع ما عرف به من بيون من قوة العدل واشتداد لقلب وحسب سره في رسته المروء فاذا حدث فيه أحدث الزوعة من هاست بيون وحو حب مع سلس هاست لاس الحقيقه وقد أشد يذكر هيه لأمير وعصمه بحسه اشبح الامارات الذي راروه مثل لشاعر فرسي لأميرين و ساسي لاسم الكوروس شيرشل عم والد الأمير شيرشل رئيس الحكومه الاكمله به شير

وتم راد في هيه ذلك اعلى الحاشيه لمسحه اي تحمد الامير لنفسه مؤلفة من اعظم رجال عصره علماً وادماً وحكمة واقداماً وفروسية ، مثل الشيخ ناصر ساجي ولس ده وعنده آنا تهر الشعلاني ، وعمره من عائته السيد مرييه الأمير مرشد الشعلاني ، وفسر كرامه و لشحد يوسف وسوم الدحداح و شيخ اسعد بو صعب افرس فرسان الأمير وعاب الدلاني عارس لشير وسيد الأمير فرسيس احصائي حدآب فرسيس في لقيمة فكان يخططهم في ذلك قصر المسف لذي شاده على قه بب لذين يسفن قصور

ملوك ذلك العصر ولا يزال مرفه للسائر فعمه مكرم لحكومته ومقر  
لعائلته ومسكر الجنوده وميدان مساق ومحكمة رهيبة وسجن  
مضمناً .

### ذكاؤه

كان كبيراً بقله حاد الذكاء صديداً إلى من سياسة دافعه  
فريقه لمعرفة الاشخاص وصورته من محبات صدوره حتى انه كان  
كثيراً ما يكتشف احدي مجرد اسمه وتضمنه حركاته وروون من  
هذا عمل احصاوا مذهلة اشبه بالنظرات ادم بسفه في مثلها احد  
من احكام بل من ساس في الاملاق بسده في ذلك ذكوة وهدنة  
مينة فلا يقوته فاشه حتى كايما يقوون انه موجود في كل مكان  
ومن مآثر حكمته وعنه انه ربح سلامه حكم في اصعب  
امه لادن اذ كانت هب فيه عوصف سياسته هو جاء من حشم  
عمل لدولة اعظمه وصمهوره وسهمه وبين سافر الاحزاب والطوائف  
يوصل عروبه واستقامه الى جمع كل امه لادن من نصارى ودرود  
وشيعيين وسنيين ثم ما منهم حشداً منظم كان قود غشقه يحسب  
له في لشرق الادبي اكر حساب لان كفه من يتصوره كانت دائماً  
ترجح

## شجاعته

اتينا في ذكر عرس الامير و احلاصه و ما عن حراته و شجاعته  
 و قوته عند قيل عنه به كان احدث في حشته و كما من موقعة حصرها  
 حشته فرحها شجته من حيث ما فعله في موقعي حشد و خيل مائة  
 في هذه المراتى حشد عسكر لم يزل يحدده من قبل الحرا قد و هو  
 هارين و حرد هو بسبب شجته و عجزه على عسكر عدو ما دله سلمه  
 الى ذوى شيوخ صفينه فعدوا الى سال و اشتد ساعدهم و شتتوا  
 لا تعداد نقص قدم اميرهم شجاع

و لما لا بد من الاشارة به انه كان كبراً مقبلاً من مسك يديه  
 المسيحي ملة حياه ناعيم من سروف الى كات شجته الى حشده  
 وكان وهو لما لمه لطق و انفس لاعنى حشم رؤسائه الروحاني  
 و بعد احكامهم و درسا شهم و مع شكه يديه به قد نشئ في حكمة  
 على حشده من مقدمه من حكام اسب لا يعرف سبب او التحجر  
 لداى معنى و فكان يقول مجاهد بعد اومه مجد مدبره و غير به  
 من كل طه ثلث السابيه لا سقر ولا عذر في احصاءهم و رفع شهم  
 الا الى كفاه و الامانة

و بعد كل ما تقدمه من سبب شجته به اعطى  
 يكون ايضا كبراً في سبب مقدمه في حشر حتى سبب لا يع و انما من  
 و دي لاحكامه غير من شمس و حشم منه و من عدا لا يكثر حدوثه

## الجزء الرابع

180. - 182.  $\frac{1}{2}$  a real number

وَأَمَّا مَا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ غَيْرِهِمْ فَلِي حُكْمٌ وَلِي عِلْمٌ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَهُوَ ظَاهِرٌ لِنَاصِيئِهِمْ ۚ يَوْمَ يُقَالُ لِلْعَالَمِينَ

ثم يذكر المؤرخون فيها لا غبار ولا غبار ولا غبار  
 من اشراف عن آخر مده من حياة لامير  
 ثم يذكر المؤرخون فيها لا غبار ولا غبار ولا غبار  
 من اشراف عن آخر مده من حياة لامير  
 ثم يذكر المؤرخون فيها لا غبار ولا غبار ولا غبار  
 من اشراف عن آخر مده من حياة لامير

انكثرا وقد قال له مرده اخدمهم ان صحافة الفرنسيه قائمه نطالب  
 لحقوق لسان طاعه مورداً المثل المأخوذ " الديك يصيح لكن لا  
 يطلع لصوء " ومرده اخرى عبر احد رايته عن آتاه مستقل  
 ر هر الامر طاعه بلطف : « ها قد بلغت ساحل الحياة » ثم وجه  
 انذاره الى شاك مفتوح امامه مرسل الطرقات الى بقية زرقاء كآن  
 لسان طاعه يقول " آتاهي هي هذات " ذلك لانه كان عذراً بدهاء  
 الاراك واسهارهم بخداع كبر ساسة اوروبا . الا انهم لم يلبثوا ان  
 صرحوا له بما كانوا يصرون . وايضا كنه هذا الشك المبرحان  
 دربان في كتابه سده لتاريخه صفحة ٢٢٧ من طبعه ١٩١٩ .

" ان الامر شير عندما ذهب الى لاسانه في اوخر سنة ١٨٤١  
 قد طاهر مصر ابيه عن هباب ولا صريح يؤثر محذاته على محمد ناس .  
 وطلب بكل صراحة ان تتم واجباته الدينية في كسبه الارمن  
 الكاثوليك في عطية ، وكان ولاية الامور في الاستانة معروفه على اعناق  
 الاسلام برعايته اي الحكم في حمل لسان مع حق طيراث لذريته ،  
 فرفض هذه او عود بكل شجاعه ولم يعرف شيء من محمد الديب بن طاهر  
 كل المحاهره تمسكه بصراسته وادباً سوامه لصلاته عوده ما يوا اي  
 اولاده مثل هذا الاعراء ساسهم منهم لاميير امن ص صمه انه يقوى بعد  
 ذلك على اسر صاء والده العظيم شأنه . وبعد ان طاهر بسلامه  
 طلب مقابلة الامير الكبير ليصدر له ماسى مقاسته بكل مرارة نفس  
 وقال قوله المأثور " ادعوا قولوا لهذا امر انه لن يقابلني لاني هذه



الديا ولا في الآخرة » وما واقع لم يعد يقاوم فقد حتى دركته المياه  
قل والده عمه وحررة »

وقد أشار على الأمير شير نغهباندهن أن يحصيه الأسكر  
بوسلا لاسترجاع ولايته من حرصه على مدينته وحشيه من أن يعزى  
على بروتية ( عن كسب سدان و يوسف بك كرم تشعلاي )  
ومن مظاهر تدينه في تلك الحصة أن مرشد عائته الخوري  
سلطان حبش كان يقيم له دسحة مقداس كل يوم في عرفته فيحصره  
بحشوع ومنها أيضاً أنه كان يشاهد مرءاً حاملاً سحنة مقلداً وما  
حاشيته فكان عددها من يوماً بعد يوم وكأنه بطرس كرمه تعين  
رحمها في قصر سلطان عبدالمجيد لأنه كان يحسن بعة تركيه والترم  
الامر بامر الحكومة لعمامة أن يسمي في البلاد فكان ناره في زعفران  
بول ونارة في روسة في الأناضول وناره في العاصمة بفسب لكنه أيا  
حسن كان موصوع عسكر كل الدول لأحبته وسهر شب وكبر وبراء  
الدولة خاتمة

وبما هو حذر نال ذكر أن أمير لسان حتى أن آخر سنة من  
عمره كان عطفه « وحسنه اند لا أول من » على ما جاء في شعر مشهور  
بدليل ما دونه في وصته الأخيرة التي كتبها له وأحده قتل وقائه  
وفيها تأمر بوجوب صرف مبلغ من المال في سبيل بر ودلت في حسن  
لسان وعلى أبناء لسان وهذا هو النص :

« تأمنا أن تغرق ( أي روحته حسن جهاب ) في حسن لسان »

عشرين ألف عرشاً في عتراء المسكين في الخيل المذكور "   
 وقد نشر في أواخر هذا الفصل وصية الأمير محمد بها وهي   
 لعمري صوره ناصعه لاجل افقه كسب في حبه - فقه لوفاته وما استعد   
 ملاقاته به كارجل الحكم وقبيل من محلاء بديهة وسبع ادراكه   
 وبعد بقره

### وصية الأمير وسلالته

وكانت وصية في كانون الاول سنة ١٨٥٠ في استسول وعمره   
 ٨٤ سنة حكم منها ٥٢ سنة ودفن في كنيسه لارمن - كاثوليك   
 المسماة كنيسه بحدس في محله (مسحة) من احياء استسول ووضع   
 في صريحه بالاسم حم عبد راحمه ومدحه بمعدت الثلاث للامسية   
 له ورواياته وصية كنيسة كاثوليكية للطقوس الفرنسية، وعريه   
 له لاميير، والارمنه له مقبضه وصدقائه لادويه   
 وهذه هي لكاتبه العربية كتب مثل اللين قسطنطين   
 (المدرسة) لمرسين اللسامين في حوييه عدد نيسان ١٩٥٠ من مقال   
 للاستاذ الالمى فؤاد افرايم البستاني

" قدكار صاحب هذا القدر داشرف

مدى ارمان رفيع غير محقق

لافني اميه في اسمع مشجعا

رد الفضائل من عهد ومن عرض

اولت ولايته لسان طيب ثنا  
 وشاد بالعدل فيه غير مستغنى  
 فهو الامير الشهابي البشير ومن  
 غير العلى لم يكن يرتاد من غرض  
 قضى فاطمت الدنيا مؤرخة  
 اما البشير شهاب في الجنان يضي «

١٨٥٠

وهذه روجه مكتة لارمنية  
 « من هنا طار نحر الحياة الابدية الامير بشير ، رجل الجرأة ،  
 امير لسان ، لمسقة التي حكمها ستاً وخمسين سنة وهذه الارض تحمط  
 تقايا وجوده تقصير

ولد في ٦ ك ٢ سنة ١٧٦٧

نوفي في ٣٠ كانون الاول سنة ١٨٥٠

وهذا تعريب امكنة للانسنة وفيها محمد وعظيم حديرون  
 صاحب الضريح :

العالي الشرف الامير بشير شهاب حكم بالعدل لسان مدة ست  
 وخمسين سنة محبواً من به وبنس وهو يرقد في هذا المكان وقد  
 حطمت روجه الى اسماء في ٣٠ كانون الاول سنة ١٨٥٠ «

وعلاوة على هذه كتابات نقشت نقوش تمثل شمساً واكليلين .  
 ومن سلالته انديرم الآن في عهد الحياة في لسان عددمس لامراء  
 الاماثل شهابيين حداد الاميرين قاسم وحليل ولا ميرة سعدى اسماء

الأمير بشير ، أما ابنه الأمير أمين ثمة بدون عقب ، ومن أحفاده  
أيضاً الأمراء المعينون أحد دانت الأمير سمودروحة الأمير خليل  
بشير أحمد ظلمع من رما ، والساكسون في ، فطلياس .

ولا أرى حتماً لهذا الكتاب ، من الأبت التي وردت في  
رثاء رافع رحمه الله الشيخ ، صيف البرحي في الأمير سعيد بن حليل بن  
الأمير بشير الذي توفي سنة ١٨٥٧ ودفن في مقبرة المدور بيروت

أحمد بن الكرم ، أنا واحد ، وكرم رطلهم عما وحالا

كرم من كرم من كرم ، نقوي أحمد أعمده طوالا

سكن أمير لسان اسدي ، أنا لسان لما ملت مالا

إذا قلب الأمر ولم نسي ، فلا يحتاج سامعك السؤال

ما شئت من عن نظير ، له من فام فيه قال لا لا

منكته للاد ومن عليها ، في ان نستعين به مثالا

وتخصي لسان ما فعل يده ، ولكن بعد ان تخصي الرمالا

هذا هو الأمير شير ذرة شهابين بحر الموارنة واعظم رجال

لسان فاسة

### كيف توفي الأمير

فيما يلي من ما جاء في وثيقه وستم باز اللبناني أحد أمناء سر

الأمير بشير عن كيفية موته ودفنه في اسطنبول نقلا عن حريدة

العمل في بيروت ، لسان حال الكتائب اللبنانية

٥. محاصرهم والامير موضوع لافسته التي مات بها وهي  
في دار الرجال فحلب وهدت مع الموحدين فيه فالتهم كلف كان  
الامير؟ فاولا لم يكن حذ عليه شيء بعدما فارقه، وفطر حسب عادته  
وشرب قهوي وعيون توتون وهم كما هي عادته ساعة، وفاق وعسل  
وحب قهوي فاحد شاكر الممبوك 'مخاض' ومد يده لاحده فشجروا لقي  
رأسه على المسد ثوراء، فاسرع الخوري اسفان واوصته بحماة اوصة  
الامير فم تحذ فيه روح اسفان الخوري مكتوب الى سرون فانه  
سفر دولة سرديت تحذ ويطلب منه رسالة مصوريين من المهرين  
لعمل صورة لاسر، وهذا سرون تعلم في مدرسه عين ورفه حين كان  
الخوري يتعلم بها فكان يزور لاسر بعض الاحد ويعرف ماد كان  
الامير بغير في لسان. واحر صدره مرنا وسما وفي ساعة  
الواحدة ونصف حصروا الذين مصوريين بيل من بعد ما بعثوا ملوا  
ان يروا الجنة فحبروا في لاوصة الموحدة فيها وساءوا بع شتمت  
كبر، فمما ينظر وما قال واحد من المصورين الذي منه حاف، وما انني  
اشجع فان اسجد لرسم بعدد الامكان وفي اقول الحق ان لطر  
لهذه الجنة كان مرعب.

قال المصورين يريد ان يسمي على مسد ويلقي صهره على  
الحائط، فحلت كما ارادوا وقعدوا الجنة مرعب على طراحة وانما صهره  
الى صدري، وكان فرد كبيرنا ومرنوش اسفانوي والاس منقم حوج  
وزنار شال هذا كان ملوسه فمعا من لساعة ٢ ونصف في الساعة

٧ من الليل وسار الاحد بكامله الى غروب الشمس حتى اكثروا احد  
 ارسنم تماماً ، وبوم الاثنين صار نوة عطيفة في لبحر لم ير مثله  
 بالاحص في قاضي كوي لان موقعها على شاطئ بحر مرمره ولارم  
 ارسال حادم الى اسطور بكتاب الى عالي باشا وزير الخارجية يعصوه  
 بموت الامير ومحل دفعه وكتاب الى وكيل بطريك حكام الارمن في  
 عطفه وان الدفن في كنيسة اسطيركية ويستأجر نابور دغير ليحضر  
 الى قاضي كوي لاحد الخنة ان عطفه و دلم يكن احد من الخدم يعرف  
 يقصى هذه المهام طسني لست عنده فوجدت المرحومين والده وابن  
 عمه داود واسيد احمد دركري و دس كثير من ساء ورجال من اهل  
 المحل فرج وارمن واروام قلب سب و لدمعه في عينا . يارستم  
 لس عبدنا من نعمد عليه غيرك ، حد هذه المكاتب الى اسطول  
 لعالي باشا وزير الخارجية واسية الى حسون وكيل بطريك حاكم  
 الارمن وبات الليلة هناك

### وصية لامير شير الشهباني

ملا ع . سبعة لاسه دعهه على . . . لدرجة في كتاب لـ  
 و يوسف ساكر الحورني بعد استعلا في صفة ١٢

الحمد لله اسارى كل موجود الحاكم الموت على كل مولود حمداً  
 ممر ناعمه والله مسمأ والى احكامه راصحاً وبعده اسأله اعفو عما

مضى من الذنوب واستثارت وان جعلني ناصبه ولطفه من بعد  
الميت معترفاً بأنني عبدٌ ضعيف ذميم ، وأني قدماً على ميت قدس رحيم  
فلذلك قد تنقذ بصحة جسمي وعقلي واختياري من هذه الديار  
الندمية الى الديار السعيدة اقر معترفاً بأن ما بقي من ماله الكنيسة الرومانية  
المقدسة وأؤمن بكل ما آمن به وتسمعه وأرفع كل رقصه ، ثم أنا بكل  
صحتي أردت ان أحرر هذا الصك الخاوي وصي هذه الأخيرة وان  
يصير لبعض مخرجها بين ورثتي لأجل خلاص دمي ورفع كل المراءات  
فلولا أريد ان لا يصير أحفال ومب دوي ان تكون الكاهن الموحود  
تخدمه داري حسب العوائد المسيحية .

ثانياً - من حيث ماله أيام غرقتي ولم يبق عندي شيء من  
الموجودات لآبائي ولا منقولة وقد انفتحت كلها يوجد عندي من المال  
هذه مائة لأن كمية المال لدى كان موجوداً عندي حين خروجي من  
الحبل هو ثلاثة آلاف كيس ومائتين كيس لا غير الدين وستائة  
كيس وهذا جميعه قد صرفته لحين خروجي من الاسكندرية الى رعيون  
بول ، كما بين ذلك وصحاً من دفتر حساباتي لشهيرة المجموعة عند  
المعلم بطرس كرامه ، ومن بعد ذلك الذي كان يسير معي كنت أسلمه  
الى الخوري اسطفان حنن وكل شهر لشهيرة حاسبه ومضى به حسابه  
وهذه القويم وسداكر الشهيرة هي مجموعته عند الخوري اسطفان  
المدكور تحت حملي والمصرف الذي كانت تمتد من زيادة قس وبعد  
امده الدولة اعلمه قد احدثها طريق الدين شرعي من مد حيل اورق

روحي حسن جداً وبعثت بعض من مصانفها واستلمت ما كان عندها  
من الدراهم لتقدمة فذلك عوحت صك شرعي بمحكمة محروسة بروسه  
قد عوصت غيبها دلت والحالة هذه ومع كل هذا أريد من روحي  
المذكورة أن تخلص دمي بوفاء الديون لي تثبت عهدي شرعاً ولزماً  
تكون متوجهة في دمتي الأمر الذي لا عيب في به

قاله " أن تفرق في حل سبائك عشرين ألف عرس حسنة  
قداسات عن عيني وعشرة آلاف عرس حسنة قداسات عن الأوصى  
المسيرة . وكذلك عشرة آلاف عرس في تنقيرها والمساكين بالحل  
المذكورة ، وهذا المبلغ الذي قدره أرمون ألف عرس قد يهدى في  
سفرته كما ذكر لاحق خلاص دمتي حيث في ليد عيب

راسماً - قد قمها وكيلة عن في هذه الوصية ولكن شيء راجع  
خلاص دمتي ولا أحد من ورثتي ولا من خلفه له أن يصرحها  
شي لأن هذه هي ارادتي وهي الوصية في ولادي اولادها سمعي  
وسعود وترتيبهم بحرف به تعاقب ونحوهم وصاهم وما لأحد له معها  
ولا معهم معارضة وهذا هو رضائي وحاسري

حامساً - مبروكاني الله ، وهي دار سدين الذي انما معمرها  
من مدي وشهرها كافية عن التسمية وهي دار الحرم وبريب الذي  
تسميها هذه موقوفة بمحكمة بروت باسم روحي المذكورة ومن بعدها  
للدرية وحرصه للسر فهي مفيدة في سجل محكمة بروت بحكم ماضي  
الذي كان والمفتي الشيخ عبد الطيف ، واما الدار ابراهيم والميدان قد



اوهسهم في اولادي سعدي وسعود بموجب حجة شرعية محكمة  
محروسة روسة، وبقية الخلات لثامه ابي كانت تخصني فهدا جميعها  
محرر بها حجاج شرعية الى روجني حسن حبل المذكورة ومتصرفه بهم  
ومعروفين باسمها من دي قل كما هو مشهور وكذلك جميع الموجودات  
ابي كانت عسدي من ذهب وقصه ونحاس وحلقة من اثاث بيتنا من  
كلي وحرفي فهدا جميعه بحسب وملكها ومتصرفه ايضا وسدها حجاج  
شرعية بذلك مما فلا لاحد ان يعارضها

سادساً - وكيلانا في الخلل هم اعرارنا خليل وملحم مرابلي  
فأريد ان روجني المذكورة تحري معهم الحساب باحق واذا كان بقياً  
لهم دمتي شيء توفهم اياه في اثم متوكلين ايضاً على اردادها  
سابعاً - من حيث لم يرل باقي في شركة خيول بالجل وبعض  
اسدعة ما عدا ما هو محرري الحجة المذكورة المسجلة في محكمة محروسة  
روسه ومعروفين من وكيلاء المذكورين فأريد ان روجني حسن  
حبل المذكورة تطلب حسابهم ونولي عن دمتي من اصل لأربعين لف  
المذكورة باحت تفرقتها كما ذكر علاه وقد عرفت امري لله، وعنده  
هي وصتي لاحرة ابي حردتها في مدسه روسه ومعلم عليها ستي  
لحد يدي ومحمومة بحسبي تحريري في يوم الاول من شهر تشرين  
الاول سنة ١٨٤٩ لف وثمانيه وتسعة ورعين مسجحة اعطيت لي  
ليوم الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٦٥ لف ومائتين  
وحمة وستين من الهجرة صح صح صح .

المقر بما محرو في الوصية وحررت ذلك بيدي الغاية تحريراً

( الختم ) شير شهاب

اشهد بي مطوق سمعانه حرقياً ( الختم ) محرو

الحوري اسطمان حيش

شهد عا فيه ( الختم ) عدالله اسطون صروحي

شهد بدت ( الختم ) طرس كرامه

نقل رفاة الامير من اسطنبول الى لبنان

( ملاء من ليونوركي ٢ نمر - لاء - ١٩٤٧ )

لم يكن فكرة عوده الامير انني حققها فخامه الرئيس الاول  
فكرة ليوم بل انها يعود تاريخها الى اعوام حلت ردها وطلب  
تحققها صقوه من السايين العياري على اتحاد الادمه وبي كرامه  
رفاة حاكم مارال مستوحشاً في بلاد غير بلاده وفي اقصاء عبر افياء  
فصره .

الى ان كان العام الماضي حيث قررت الحكومة بديه رغبة  
السلس ووقعت حصرة الامير مورس شهاب مدير دائرة الآثار في  
لسان الى تنميم هذه العبة وتحقيقها والكشف عن بقايا الامير فقام  
حصرت وديته ما ترك المؤرخون ومعاصرو الامير من ادلة شاهدة على  
الكنيسة التي قام المذبح على حائنها والابيات التي نقشت على لقر

وهذا دليل له قومه وهو طيب تراب ذلك انتم الذي دل عليه  
فكان حولة الامير موفقه فاهتمى الى المشوى لكريم  
بحاج كسسه الارمى سكانوليك في اسسول ، وقد اذاب سرور  
ازمن حش الدوت فتحول الى ران ناعه وبقيت منه قطعان  
حقيرتان والى حاشي مسامر اتوت . وقد حدث الامير موريس انه  
قد تعرف دون كبير عاء الى « حده » وقد صهر وحبه من خلال  
الرفاه وابنه الكبير وحده سمران ولوحظ ان هيكله العظمي م  
يدب اليه النلا حتى اصابه .

كما وحدوا في المدن آثار من « عساره » الموشى بمحوط الذهب  
كما عثروا على قطعة من زناره الذهبي

فوصف هذه جميعها في مذكراتى يوم نقبها الذي تم باحفا  
عظيم يوم ٢٠ ت ١ ولتي كان عظيم مدنها ان يكون الامير اعني  
حمدنه هم الذي اكتشفوا متواد وواكوا جنبه من مدنه و  
قصره واعني هم الخمر ل الامير فؤاد شهاب قائد الجيش السادي ان  
شقيق الامير والامر مورس شهاب احد حفدته يوكمه حصرة  
عرت ان حورشد موفد خدمة الرئيس الاول

وقد اوفد حلة ملث فاروق بعنه عسكرية اشترك في هذه  
تكريم وحت اكليل اكتب عنه من حميد محمد علي الى حليمه الامير  
شير شهابي

## كيف ستعقب وفاة الأمير

قلا عن جريدة الشرق سنة ١٩٤٧

سنة ١٩٤٧ - ١٥ - ١٠

استقبل لسان حكومة وشعباً ربه الأمير العظيم في يومه  
المشهود بعد مرور مئة سنة على وفاته وكان ذلك يوم الخميس في ٢  
تشرين الحادي ، حيث عظم الدوثر لسمعه عن لعن وحقق  
الاعلام على الدور والمؤسسات ورجعت في مروب المجهير لعنيره من  
الاتحاد للسانية كاه وسمعت في اشوارع المؤدية الى لمرق عرق  
الحيش ولسرك وشرطة ، ورأس حقة لاستفصال لحامة رئيس  
الجمهورية يحفظ به رئيس مجلس اورراء ورئيس مجلس النواب  
واورراء والنواب والهيئات الرسمية واعضاء لاسرة اشهانة وسفراء  
وقناصل لدول الاحصية ورؤساء الدوثر والمؤسسات والمنظمات  
وانقادات والمجتمعات ورجال الدين وصحاف الصحف . وتولت مفررة  
من الحش لسان الرد على عرته وحده الحيش لاسحة مكره والموسيقى  
مشيد الموت ثم المشيد لاساني ومعنى الملوك على اتم ترتيب الى  
ساحة اشهداء وامام لسان التذكاري على رئيس مجلس اورراء  
كلمة الحكومه ثم باع الملوك سرده ان قصر لسان لادين حيث استقبلته  
مجهير لاسحة عظمه الاحلال والتكريم وفي ساحة عصر اشهاني  
استقبلته الموسيقى المشيد لاساني والتقى لحامة رئيس الجمهورية كلمة

الامة ، وبعد ان احتفل بالصلاة على الرماة اودع بعشها في صرح  
 اعظم اى حاد روحه فودعه المدفعية ٢١٠ صقة وشيعه سياده  
 المطران ساسي تأسر بلع انصرفت على نزه اوفود مودعه حمامة  
 لرئيس واعضاء الجامعة لشهنة وقد اسس الصحف في وصف هذا  
 الاحتفال وحملت اعمدتها البارزة بسيرة حدة لاميير اشهابي المنيئة  
 بالعبير والمفاخر والاعجاد

نحمة من قصائد نظمتم مناسبة على رده لاميير الى لبنان

فعبده الشاعر رحي شهر محمود الرعي المنسب الى  
 في بوبكا بوبوك

يا مزين التاريخ ببيديك

صوب الوطن يا مبر ببيديك	ودعه جعوفك صوفك بوبك
عبواه و بفتح عيولك	نعرف حل سان مش ناسك
عبواه لو بفتح عيولك	تتنووب مبر بوبك
انسان طول الدهر ممنونك	يايام حكمت عاش بالحرب

ومدغله يشتري المتليك

يايام حكمت عاش بالحيرات	والامن مشى الديس حد شاة
هيئات منبت بتقى هيبت	يا امر بالعدل ولاصاف

بعدما شفا جدا صوبك

يا أمير العدل والانصاف      متلك بعد لئنا ما شاف  
ما كنت تفرق اقوام من صدق      وحق الفقير مثل القني عاقد  
ولسان كان يشوف حاوريك

وحق الفقير مثل القني عاقد      وكلتك ما في عليها رد  
مست اوطن في عزم ماضي الحد      ومن هيك حتى بعدنا لئنا  
في العدل والحق منسحيك

ومن هيك حتى بعدنا لئنا      متذكرك عاطيلة الازمان  
في حكمتك عيست عا سلمان      شراعي الامور دبرت دفها  
وتعرف لوين الهوى موديك

شراعي الامور دبرت دفها      وعيمك على لئنا لافها  
وسطوتك يا مير خافها      في الدول تاطاقت عليك  
حتى من بلاد الار سميك

بقي الدول تاطاقت عليك      ولو كان موجود عدل ماصار هيك  
هونيك مت وعمضوا عيفيك      وذكرك عاطول الدهر ماييموت  
يا مزين لسرخ عماديك

مويكا - يوبورك      محمود الزغبى

« قتي الخل »

## مصحح الامير

مقدمه وحسن واثار رجب ثامن

وين الامير ودين سرانقوا  
استوحش على حوسفور وسعد  
وصهل جنو وحقن رايانو  
استوحش على حوسفور وسعدا  
وعمدا "الاد" شاديومو معد  
وتدكر صفاه وعرها وسعدا  
وهينو سكات ملان لعصر  
وحواحو اعنه وعنساو

وهينو سكات ملان لعصر  
وصرحت عبيد اعصر عمد اعصر  
وحو حو لوف عليها السر  
العنش لامين عاش يا حو عال  
وعكامو شرع ككرار نو

اميش لامين عاش يا حو عال  
ممايك ورحالات حالي اسان  
ومدوم حسن داف بالميد  
زدحم حول "قاعة لعمود"  
وبشيرنا مفروود في دو

زدحم حول "قاعة لعمود"  
ولمكاشية قيسام وممود  
مجمع حداثه ونصح انارود  
سيوف عريضة تلتطم لسيوف  
ورق عاهك اكشك طلائو

سيوف عريضة تلتطم سيوف  
ببعل نو سعدا لامرو وشوف  
بكرت سمور بككده صوف  
وحجرو في وسط ررو  
وعشمان تدلح طلحانو

وحجرو في وسط دارو      ترحم عرستانا لخارو  
مخار كل من امرو ومارو      ما في كير الا باسمو كبير  
ولا ظل الا نفل فياتو

ما في كير الا باسمو كبير      ولا مير في هشرق الا «المير»  
اليوم لس تصبح باسم لشير      مكر وتغتر فيك نمك  
وبتشمك حالك خيالانو

تكمير وتغتر فيك نمك      وحاصرك بمكي على امك  
ويا مير ما لو بالار رمك      تا كان محج المحد والسارح  
وراية حسا ورمر محوانو

تا كان محج المحد والسارح      دوفو شوي على المريح  
ويام قريب للمي نو مح      بارح نو سعدا عليها فان  
وكمير على الراوي روانو

تارح نوسعدى عس فاق      طاف العوامم طوق الآفاق  
وين لقا وين لها الخفق      وين لسيوف السطاب استقلال  
مات الامير وكمهم ماتوا

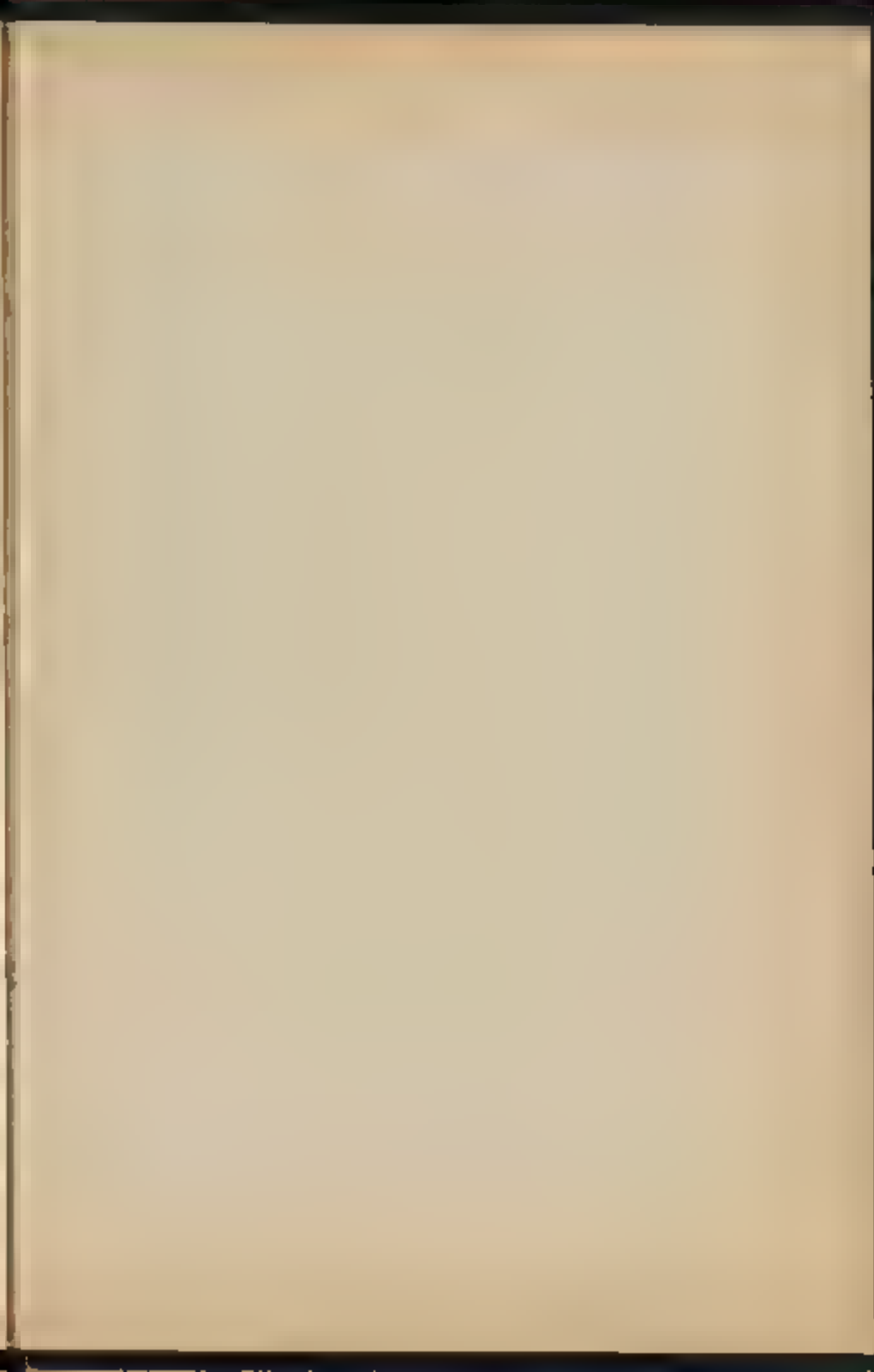
### ايات مقتطعة

«من رو شرحه سايه الاسماء» - «سلامة»

وين نوسعدى الامير لشير      هيتو لا عتر ولا اثير







## جدول باسماء الخطام من العيلة الشراية

اسم الامير	سنة ولايته	تاريخ استقالته	مدة الحكم
الامير شير ن لامير حسن	١٦٩٧	١٧٠٦	٩
لامير حيدر موسى	١٧٠٦	١٧٣٢	٢٦
اسمه الامير ملحم	١٧٣٢	١٧٥٥	٢٣
حور د منصور و حمد	١٧٥٥	١٧٦٣	٨
الامير منصور و حمد	١٧٦٣	١٧٧٠	٨
الامير يوسف ملحم	١٧٧٠	١٧٨٨	١٨
الامير شير قاسم كير	١٧٨٨	١٨٥٠	٥٢
الامير شير شاد	١٨٥٠	١٨٥١	١

## الجزء الثالث

صفحة

٧٣

طرائف عن حياة لامة في عهد ستلامه حكم

الفصل الاول لا حرقه غني ولا يحرم عب

١١١ عدل لامة (٢) حكم لامة كما وصفه

نكولوس شرس (٣) حواله (٤) فليس

الدهور (٥) الحرق فليس (٦)

حاملة لمس حمله لامة (٧) معاقبة النسخ

دستم ٨١ صلة لامة (٩) من قتل

روحها (١٠) لامة ودهجوم الاروام

عن نروب

٩٩

الفصل الثاني سمي لامة في ردهه شمه

(١) اول مطعوم للحدي في الشرق (٢)

مكاخه لامة (٣) ول بحجر صهي وول

اطباء لامة (٤) لامة لامة -

لامة لامة (٥) لامة لامة

في لامة (٦) تقطيم لامة (٧) سوين

المواصلات (٨) لامة لامة في

الحداد

١٠٧

الفصل الثالث سطوه لامة خارج ساد



لأمر من الأمير ١٦١ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

(٧) منظمات من يد الأمير حجة

١٥٥

١٥٥

الفصل الثامن من ١٥٥ الأمير - حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

الفصل التاسع من ١٥٥ منظم من الأمير حجة

١٦١

حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

## الحزب الرابع

١٦٥ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

١٦ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

١٣ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

١٦١ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠ حجة من ١٨٥٠ إلى ١٨٥٠

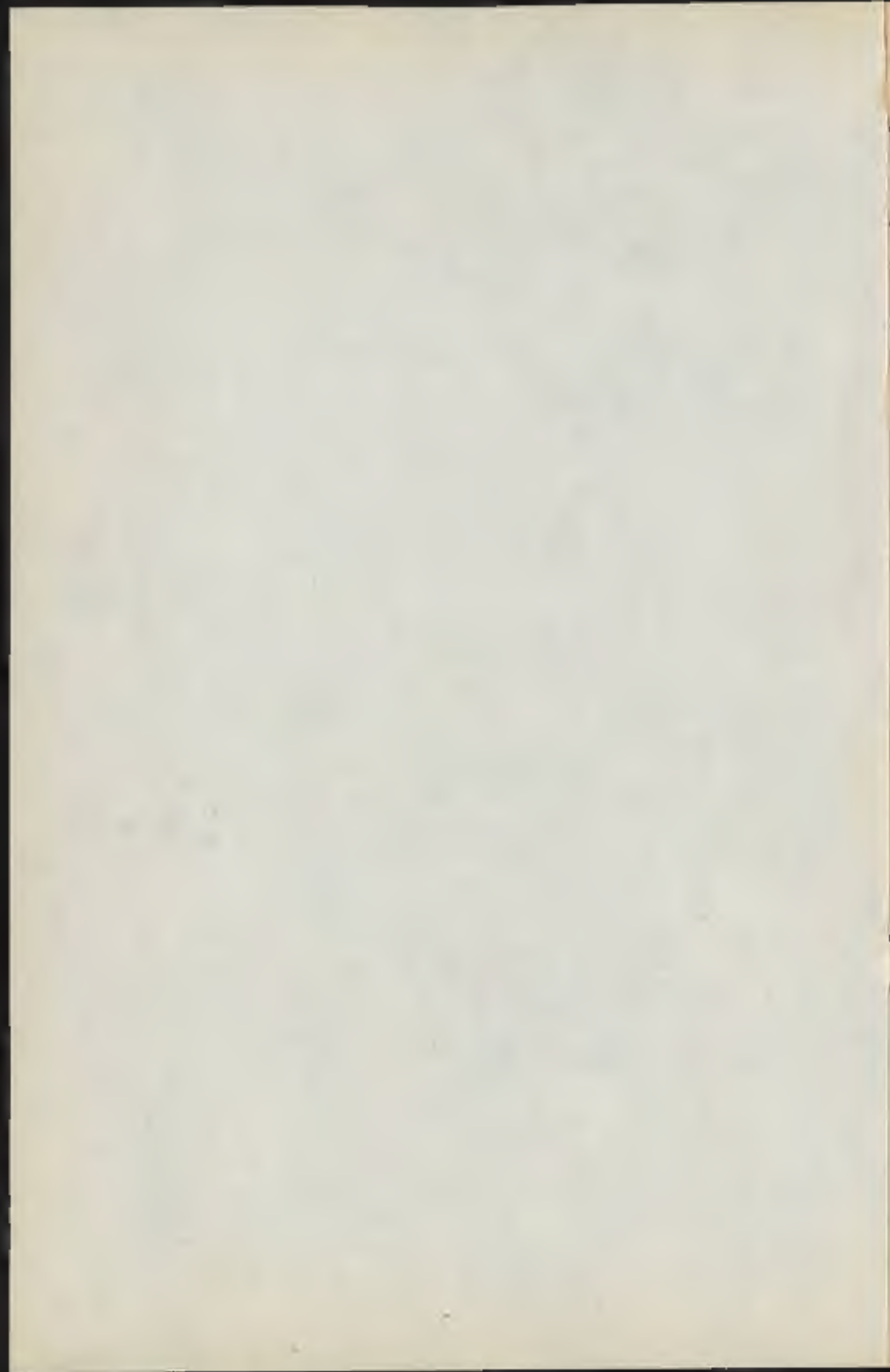


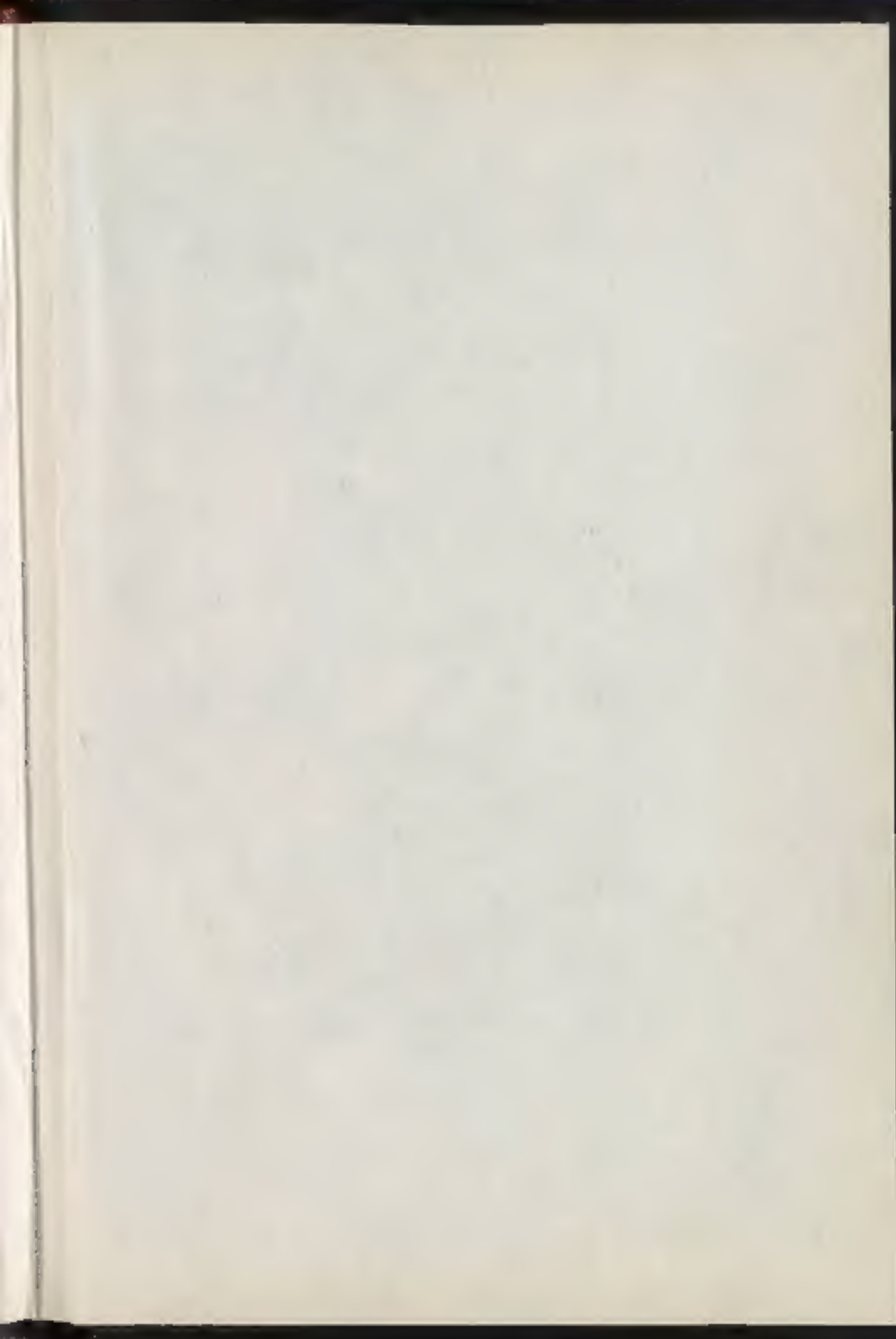
# اصراع فظاً

صفحة	نصر	حفا	سـ
٣٢	٨	و	و
٣٧	٧	و	و
٧٣	٧	و علائ	و علاون
٢٨	١	حر	حر
٤٣	٥	١٧٠٧	١٨٠٧
٧٠	٤	سـ	سـ
٨١	٦	و سن	و سن
٨١	٧	الين	الين
٩٥	١٨	ما آيه	ما آيه
٩٦	٦	نـ	نـ
٩٧	٥	نـ	نـ
٩٧	٦	نـ	نـ
٩٨	٥	نـ	نـ
١٠٣	٣	نـ	نـ
١٠٧	١٠	نـ	نـ
١١٣	١٦	نـ	نـ
١٢٠	٨	نـ	نـ

صفحة	مصر	حصا	مصر
١٢٣	١	حالة	حالة
١٢٧	٣	ما	ما
١٢٧	١٢	بورل	بورل
١٥٠	١	من ليد	من ليد
١٥٨	٩	سبار	سبار
١٣٠	١٧	و دلائل	و دلائل
١٩٢	٣	و دلائل	و دلائل
١٧٣	١١	لغة	لغة
١٧٨	١	استقبلت	استقبلت
١٧٨	١	و دلائل	و دلائل
١٨١	٣	مصر	مصر
١٧٦	٥	مروحي	مروحي
١٧٦	٧	و دلائل	و دلائل







DS  
86  
.583

175-96615

APR 25 1975

COLUMBIA LIBRARIES OFF SITE



CU52888045

DS86 .S83

al-Amir Bashir al-Sh